يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٢٧ كانون الثاني ١٩٩٩
١٠ شوال ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
27.1.1999
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 207/55

الإحتلال يهدم منزلاً في ضواحي القدس

ستة جرحى، جراح أحدهم خطرة، خلال المواجهات

(ص٤)

كبد عربية أنقذت حياة شاب يهودي

(ص١٢)

الكنيست تقر قانونًا يكرس احتلال الجولان والقدس (ص ٢)



* الترويكا الجديدة - شارون، نتنياهو وآرنس، أمس *

نتنياهو وآرنس وشارون سيقودون «الليكود» في معركة الإنتخابات

* آرنس يقبل بمنصب وزير «الأمن» *
بوادر أزمة في حزب «المركز» *
إسقاط اقتراح قانون لمنع تداول التعاويذ في المعركة الإنتخابية *

(ص٣)

الطائرات الأمريكية تقصف أحياء سكنية في ضواحي البصرة

* عشرات القتلى والجرحى، والعراق يهدد * مبارك: لست سوبرمان ولا أستطيع منع أمريكا من ضرب العراق *

(ص٦ و٧)

في أعقاب استبعاد الأمير حسن

استبعاد حصول أزمة سياسية في الأردن



* الملك حسين يعود بشكل طارئ الى الولايات المتحدة للعلاج *
النص الكامل لرسالتي الملك حسين والأمير حسن

(ص٨ و٩)

رؤساء السلطات المحلية العرب قرروا دعم عادي إلدار في انتخابات رئاسة مركز الحكم المحلي

شوقي خطيب لـ«الاتحاد»: فضّلنا دعم اليسار

(ص٢٤ و ٢)

رفع أسعار السفر الشعبي بنسبة (٦,٣٪) ابتداء من أول آذار

(ص ٢٤)

إقرار قانون «تقييد قانون الجولان» في القراءتين الثانية والثالثة

* بموجب القانون لا تتم إعادة مناطق خاضعة لسيادة إسرائيل الا بعد موافقة (٦١) نائبًا وإجراء استفتاء شعبي *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرت الكنيست قانون "تقييد قانون الجولان" أمس الثلاثاء، بأغلبية ٥٣ صوتا وبمعارضة ٣٠ صوتا، في القراءتين الثانية والثالثة.

وبموجب هذا القانون فان اعادة مناطق تحت السيادة الاسرائيلية، القدس الشرقية وهضبة الجولان، ستتم فقط بعد اقرار ذلك من جانب ٦١ غائبًا، واضافة الى ذلك يجب ان يتم اجراء استفتاء شعبي بهذا الخصوص، ولكن المشكلة في ذلك ان الكنيست لم تسن، بعد، "قانون الاساس – استفتاء شعبي"، الذي من شأنه تنظيم عملية الاستفتاء.

وبرز في عملية التصويت على القانون غياب رئيس حزب المركز ووزير "الأمن" المقال، يتسحاق مردخاي، بسبب طلب كتلة الجبهة البرلمانية اعتبار التصويت على القانون بمثابة منح الثقة لرئيس الحكومة، واكد مردخاي انه صوت بالقراءة الثانية الى جانب القانون.

وكان رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب صالح سليم، طلب اعتبار التصويت على "قانون تقييد قانون الجولان" منح الثقة لرئيس الحكومة، ومنعت الجبهة بذلك تصويت عدد من نواب حزب "العمل" الى جانب القانون واضطروا الى التغيب عن الجلسة.

وصوت الى جانب القانون، الذي تقدم به النائب يهودا هرئيل (الطريق الثالثة)، نواب الائتلاف الحكومي في حين عارضه نواب احزاب المعارضة.

قوانين، بالجملة، في الكنيست عشية الانتخابات

مردخاي ينقذ قانون المجالس الدينية اليهودية

* نواب «العمل» يتغيبون عن جلسة التصويت على قانون «حرية الدين» *



فرحة "الحريديم" بعد ان نصرهم مردخاي في الكنيست، أمس الثلاثاء

* القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرتَ الكنيست، أمس الثلاثاء، قانون المجالس الدينية اليهودية بفارق صوت واحد، حيث كانت نتيجة التصويت (٥٠) صوتًا الى جانب القانون مقابل (٤٩) صوتًا ضده.

وبرز في التصويت الى جانب القانون وزير "الامن" المقال ورئيس حزب المركز يتسحاق مردخاي، الذي استنفره رئيس كتلة "شاس"، النائب اريه درعي.

كما امتنع عن التصويت نائبا حزب العمل، رافي ادري وحاييم رامون.

وبينما صوت جميع النواب العرب ضد القانون غاب عن جلسة التصويت النائب هاشم محاميد، وتصويته ضد القانون كان يعني نتيجة التعادل، التي تؤدي الى اسقاط القانون عن جدول أعمال الكنيست.

ولم ينجح النائب أوفير بينيس (العمل) بتمرير قانون منع استعمال الحجب في معركة الانتخابات، فقد صوت الى جانب القانون (٢٧) نائبًا بينما عارضه (٢٧) نائبًا.

وقال النائب بينيس ان جهده بهذا الخصوص هدف الى منع الاحزاب المتدينة من استعمال الحجب لاكتساب الاصوات، وقد فشل القانون، قال، بسبب خداع الحكومة، حيث أعلنت انها ستدعم القانون.

وربما يعود أحد أسباب فشل اقرار القانون الى تصويت النائب دادي تسوكر الذي امتنع، وسوغ ذلك بان لا حق للدولة بالتدخل في مجال الأمور الشخصية والتراث.

الى ذلك تلقى الوسط العلماني ضربة قاسمة أمس، أيضًا، مَنْ خلال التصويت على قانون "حرية الدين" الذي تقدم به النائب امنون روبنشطاين (ميرتس) ومجموعة من الاعضاء.

فقد تغيب عن الجلسة النائب اوري اور (العمل) الذي كان احد المبادرين الى هذا القانون، وعقب روبنشطاين على غياب اور ومجموعة اخرى من نواب (العمل) بان عملهم هذا هو وصمة عار في جبين حزب "العمل" وقيادته.

وقال روبنشطاين ان هدفه من هذا القانون اتاحة المجال لليهود في اسرائيل بحرية الدين كما هي الحال مع جميع اليهود في العالم، وأضاف ان القانون يمنع التمييز ضد أي انسان بسبب عقيدته الدينية.

وسقط القانون هذا بعد ان ايده (٢٨) نائبًا وعارضه (٤٣) آخرون.

لقاء اليوم

** مع: المهندس شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة

** حول: دعم الرؤساء العرب لمرشح «العمل» لمنصب رئيس مركز الحكم المحلي

فضلنا دعم مرشح «اليسار»

* قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها المنعقد أمس الثلاثاء، دعم مرشح حزب "العمل"، عادي إلدار، رئيس بلدية كرميئيل، لمنصب رئيس مركز الحكم المحلي، في الانتخابات التي ستجري اليوم الاربعاء.

حول هذا الموضوع تحدثنا مع المهندس شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي:

*** "الإتحاد" – لماذا يدعم رؤساء السلطات المحلية العربية عادي إلدار لرئاسة مركز الحكم المحلي؟**

– خطيب: "عادي إلدار هو مرشح حزب "العمل" والمرشحان الآخران تابعان لحزب "الليكود". أو اليسار مقابل اليمين. وما يوحد الجماهير العربية اننا بمعظمنا في اليسار، وذلك من أجل الاستمرار في عملية السلام وعملية المساواة. وهذا الطرح لم تطرحه الحكومة الحالية، ومرشحوها لن يطرحوا قضايا السلام والمساواة هم أيضًا. بينما نتوقع من مرشح اليسار أكثر.

ثانيًا، كل الامكانيات تشير الى ان إلدار سيفوز لأن الكثيرين من رؤساء السلطات المحلية، من غير التابعين لحزب "العمل"، سيصوتون لصالحه. ولذلك فان اتجاهنا ان ندعم الاتجاه الرابح وليس الخاسر.

كذلك رفض مرشح "الليكود" التوقيع على اتفاق خطي مع الرؤساء العرب وأراد الاكتفاء باتفاق شفهي وهذا الأمر رفضناه بالطبع.

وكانت لنا تجربة مع إلدار في الماضي وقد حقق قسمًا كبيرًا من الاتفاق الذي وقعناه معه في المرة السابقة. كذلك قررنا ترشيح رئيس مجلس الزرازير حسن الهيب لعضوية مركز الحكم المحلي".

*** "الإتحاد" – في المرة الماضية لم ينفذ الكثير مما اتفق عليه؟**

– خطيب: "بند واحد لم يتم تنفيذه من الاتفاقية التي وقعت في المرة الماضية، ولكن كانت هناك تصورات وتوقعات من جانب الرؤساء العرب بأن يشاركنا في النضالات وخيم الاعتصام التي كنا نبادر اليها. وصحيح انه لم يشارك في هذه الأعمال".

*** "الإتحاد" – ينتهج عادي إلدار سياسة عنصرية ضد أهالي رمية ويرفض الاعتراف بمكان سكناهم في كرميئيل؟**

– خطيب: "لقد حقق عادي إلدار تقدمًا في هذا الموضوع، ويجوز ان التوقعات منه بهذا الخصوص كانت أكبر، ولكن الحسم في هذا الموضوع هو هل ندعم مرشح اليسار أم مرشح اليمين؟

– "الإتحاد" – متى سيتم انتخاب رئيس وهيئات للجنة القطرية للرؤساء العرب؟

– خطيب: "كان الاتفاق ان يتم انتخاب رئيس وهيئات للجنة القطرية بعد عيد الفطر، وبعد اسبوعين سيتم ذلك. زد على ذلك ان ثمة خطوات تم اتخاذها، فكانت هناك محاولات اختراق لجنة الرؤساء، وقد أفشلنا عملية تفريق الرؤساء العرب، ونحن أيضًا ننوي استئجار مكاتب في مقر جمعية الجليل في شفاعمرو وسنبدأ بعملية مأسسة اللجنة بشكل يختلف عما كانت عليه في السابق".

*** "الإتحاد" – كيف ترى وعد رئيس الحكومة، نتنياهو، لحوالي ٣٠ رئيسًا عربيًا، يوم الأحد الأخير بالعمل على حل مشكلة العجز المالي في السلطات المحلية العربية وتشكيل لجنة بهذا الشأن؟**

– خطيب: "في الاتفاقية التي تم توقيعها في ٩٧/١/١٥ اعلن نتنياهو انه وراء كل كلمة كتبت في الاتفاقية، ولكنه لم يصنع شيئًا حتى الآن، وميزانيات الوسط العربي تراجعت في فترة نتنياهو خمس سنوات الى الوراء، وليس فقط ميزانيات وزارة الداخلية بل غيرها أيضًا. وهناك ميزانيات لم تعد تدفع للوسط العربي بتاتًا. وتوقعاتي هي انه يعمل على تجزيء الوسط العربي، فالبدو مثلا أصبحوا بدو النقب وبدو الشمال، ولذلك فاني لا أعتمد على أقواله وليس فقط مع العرب وانما مع الحكم المحلي كله".

(بلال ظاهر)

الكنيست تسقط قانونين حكوميين

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، أمس الثلاثاء، قانونين طرحتهما الحكومة للتصويت، الأول يقضي بتمديد حالة الطوارئ في البلاد لمدة عام، وقد سقط القانون بتعادل ثلاثة اصوات.

اما القانون الثاني فيقضي بتخفيض ضريبة الاملاك من ٢,٥٪ من قيمة الارض الى ١,٢٪، وقد رفض النواب القانون لانه يتضمن بندًا يسمح للوزير بتعديل النسبة المئوية كيفما يشاء، وهذا يعني انه من المرجح انه بعد الانتخابات سيعيد الوزير المعني النسبة الى ما كانت عليه.

لماذا الآن وفي هذه الفترة بالذات؟

اقتراحات على حزب «العمل» لتحسين اوضاع العرب!!

*حيفا – مكتب "الاتحاد" – صاغ النائبان افرايم سنيه ونواف مصالحة (العمل)، مجموعة اقتراحات، يقترحان على حزبهما الالتزام بتنفيذها، والالتزام امام الجماهير العربية، ان الحزب سينفذها اذا فاز في الانتخابات البرلمانية القادمة وعاد الى الحكم، وهدفها تحسين اوضاع الجماهير العربية!!

ومن تلك الاقتراحات: *مساواة هبات التطوير المعطاة للسلطات المحلية العربية بتلك المعطاة للسلطات المحلية اليهودية، واستنادا الى المقاييس ذاتها. *القضاء على ضائقة غرف التعليم والنقص فيها في خطة رباعية *اضافة (٧٠) ألف ساعة تعليم لجهاز التعليم العربي *تخصيص (٥٠٠) وظيفة في العمل الجماهيري للاكاديميين العرب.

*تخصيص مئة ملاك في الجهاز الصحي للاطباء العرب. *انجاز شبكات مجار وبنى تحتية في (٢٥) قرية عربية كل سنة. *الاعتراف بـ (١٥) قرية من القرى غير المعترف بها *حل قضية اراضي المواطنين البدو في النقب ومضاعفة ميزانيات التعليم والصحة والبنى التحتية في النقب *تخصيص (١٠) وظائف في جهاز وزارة الخارجية ومؤسسات اخرى للعرب *الغاء منع تشغيل العرب في شركات قومية كبرى.

ويذكر ان هذه الاقتراحات تدخل في اطار البرنامج الجديد الذي يصيغه الحزب، باشراف النائب شلومو بن عامي.

بعد ابلاغه قرار تعيينه وزيرًا لـ «الامن»

ارنس يبلغ نتنياهو عدم معارضته لتنفيذ اتفاق واي!

*ويضيف انه على استعداد للقاء عرفات*في حال اقرت الكنيست هذا التعيين، سيشغل ارنس هذا المنصب للمرة الثالثة *نتنياهو يعلن انه هو وارنس وشارون سيقودون الليكود في معركة الانتخابات وفي الحكومة القادمة!*

* حيفا – مكتب "الاتحاد" – اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مساء امس، انه سيطرح امام الكنيست، صباح اليوم، قراره تعيين موشيه آرنس، وزيرًا لـ "الامن" خلفًا للوزير المقال يتسحاق مردخاي.

وقال نتنياهو في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه، عقب لقائه ارنس وشارون، امس، انه على ثقة بأن الكنيست ستدعم تعيين ارنس وزيرًا لـ "الامن"، بشكل مطلق. واضاف: ان ارنس شغل منصب وزير "الامن" مرتين في السابق وهو احد الشخصيات الاكثر خبرة في هذا المجال.

واعلن نتنياهو ان شارون وارنس، بالاضافة اليه شخصيًا، سيشكلون الطاقم القيادي لليكود وهم الذين سيقودونه في الحكومة القادمة ايضا، مضيفًا: "هذا هو الطاقم الذي سينافس طاقم براك، بيرس وبيلين، وسيقود اسرائيل الى السلام الفعلي القائم على التبادلية".

وامتنع نتنياهو في مؤتمره الصحفي عن التطرق الى حزب المركز الجديد، برئاسة مردخاي، علمًا انه كان هاجمه، امس الاول، ووصفه بالظاهرة العابرة.

من جهته قال ارنس انه لا يعتبر تعيينه لهذا المنصب غير ذي فائدة، مضيفًا: "ان اربعة اشهر في هذا المنصب تعتبر فترة طويلة، ولا اعتقد ان احدًا يريد لاسرائيل ان تظل بدون وزير "امن" بوظيفة كاملة".

ونفى ارنس ان يكون قد طرح أية مطالبة خلال اجتماعه مع نتنياهو، الى ذلك ابلغ ارنس، نتنياهو، انه لن يعارض تنفيذ اتفاقيات "واي بلانتيشن" وانه على استعداد للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واعلن شارون وارنس معًا انه لا توجد اية خلافات بينهما من شأنها منعهما من التعاون معًا.

يشار الى ان ارنس كان فشل، امس الاول، في التغلب على نتنياهو، في الانتخابات الداخلية التي جرت في حزب الليكود، والتي وصفتها مصادر مطلعة بأنها كانت مجرد مسرحية منظمة جيدًا بين شخصين لا فارق بينهما.

وكان رشح من مركز الحزب، قبل اعلان نتيجة الانتخابات، ان نتنياهو ينوي تعيين ارنس وزيرا لـ "الامن" خلفا لمردخاي.

يذكر ان ارنس يعتبر من اشد صقور الليكود المعارضين لاتفاقيات السلام مع مصر والفلسطينيين، وكان اعلن ترشيح نفسه لرئاسة حزب الليكود وقيادته في المعركة الانتخابية في مؤتمر صحفي عقده قبل نحو شهر، وشن خلاله هجومًا صارمًا ضد نتنياهو، متهمًا اياه بالتسبب بحالة التمزق التي شهدها الليكود.

* موشه ارنس لدى مغادرته مكتب رئيس الحكومة ، امس الثلاثاء *

لفنات غير نادمة

على صعيد آخر اعلنت الوزيرة ليمور لفنات، امس الثلاثاء، انها غير نادمة على البقاء في حزب الليكود، مضيفة ان خروج مردخاي منه لن يتسبب بكثير من الضرر للحزب.

وكانت لفنات ومردخاي في مركز الاحداث التي شهدها الليكود منذ قرار الكنيست حل نفسها وتعيين موعد لانتخابات جديدة، فقد اعلنا ترددهما في تقرير مصيرهما وعلاقتهما المستقبلية مع الحزب، لكن لفنات عادت وقررت البقاء في الليكود، فيما خرج منه مردخاي وانضم الى حزب المركز، الذي اختاره قادته رئيسًا له.

ورجحت اوساط مطلعة في الليكود، امس، ان اعلان لفنات، امس، ليس له اي مبرر سوى انها تحاول استعادة ثقة نتنياهو وزعامة الحزب بها لضمان ترشيحها في مكان متقدم في قائمة الحزب للانتخابات القادمة.

بعد اعلانه اعتزال العمل البرلماني، دراوشة لـ «الاتحاد»: في الوسط العربي مكان لقائمتين فقط، الجبهة والعربية الموحدة

* حيفا – مكتب "الاتحاد" – اعلن النائب عبد الوهاب دراوشة (القائمة العربية الموحدة)، امس الثلاثاء، قراره عدم ترشيح نفسه للكنيست القادمة، مؤكدًا ان ذلك لا يعني اعتزاله الحياة السياسية، وانما لتمكين وجوه جديدة من تمثيل الحزب العربي في الكنيست القادمة.

وقال دراوشة في حديث مع "الاتحاد"، حول اتخاذه لهذا القرار انه بعد (١٥) عاما من العمل البرلماني، قرر التقاعد وهو في قمة العطاء لتمكين غيره من خدمة الحزب، واضاف: هذا لا يعني اعتزالي فسأظل جنديا اناضل الى جانب شعبي في كل معاركه، لكن الكرسي البرلماني ليس طابو ومن حق الآخرين في الحزب الوصول اليه.

"الاتحاد": – وكيف ترى تركيبة قائمتكم الجديدة؟

– دراوشة: من جهتنا في الحزب الدمقراطي فتحنا الباب لتقديم الترشيحات للاماكن الخمسة الاولى حتى نهاية الشهر الجاري، وفي ٢٧ شباط سيجتمع مركز الحزب وينتخب مرشحيه. اما من جهة شركائنا، الحركة الاسلامية فسينتخبون مرشحيهم الخمسة خلال اسبوعين، وبعد ذلك يتم تركيب القائمة على اساس التحالف الاستراتيجي المتواصل.

"الاتحاد" – وما هو رأيك في الاصوات التي تدعو الى تشكيل قائمة عربية واحدة؟

– دراوشة، واضح ان الاخوة في الجبهة سيخوضون الانتخابات القادمة في قائمة عربية-يهودية، وهذا حقهم، وفي المقابل هناك التحالف بيننا وبين الحركة الاسلامية، واعتقد ان اية قائمة اخرى ستخوض الانتخابات في الوسط العربي ستؤدي الى حرق الاصوات. اضافة الى ذلك نسعى مع الجبهة الى مواصلة الاتفاق للارتباط بفائض الاصوات كما كان الامر في الانتخابات السابقة، وقد بحثت هذا الموضوع اليوم مع الاخ صالح سليم، رئيس كتلة الجبهة، ومن المتوقع ان نوقع اتفاقا حول ذلك قريبًا.

"الاتحاد" – وبرأيك كيف سيتم استيعاب القوى السياسية الاخرى التي تسعى الى التمثيل في الكنيست؟

– دراوشة: لقد اتفقنا مبدئيا مع النائب هاشم محاميد على خوض الانتخابات معًا في اطار القائمة الموحدة، وابوابنا مفتوحة امام كل قوة سياسية ووطنية للانخراط في هذا الاطار. اود الاشارة ايضًا الى ان النواب العرب المستقيلين من حزب العمل وحركة "ميرتس" وآخرين اتصلوا بنا لفحص امكانية الانخراط في القائمة، لكن طبعًا موافقتنا ترتبط بمقدرة كل واحد وامكانياته لجذب الجماهير، وهذه امور ستبت فيها القيادة المشتركة للقائمة الموحدة قريبًا.

(وليد ياسين)



بوادر ازمة داخلية في حزب المركز

*شاحك ومردخاي يسعيان لادارة المعركة الانتخابية على الطريقة الامريكية، رئيس ونائب، ومريدور يعارض *خلاف بين مردخاي وميلو حول الموقف من قانون المجالس الدينية*

*حيفا – مكتب "الاتحاد" – بدأ حزب المركز الجديد، بزعامة النائب يتسحاق مردخاي، طريقه امس الثلاثاء، بأزمتين داخليتين، على خلفية موقف قادة الحزب من قانون المجالس الدينية، وطريقة ادارة الحزب لمعركة الانتخابات البرلمانية القادمة.

ففي الكنيست صوت مردخاي، امس، الى جانب قانون المجالس الدينية، الذي يعارضه النائب السابق روني ميلو، وقد اغضب تصويت مردخاي هذا، ميلو، فقام باصدار بيان صحفي استنكر فيه اقرار هذا القانون.

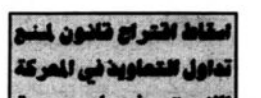
على صعيد معركة الانتخابات، بدأت بوادر ازمة بين المرشحين الاولين، مردخاي، وامنون ليفكين شاحك، والمرشح الثالث، النائب دان مريدور.

فقد اتفق شاحك ومردخاي على ادارة معركة الانتخابات وقيادة الحزب على نهج الطريقة الانتخابية الامريكية، اي ادارة الامور من خلال رئيس الحزب ونائبه، الامر الذي يعارضه مريدور بشدة.

وقالت مصادر في "المركز" ان اصرار شاحك على اتباع هذه الطريقة قد يؤدي الى تعمق الازمة مع مريدور، وينتظر قادة الحزب عودة شاحك من واشنطن لمحاولة تلافي هذه الازمة.

على الصعيد نفسه، اعلن قادة الحزب، امس، ان الشعار المركزي الذي سيرفعونه في الانتخابات هو "وضع الدولة في المركز"، وقد بدئ امس باعداد لافتات تحمل هذا الشعار، تمهيدًا لنصبها في مختلف انحاء البلاد.

على صعيد تركيب القائمة، ينتظر قادة المركز الاربعة، انتقال شخصية مركزية من حزب العمل، او شخصية اخرى اليهم، لمنحه المكان الخامس في القائمة، وتقرر، امس، تخصيص المكان الثامن في القائمة لامرأة، والسادس والسابع لعضوي كنيست حاليين، لم يكشف عن هويتهما.



اسقاط اقتراح قانون لمنع تداول التعاويذ في المعركة الانتخابية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – افشلت الكنيست، امس الثلاثاء، اقتراح القانون الذي قدمه النائب اوفير بينس (العمل) لمنع الاحزاب الدينية من استعمال التعاويذ (الحجب) في المعركة الانتخابية.

وقد جندت الاحزاب الدينية، وبشكل خاص، حركة "شاس" لافشال هذا القانون، الذي اسقط نتيجة التساوي في عدد اصوات المؤيدين والمعارضين (٢٧ مقابل ٢٧).

واتهم بينس الحكومة بخديعته والتسبب باسقاط اقتراح القانون، وقال ان الحكومة وعدتنا بدعم الاقتراح لكن وزراءها واعضاء الائتلاف صوتوا ضده.

ويشار الى ان النائب ديدي تسوكر "ميرتس" امتنع عن التصويت معبرًا بذلك عن رفضه لتدخل الدولة او احدى مؤسساتها في الجوانب الشخصية للمواطن وتقاليده وفولكلوره.

تحذير اهالي رام الله والقرى المجاورة من تناول بسكويت اسرائيلي فاسد

رام الله - مكتب رام الله الصحفي - حذرت لجنة حماية المستهلك الفلسطينية جميع المواطنين من شراء او تناول البسكويت الاسرائيلي من نوع «الفاس»، سنة انتاج (١٩٩٥) فقد تبين انه فاسد وتناوله يسبب اضرارا.

وقال ماهر دسوقي رئيس اللجنة ان اللجنة تلقت مؤخرا العديد من الشكاوى من اهالي رام الله وعدد من القرى المجاورة حول ترويج بسكويت «فاس» الاسرائيلي، وبعد فحص اللجنة تبين وجود ملصق على الغلاف الخارجي لصندوق البسكويت يحتوي على تاريخ وسنة الانتاج وفترة الصلاحية، وتسهل ازالة الملصق وتغييره، وبعد التدقيق وفحص رزم البسكويت التي يحتويها الصندوق والمحفوظة داخل علبة مجلتنة تبين وجود تاريخ آخر لانتهاء الصلاحية يصعب محوه او تغييره يشير الى ان الصلاحية تنتهي في سنة (١٩٩٥) وليس كما هو مسجل في ١٩٩٩! واكد دسوقي ان السلطات قامت وتقوم بحملات تفتيش على المحلات التجارية لمصادرة البسكويت المذكور ومعاقبة مروجيه.

مجموعة حُسن الجوار تنظم احتفالا يهوديا عربيا في ابو سنان

عكا - مكتب الاتحاد - نظمت المجموعة اليهودية-العربية «حُسن الجوار» الناشطة في المركز الجماهيري في ابو سنان لقاء احتفاليا بمناسبة الاعياد السعيدة وذلك مساء امس الاول الاثنين في قاعة المركز الجماهيري في القرية، وشارك فيه اكثر من ١٥٠ شخصا نساء ورجالا من العائلات اليهودية والعربية المشاركة في فعاليات المجموعة.

واثنى رئيس المجلس المحلي علي هزيمة على فكرة النشاط الاجتماعي الذي تنظمه المجموعة للسنة السادسة على التوالي دون انقطاع واكد دعمه لمواصلة نشاط المجموعة مستقبلا لما في ذلك من تعبير عن اهمية بناء اواصر واسس التعايش المشترك بين ابناء الشعبين.

وتخلل اللقاء برنامج فني باللغتين العبرية والعربية قدمتها نشيطات في المجموعة بمشاركة ازواجهن، وقدم اطفال الروضة اليهودية-العربية التي ترعاه المجموعة والمقامة في "كيبوتس ماتسوبا" سلسلة من الالعاب بمشاركة معلمين.

والقى د. نعيم موسى عضو ادارة المركز الجماهيري كلمة رحب فيها بالحضور واشار الى دعم ادارة المركز لاستمرار الفعاليات وتحدث الاستاذ بطرس دلة عن اهمية التعايش المشترك وما لمسه من خلال مرافقته لهذه المجموعة عبر سنوات نشاطها، ورحبت مديرة المركز الجماهيري قمر موسى بالحضور.

وقدم الطالب العازف جورج جريس من كفر ياسيف معزوفة على البيانو.

واشارت اميرة مطانس ويوديت بن عيت مركزتا المجموعة الى اهمية مواصلة النشاط الجماهيري للمجموعة مشددتين على اهمية ترجمة كافة الكلمات التي القيت في الاحتفال الى اللغتين لضمان التواصل والتعايش اليومي، وتخللت اللقاء مأدبة عشاء.

اليوم وفي جلسة مغلقة

"العليا" تبحث في صلاحية وزير "الامن" باعتقال اجانب اداريا

في اسرائيل (٢١) لبنانيا اختطفوا وتحتجزهم كرهائن للمساومة!

حيفا - مكتب "الاتحاد" - تبحث "المحكمة العليا" اليوم الاربعاء في جلسة مغلقة وبهيئة من تسعة قضاة موضوع " هل من صلاحية وزير الامن الاعتقال اداريا اشخاص لم تقدم ضدهم اي تهمة ولا يعرضون امن الدولة للخطر ويعتقلون كرهائن"؟

وتبحث المحكمة الموضوع بناء على طلب «بتسيلم» واستئناف عدد من المعتقلين.

وتبين ان القوات الاسرائيلية اختطفت خلال السنوات الـ (١٢) الاخيرة (٢١) مواطنا لبنانيا بينهم طفلان وتحتجزهم كرهائن، استنادا الى اوامر ادارية اصدرها وزير الامن! وقدم عدد من المعتقلين استئنافات الى المحكمة العليا على قرار المحكمة المركزية في تل ابيب تمديد اعتقالهم واستمرار احتجازهم، وبحثت العليا بهيئة من ثلاثة قضاة الاستئنافات في ٩٨/٢/١١ وقرت برئاسة القاضي براك، استمرار احتجازهم لحاجات واغراض المساومة.

وقوبل القرار بحملة انتقادات من لجان حقوق الانسان الاسرائيلية والعالمية ومن حقوقيين اسرائيليين اكدوا فيها ان المحكمة «العليا الاسرائيلية اعطت شرعية لاحتجاز مواطنين من دولة اخرى كرهائن على الرغم من براءتهم، ويفسح المجال امام الدولة لاستخدام اساليب تمييز ضد منظمات الارهاب فقط.

وليس ذلك وحسب لم تقدم السلطات ضد المحتجزين اللبنانيين اي تهمة واعترفت ان احتجازهم هدفه المساومة.

وقالت منظمة «بتسيلم» في بيان عممته على وسائل الاعلام ان احتجاز اللبنانيين دون توجيه اية تهمة لهم والمجاهرة العلنية ان الاعتقال لأغراض المساومة يتناقض وكل الاعراف والقوانين الدولية. والانكى ان البحث اليوم الاربعاء سيجري خلف ابواب مغلقة الامر الذي يثير الشكوك حول نية المحكمة منع نقاش شرعي وعادل في اوساط الجمهور الاسرائيلي وابقاء القضية في الظلام وطالبت «بتسيلم» باطلاق سراح جميع اللبنانيين.

بحجة عدم الترخيص ودون سابق انذار

قوات الاحتلال تهدم منزلاً فلسطينياً في العيسوية

*** إصابة ستة فلسطينيين بجروح، بينهم شاب في حالة خطرة ***

* القدس - «وفا» - أصيب زكي نور الدين عيد (٢٣ عامًا)، من سكان بلدة العيسوية شمال شرقي مدينة القدس، بجروح خطيرة في رأسه من رصاص جنود الاحتلال، في اثناء المواجهات العنيفة التي وقعت بين مواطني البلدة وقوات الاحتلال، أمس الثلاثاء.

وجرت المواجهات خلال عملية تدمير الجرافات والآليات العسكرية الاسرائيلية، منزل محمود عيسى درباس ابو عويس، والمكون من شقتين تعودان لنجليه، عيسى وأحمد وذلك بحجة عدم الترخيص!! ومساحته (٢٢٠) متراً مربعًا.

ونقل الجريح الى «مستشفى هداسا» القريب من البلدة وتلقى هناك علاجًا اوليًا. ونظراً لخطورة حالته، نقل الى «مستشفى هداسا عين كارم» وأجريت له عملية جراحية فورية. وأصيب في المواجهات، داود شحادة مصطفى (٦٥ عامًا) في العنق، وحالته متوسطة، وعبد عيسى داري وسمير لفتاوي، ويونس عطية، وسامر داري.

وداهمت ارتال من السيارات العسكرية والشرطة، وقوات الاحتلال الخاصة منطقة باطن ابو عويس وحاصروا المنزل بالآليات والجرافات، وحاول احد افراد العائلة الحديث مع المسؤولين العسكريين بأن محامي العائلة قد وصل وذلك لثني الآليات عن عمليات التدمير إلا ان جنود الاحتلال اعتدوا عليه بقسوة، واخرجوا سكان المنزل والأثاث بعد اتلافه وشرعوا في عمليات التدمير، الأمر الذي اثار مشاعر المواطنين المحتشدين، فاشتبكوا مع القوات التي اغرقت المنطقة بقنابل الغاز المسيل للدموع وتسببت في اصابة الأطفال والنساء والشيوخ بحالات اختناق عديدة.

وفي نفس الوقت أجلت المحكمة تنفيذ قرار يقضي بتدمير منزل ثان للمواطن نايف عبيد من نفس القرية الى العاشر من نيسان القادم.

وقال محمد درباس، أحد اقارب العائلة المنكوبة لـ «وفا»، ان صاحب المنزل تقدم منذ عدة اعوام بطلب ترخيص لمنزله الذي شيده في (١٩٩٥)، إلا ان «المحكمة العليا» الاسرائيلية، اقرت هدم المنزل، وهناك مرافعات قضائية لا زالت في المحاكم بهذا الخصوص وان تنفيذ قرار الهدم جاء دون سابق انذار.

وعقب رئيس لجنة بلدة العيسوية درويش درويش لـ «وفا» على الهدم والاعتداءات بأنها تأتي في نطاق جوهر السياسة الاسرائيلية اللاإنسانية والمتنافية مع عملية السلام وحقوق الانسان، وانها تهدف بالدرجة الأولى الى تهجير المواطن المقدسي الفلسطيني.

وأوضح عمر درويش رئيس «لجنة الدفاع عن اراضي العيسوية»، ان عدد المنازل المهددة بالهدم والدمار (٢٢) منزلاً في حين يبلغ عدد المنازل التي هدمت خلال السنوات القليلة الماضية سبعة منازل. وأضاف درويش انه ومن اصل ست وعشرين الف دونم هي مساحة البلدة صادرت بلدية القدس الاسرائيلية حوالي (١١٦٨٤) دونمًا مشيراً الى ان سلطات الاحتلال كانت شرعت قبل عيد الفطر المجيد بشق طريق استيطانية في موقع «المكساة» بهدف اقامة مخيمات استيطانية شرق البلدة، فيما يهدد الأراضي المتبقية خطر المصادرة بحجة انها اراضٍ خضراء وغير ذلك.

ويذكر ان بلدة العيسوية تشهد ازمة سكن تعتبر الأكبر في محافظة القدس بالنظر الى ضعف مساحة البناء والتي لا يتجاوز حجمها بمجمله ستمائة دونم، ويقطن في الشقة الواحدة عدة عائلات في الوقت الذي يزداد النشاط الاستيطاني المحاذي للبلدة ويطوقها من كل الاتجاهات.

في ندوة في جامعة حيفا حول الانتخابات

استشراء اللهاث السياسي والتلون في الليكود

جامعة حيفا - لمندوب الاتحاد - من غير السهل سيكون على رئيس الحكومة ان يشكل حكومة بسبب حالة التشرذم الحزبية وظهور قوائم برلمانية كثيرة هذا ما قاله الصحفي غادي سوكينيك من القناة الثانية للتلفزيون في ندوة عقدت امس الثلاثاء في جامعة حيفا.

وبادر الى هذه الندوة التي كانت تحت عنوان «انتخابات ٩٩ في اسرائيل الى اين؟» عميد الطلبة البروفيسور ياعيل بشاي وشارك فيها د. ابرهام بريختا من قسم العلوم السياسية والمختص في القضايا الانتخابية وادار الندوة المحاضر عامي بيدهتسور المحاضر في قسم العلوم السياسية، وقال سوكينيك انه يتوقع استمرار التحطم السياسي للاحزاب وان حزب الليكود سيتقلص اكثر في الانتخابات الوشيكة على الرغم من ان الناخبين سيصوتون الى مرشحه للرئاسة بنيامين نتنياهو.

وتطرق سوكينيك الى اللهاث السياسي السائد بين نواب الليكود والتلون والمداهنة المستشرية بينهم كل ذلك من اجل المقعد في الكنيست وساق على سبيل المثال لا الحصر موقف موشيه ارينس ووزيرة الاتصال ليمور ليفنات واشار ان ذلك ينسحب ايضا على حزب «العمل» ونائبه حاييم رامون.

وقال سوكينيك عن انتهازية وزير الخارجية اريئيل شارون انه مقتنع بأن نتنياهو خطير ولكن من اجل المقعد يصمت ويداهن وان نتنياهو يعرف موقف شارون منه وقال في حال شعر شارون ان نتنياهو سيفشل في الفوز فلن يتوانى شارون عن دعوة مركز الليكود لاعادة النظر في مرشح الرئاسة وترشيح نفس.

اما د. بريختا فقد تحدث عن تأثير التفسخ الاجتماعي الحاصل في المجتمع الاسرائيلي على الانتخابات وبشكل خاص على ظهور احزاب وقوائم جديدة لخوض الانتخابات وقال ان هذا التفسخ موجود على مستوى اقتصادي وديني وقومي وعرقي وسياسي وان هذا الامر يدل على ان عدد الاحزاب والقوائم التي ستمثل في الكنيست ستتراوح بين (١٠) و (١٥) قائمة وحزب.

واشار د. بريختا الى ان نظام الانتخابات الجديد من الاحزاب الكبيرة وفرضها على الساحة السياسية القوائم المنطقية التي بدأت تتحول الى احزاب إلا انه اكد ان اكثر ما يميز النظام الانتخابي الجديد خلق ظاهرة جديدة اخرى وهي حزب المركز، وفي هذا السياق قال بريختا معتمدا على افكار الباحث الفرنسي دي فورجيه "لا يوجد مركز في السياسة ولا توجد عقيدة او مذهب للمركز لأن الاشخاص الذين ينضمون اليه هم المعتدلون من اليمين واليسار والمستاؤون من احزابهم".

هذا وفي الختام جرى نقاش وطرح الحضور بعض الاسئلة.

تأجيل محاكمة الجاسوسين الاسرائيليين في قبرص بسبب شهادة حساسة

* لارنكا (قبرص) - "و.ص.ف" - تأجلت، أمس الثلاثاء، في لارنكا في جنوب قبرص لمدة ثلاثة أيام محاكمة الاسرائيليين المتهمين بالتجسس بناء لطلب الدفاع بعدما طلبت النيابة العامة الاستماع الى "معلومات حساسة" في جلسة مغلقة.

وأكد المدعي العام جورج بابايوانو لدى دعوته الضابط في قيادة الحرس الوطني القبرصي (اليوناني) فاسوس كونتوريس للادلاء بشهادته الى ضرورة ان تكون الجلسة مغلقة لأن "هذه الشهادة قد تعرض أمن الدولة للخطر اذا كانت علنية".

ويفترض ان يوضح الضابط كونتوريس أهمية الأماكن التي أشار اليها المتهمان الاسرائيليان على خارطة للجزيرة عثر عليها في الشقة التي كانا يشغلانها لدى توقيفهما في تشرين الثاني الماضي.

ويؤكد الادعاء ان "النقاط" الموضوعة على الخارطة تشير الى منشآت عسكرية لا يعرفها سوى الضباط الكبار في الحرس الوطني.

وسرعان ما اعلن محامي الدفاع انديس تريانتا فيليديس انه فوجئ بالقضية، وطلب تأجيل المحاكمة لتمكينه من درس الملف أكثر. ووافق القاضي على تأجيل الجلسة الى الجمعة المقبل.

وكان اودي ارغوف (٣٧ عامًا) ويغتال داماري (٤٩ عامًا) قد اعتقلا في التاسع من تشرين الثاني في قرية زيغي (جنوب) ومثلا امام محكمة لارنكا الجنائية بتهمة التجسس والتآمر بهدف التجسس وحيازة أجهزة تنصت غير مسموح بها. وقد أكدا فور بدء محاكمتهما في الثامن من كانون الأول انهما غير مذنبين.

ويفترض ان يقدم الادعاء ٢٣ دليل تورط، بينها معدات تنصت وجهاز كمبيوتر نقال وهاتفان خلويان وخمس آلات تسجيل وثماني خرائط لقبرص.



* الجاسوسان في المحكمة ، امس - "و.ص.ف." *

تشييع جثامين ضحايا السيول في منطقة البحر الميت

بين الضحايا الاكاديمية عنبال بيرلسون (٣٨) عاما احدى نشيطات منظمة "كامبوس" المعلومات البديلة

حيفا - مكتب "الاتحاد" - جرت امس الثلاثاء مراسم تشييع جثامين الضحايا الثلاث الذين لقوا حتفهم بعد ان جرفتهم السيول في منطقة البحر الميت.

وكان الثلاثة وهم فلسطيني واسرائيليان اعضاء ناشطين في "مركز المعلومات البديلة" الذي تأسس في سنة ١٩٨٤ كمنظمة فلسطينية - اسرائيلية وعمل اكثر شيء في تعميم بيانات ومواد حول الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية. كما يصدر المجلس مجلتين باللغتين العربية والعبرية. تحمل المجلة العربية اسم "رؤية اخرى" بينما تحمل المجلة العبرية اسم "من جهة ثانية".

وكان الياس جرايسي الضحية الفلسطينية رئيسا لتحرير المجلة العربية. وهو من بيت ساحور (٣٨) عاما وخريج جامعة بيت لحم.

اما الضحيتان الاخريان فهما المحامي يوحنان لورفين (٣٥) عاما النشيط في الدفاع عن حقوق الانسان والباحثة الاكاديمية عنبال بيرلسون (٣٨) عاما وهي من مواليد كيبوتس "عمير" وكانت في الفترة الاخيرة تشغل مهمة رئاسة تحرير مجلة "من جهة ثانية". وقد انجزت مؤخرا اطروحتها لنيل شهادة الدكتوراة في جامعة تل ابيب حول موضوع الموسيقى الشعبية اليهودية العربية في اسرائيل. وقبل عدة سنوات عملت في ادارة المركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة عندما كان البروفيسور ساسون سومينح رئيسا له.



* عنبال بيرلسون * * الياس جرايسي *

وخلال سنوات دراستها الاولى في جامعة تل ابيب كانت بيرلسون احدى نشيطات منظمة "كامبوس" الطلابية الديمقراطية اليهودية - العربية ونشرت العديد من مقالاتها النقدية في صحيفة "زوهديرخ" الاسبوعية لسان حال الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية ومنذ عدة سنوات تنشر كتابات نقدية حول ادب الاطفال في ملحق "كتب" الذي يصدر في صحيفة "هآرتس" كل يوم اربعاء وينشر هذا الملحق في عدده الصادر اليوم، مقالا لبيرلسون انجزته قبل وقوع الحادث المأساوي الذي اودى بحياتها يوم الاثنين امس الاول.

امنستي تؤكد وجود مئات المعتقلين العرب «في السجون السورية»

* باريس - "و.ص.ف." - اكد تقرير لمنظمة العفو الدولية امنستي ينشر اليوم الاربعاء، في باريس، ان المئات من الفلسطينيين والاردنيين واللبنانيين "يقبعون في السجون السورية منقطعين تماما عن العالم الخارجي وبدون ان يعلم احد بمصيرهم في اغلب الاحيان".

واضاف التقرير "اليوم ايضا، لا احد يعلم كم عدد اللبنانيين والفلسطينيين والاردنيين الذين كانوا ضحية "الاختفاء" او الاعدام بدون محاكمة او عدد من لا يزال منهم محتجزًا في مختلف السجون ومراكز الاعتقال السورية".

واشارت المنظمة الدولية الى وجود "اكثر من ٣٠٠ حالة اعتقال سياسي و "اختفاء" في سوريا" بعضها يرجع الى عشرين عاما خلت. وقالت انها "طلبت ايضاحات من الحكومة السورية اكثر من مرة لكنها لم تتلق اي رد" حتى يومنا هذا.

وتخشى المنظمة ايضا، ان "تكون الحالات التي علمت بها مجرد جزء صغير من الحقيقة".

وقالت ان "معظم هذه الاعتقالات يندرج في اطار الحرب الاهلية اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠) او النزاع الذي كان قائما بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في الثمانينات".

واضاف التقرير ان "هؤلاء المعتقلين الذين سجنوا لاسباب تتعلق بالنزاعات السياسية المختلفة التي تعرضت لها المنطقة... محرومون من امكانية الاحتجاج على قانونية اعتقالهم".

ومن جهة اخرى اعربت المنظمة عن ارتياحها لانه "منذ ١٩٩١ اطلقت الحكومة السورية سراح الآلاف من المعتقلين السياسيين" وحثت السلطات السورية على "كسر الصمت الذي يحيط بمصير" المئات الذين ما يزالون معتقلين.

واوردت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان حالة فلسطيني ولبناني واردنية.

"عبد المجيد نمر زغموط فلسطيني اعتقل في سوريا سنة ١٩٦٦ وحكم عليه بالاعدام لاتهامه بقتل قيادي فلسطيني خلال محاكمة غير عادلة امام محكمة عسكرية. لكن العقوبة لم تنفذ.. وفي عام ١٩٨٩ امر وزير الدفاع السوري باطلاق سراحه الا انه لم يتم الافراج عنه مع ذلك. وهو مسجون منذ اكثر من ٣٢ عاما".

"داني منصوراتي، مواطن لبناني كان عضوا في حزب الكتائب اللبناني (يمين). وفي عام ١٩٩٢ اقتاده ثلاثة رجال يرتدون ملابس مدنية في سيارتهم ولا احد يعلم اي شيء عنه منذ ذلك اليوم".

"وفاء فهمي علي عبيدات وهي اردنية من اصل فلسطيني اعتقلت في دمشق عام ١٩٨٦ واتهمت بالتجسس لحساب الاردن.. وتنفي السلطات السورية اعتقالها الا ان اسرتها تلقت معلومات تؤكد انها محتجزة في احد سجون دمشق".

واكدت منظمة العفو الدولية ان "على السلطات السورية الشروع سريعا في اجراء مراجعة عميقة لهذه الحالات بهدف الافراج بدون شروط عن جميع الذين اودعوا السجون بسبب آرائهم بدون تهم او محاكمة واعادة محاكمة او اخلاء سبيل جميع المعتقلين الذين يمضون عقوبات بالسجن بعد محاكمتهم سرًا والقاء الضوء على مصير "المختفين" وابلاغ اسرهم بمصيرهم في اسرع وقت".

احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

تشويشات في مدرسة الطيبة الثانوية

* الطيبة - من محمد أبو اصبع - في اطار الاجراءات النضالية احتجاجًا على عدم تلقي رواتبهم عن ثلاثة أشهر، توقف معلمو المدرسة الثانوية في الطيبة، أمس الثلاثاء، عن التعليم، وصرفوا الطلاب الى بيوتهم قبل انتهاء الدوام بساعات. وكانت البلدية وعدت المعلمين قبل أكثر من اسبوعين، بتنظيم عملية الدفع هذا الشهر، خاصة قبل عيد الفطر، لكنها فشلت في ذلك.

وقال ابراهيم حبيب، تعقيبًا على ذلك باسم البلدية، "ان البلدية تعاني من أزمة مالية خانقة. ووعد رئيس البلدية المعلمين بدفع رواتبهم، بناء على وعود وزارة الداخلية لتحويل ميزانيات، لكن الأموال لم تحول. ونأمل ان تسوى المشكلة قريبًا".

خلال فترة الانتخابات البرلمانية

منع مديري وعاملي المراكز الجماهيرية من ممارسة النشاطات السياسية الحزبية

حيفا - مكتب "الاتحاد" - عمم مدير عام شركة المراكز الجماهيرية د. دوف غولدبرغر، رسالة عامة امس الثلاثاء على مدراء المراكز الجماهيرية في البلاد تتضمن تعليمات حول النشاطات الحزبية والتدخل في السياسة لمدراء وادارات وعاملي المراكز الجماهيرية، خلال فترة الانتخابات البرلمانية.

ويستهل د. غولدبرغر رسالته بالتأكيد على منع المركز الجماهيري من التحيز لأي جسم سياسي ومنعه من التدخل في اي موضوع حزبي سياسي. وجاء في الرسالة: "حدث وقررت ادارة مركز جماهيري، ما، اجراء نشاط سياسي او حزبي على المركز افساح المجال امام مختلف الآراء واعطاء كل جسم سياسي الوقت ذاته لعرض آرائه وان يكون كل استعمال لقاعة المركز الجماهيري او املاكه الاخرى على اساس الاستئجار وان يكون المبلغ ذاته لكل حزب وحزب".

وتحظر الرسالة على مدراء ومسؤولي المراكز الجماهيرية تعليق ملصقات او منشورات على جدران المركز أو ابداء اي تأييد لهذا الحزب او ذاك. وتدعو الرسالة مدراء المراكز الجماهيرية وادارتها الى منع عاملي المراكز الجماهيرية المشاركة في دعايات انتخابية ومنع المدراء واعضاء الادارات استغلال مواقعهم لأغراضهم الشخصية او الحزبية. تجدر الاشارة الى ان اي موظف مركز جماهيري يتدخل في اي نشاط حزبي يفصل من عمله.

الارشمندريت كامل ميخائيل خوري في ذمة الله

برحيل الارشمندريت كامل ميخائيل خوري فقدت جماهير طرعان والجليل احد اكبر رموز التآخي والتسامح والسلام والوطنية.

نعم هذا ما يجمع عليه اهالي طرعان بكافة عائلاتهم وطوائفهم وهذا ما اكدته كلمات المؤمنين في الجنازة المهيبة التي شهدتها طرعان يوم الاثنين ٩٩/١/٢٥ عن عمر يناهز الـ ٩٨ عاما قضى (٧٠) عاما منها في خدمة الكنيسة الكاثوليكية والجماهير.

ابونا او عمنا الخوري كامل كما يعرفه الطراعنة لم يكن كاهنا للطائفة بل كان شيخا جليلا من ابرز رموز التسامح في القرية وخارجها وكان مرجعا لكل الطراعنة في حل مشاكلهم الداخلية والخارجية.

وكان الجميع يحترم رأيه ويقبلون به كما عرف عنه من الحكمة والعدل واخذ الامور بمنطقها حسب الزمان والمكان والحل المتيسر لمصلحة الجميع.

لقد احب الارض كقضية وطن وليست كمصدر رزق لأصحابها فقط. لقد احب الناس كل الناس فأحبوه ودافع عنهم امام المؤسسات الحكومية وكانت سلوكياته مدرسة كفيلة بالاضافة لجهود اهل الخير.

كفيلة بدحر الغيمة السوداء التي عصفت بطرعان لتعود تعيش كشعب واحد ولا تتعايش كطوائف وان نعيش عائلة متآخية كما كتب لنا لا كما كتب علينا مع احترام النسيج الاجتماعي لأهالي القرية على قاعدة الدين لله والوطن للجميع كما كان يؤكد ذلك راحلنا الكبير بسلوكياته كفلاح متواضع واب كبير للجميع وكمعلم وطني حاذق من معالم اهلنا في طرعان وشعبنا كله.

ستبقى ذكراك خالدة وستخلدك طرعان بكل عائلاتها وطوائفها بالسير على خطاك. لك الرحمة ولنا جميعا حسن العزاء.

سعيد بدر - سكرتير جبهة طرعان الديمقراطية

الرئيس العراقي يتوعد بالثأر لضحايا القصف على البصرة

* بغداد - "و.ص.ف." - هدد الرئيس العراقي صدام حسين، أمس الثلاثاء، في كلمة وجهها الى سكان البصرة في جنوب العراق وبثتها وكالة الانباء العراقية بالثأر لضحايا القصف الذي تعرضت له هذه المنطقة امس الاول الاثنين.

وخاطب الرئيس العراقي سكان البصرة بعبارة تحمل في طياتها وعدا بالثأر للضحايا قائلا "ان دماءكم لن تذهب هدرا".

وأضاف مخاطبا "الشعب العظيم في محافظة البصرة المجاهدة الصامدة" ان "دماءكم ستنبت رياحين في شجرة الحرية والمقاومة والنصر".

وحيا الرئيس العراقي في رسالته صمود البصرة "ضد طاغوت الكفر واتباعه في السوء والرذيلة". وقال "اصبروا يا أهلنا واحباءنا فان النصر مع الصابرين". وهاجم "أصحاب الضمائر الميتة ممن يحملون الجنسية العربية" مؤكدا "ان الأمة قالت وستقول رأيها بفعلتهم الخاسئة هم وأسيادهم".

كما حمل الرئيس العراقي على المسؤولين العرب الذين "سدوا آذانهم ومنافذ عقولهم عن صوت الحق".

ويأتي خطاب الرئيس العراقي هذا بعدما أكدت الصحف العراقية، أمس، ان السعودية والكويت "ستدفعان غاليا" ثمن الغارات التي تعرض لها في الوقت الذي يعقد فيه المجلس الوطني العراقي اجتماعا طارئا لمناقشة الرد على هذه الغارات.

وعلى المستوى الميداني دوت صفارات الانذار في الساعة الحادية عشرة والنصف بالتوقيت المحلي في البصرة جنوب العراق محذرة السكان من احتمال وقوع غارات جوية جديدة لكن لم يسجل اي قصف بعد ساعتين من ذلك.

وقالت صحيفة الجمهورية الرسمية، أمس، غداة اعلان بغداد مقتل ١١ مدنيا وجرح ٥٩ آخرين في جنوب العراق بعد "غارات وحشية" امريكية "ان الاشرار من الذين سمحوا ويسمحون لامريكا وبريطانيا باستخدام اراضيهم واجوائهم لقتل اهلنا في العراق سيدفعون الثمن غاليا".



وشددت الصحيفة على ان العراق "سيواصل المواجهة الجدية وبكل الوسائل المتاحة ضد الحظر الجوي المفروض بالقوة الغاشمة في الجنوب والشمال".

ودعا أعضاء في المجلس الوطني العراقي الحكومة العراقية الى سحب اعترافها بخط الحدود مع الكويت وذلك في افتتاح اجتماع طارئ للمجلس لبحث سبل الرد على الغارات الامريكية البريطانية.

وقد طالب ثلاثة من ١٦ عضوا في المجلس تحدثوا في الجلسة الافتتاحية الحكومة العراقية ب"الغاء" قرارها الذي اصدرته عام ١٩٩٤ بقبول خط الحدود مع الكويت كما حددته الامم المتحدة عام ١٩٩٣.

وندد رئيس المجلس الوطني سعدون حمادي في افتتاح الاجتماع الذي سيتحدث فيه أكثر من خمسين نائبا ب"الانظمة العربية الخاضعة للنفوذ الامريكي وفي مقدمتها النظامان السعودي والكويتي" قائلا "انها تآمرت مع دول العدوان وهي رأس الافعى المسممة للنهضة العربية".

وأضاف "ان رؤوس العدوان في امريكا وبريطانيا والسعودية والكويت قد ارتكبوا جرائم حرب من خلال فرض الحصار واطالة امده بدون مبرر".

وقال حمادي ان الانظمة المتواطئة مع الولايات المتحدة "لا بد ان توضع وجها لوجه امام جماهير الامة ولا بد ان تبصر الجماهير بما تقوم به ودعوتها للثورة عليها ووضع حد لتعاونها مع امريكا والصهيونية".

سكان قرية ابو فلوس لا يزالون تحت الصدمة غداة القصف الامريكي

*** بقلم: محمد حسني ***

* ابو فلوس (العراق) - "و.ص.ف." - ما زالت قرية ابو فلوس العمالية التي يقوم فيها مجمع ابو الخصيب للصناعات البتروكيميائية، أمس الثلاثاء، تحت الصدمة.

بعد دفن ضحايا القصف الامريكي الذي تسبب في مقتل ستة وجرح ١٧ آخرين من سكان القرية.

وفي احد ازقة ابو فلوس بالقرب من البصرة، انبوب معدني واسع ملقى على الأرض وعليه عبارة "بضاعة مضمونة" في المكان الذي انفجر فيه الصاروخ، أمس الاول، الاثنين (انظر الصورة).

وكانت مكبرات صوت مسجد القرية التي تضم ٤٠٠ منزل مبنية من الطوب الاصفر فوق أرض موحلة تبث أيات من القرآن.

وفي الوقت نفسه تجمع عدد من مسني القرية الواقعة على بعد حوالي ٤٠ كيلومترا من مدينة البصرة، أمس الثلاثاء، في باحة المسجد وقد علت وجوههم مسحة أسى وبعضهم يمسح دموعه.

ويؤكد سكان القرية ان الصاروخ الامريكي اصاب منزلا ودمر سقفه تماما.

ويضيفون ان رضيعا كان في المنزل لحظة القصف اصيب بجروح بليغة ونقل الى المستشفى.

ويقول عبد الرزاق جاسم (٥٠ عاما) انه فقد في القصف ابنته نسيمة البالغة عامين من العمر ونقل الى المستشفى ابنته الثانية التي اصيبت بجروح.

ويؤكد جاسم الذي يعمل في مجمع الصناعات البتروكيميائية ان "شعوري هو شعور كل عراقي يشعر بالكراهية ازاء امريكا والقادة العرب الخونة".

واستنادا الى حصيلة اعلنتها السلطات العراقية فان بين قتلى القصف أربعة أطفال حديثي السن.

وكان محافظ البصرة الفريق الركن احمد ابراهيم حماش قد أكد أمس الاول الاثنين ان "١١ مدنيا قتلوا وجرح ٥٩ آخرون في الغارات الامريكية على خمسة مواقع" في المنطقة.

وأعلن العراق انه تعرض لـ "غارات وحشية" امريكية بريطانية هي الأعنف منذ انتهاء عملية "ثعلب الصحراء" التي شنتها عليه القوات الامريكية والبريطانية في كانون الاول الماضي. وأكد ان الغارات الجديدة أوقعت قتلى عدة وعشرات الجرحى بين السكان.

ويروي عم احدى الضحايا وهي فتاة في الثامنة من العمر تدعى وفاء كاظم اسماعيل ان ابنة اخيه اصيبت بشظايا الصاروخ الامريكي اثناء وجودها في منزل العائلة.



وقد انهارت واجهات منازل عدة وسقطت انقاضها في الشارع الرئيسي للقرية.

وكانت فرق المساعدة الاجتماعية والدفاع المدني تعاين، أمس الثلاثاء، الاضرار وتسجل اسماء العائلات التي تضررت لتقديم تعويضات لها.

وفي البصرة، كبرى مدن جنوب العراق، تمكن الصحافيون مساء اول امس الاثنين من رؤية خمسين منزلا اصيبت بأضرار جسيمة وأربعة منازل دمرت تماما.

وكان حي الجمهورية المكتظ بالسكان غارقا في الظلام بسبب انقطاع التيار الكهربائي إثر القصف الامريكي.

روسيا ترفض اعتبار تقرير باتلر حول العراق وثيقة رسمية لمجلس الأمن

* باتلر قدم اقتراحات جديدة لمراقبة الترسانة العراقية بشكل متواصل!... * قرارات الأمم المتحدة، تشير الى ان الانتقال الى المراقبة المتواصلة يعني نزع الأسلحة وينبغي رفع الحظر المفروض على العراق *



* نيويورك (الأمم المتحدة) - وكالات الانباء - اكدت روسيا معارضتها الشديدة اعتبار تقرير رئيس لجنة "يونسكوم"، ريتشارد باتلر الذي قدمه، أمس الأول، الى مجلس الأمن بمثابة وثيقة رسمية للمجلس، خاصة وانها لم تعد تريد التعاطي مع باتلر.

وكان باتلر، قدم اقتراحات جديدة لمراقبة الترسانة العراقية بشكل متواصل في حال قرر مجلس الأمن الدولي التخلي عن عمليات نزع الأسلحة العراقية.

وأوصى باتلر برفع عدد العاملين وزيادة الموارد لمراقبة طويلة الأمد في تقريره المفصل، الذي يقع في (٢٠٠) صفحة والذي سلمه، أمس الأول، الى مجلس الأمن.

ويتضمن هذا التقرير عرضًا تاريخيًا مفصلاً لأعمال اللجنة الخاصة المكلفة بنزع الأسلحة العراقية (يونسكوم) منذ ١٩٩١ ويستعرض المسائل التي لها الأولوية ولا تزال بحاجة الى حل كغاز الأعصاب "في.اكس" والرؤوس البيولوجية ووقود الصواريخ وقذائف المدفعية المزودة بغاز الخردل.

وأشار الدبلوماسي الاسترالي الى انه "لا بد من ايجاد حل لهذه المسائل الأولوية". ولكنه اشار، للمرة الأولى، الى امكانية الانتقال الى المراقبة المتواصلة للتأكد من ان العراق لن ينتج مجددًا ترسانة من أسلحة الدمار الشاملة.

وقال باتلر "إن لم يتم حل المسائل الأولوية لنزع السلاح بصورة موثوق بها، فلا بد من النظر في ما سيترتب على ذلك من عواقب بالنسبة لاحترام العراق والتزاماته ومن انعكاسات على نظام المراقبة والتحقق". وأكد انه "اخذ بالاعتبار امكان عدم القدرة على القيام باحصاء شامل للأسلحة العراقية المحظورة".

وتشير قرارات الأمم المتحدة الى ان الانتقال الى المراقبة المتواصلة لنزع الأسلحة العراقية يعني انه تم نزع كل الأسلحة المحظورة وبالتالي ينبغي رفع الحظر المفروض على البلاد منذ ١٩٩٠.

وأرفق باتلر تقريره بثلاثين صفحة وملاحق حول الملفات الثلاثة (الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والصاروخية) وصف فيه نظام المراقبة الدائمة الحالي وطابعه المحدود، وأوصى للمستقبل "برفع عدد العاملين في جميع المواقع مع الأخذ في عين الاعتبار حجم انشطة المراقبة".

وقال ممثل روسيا في المجلس، سيرغي لافروف، للصحفيين بعد اجتماع مغلق عقده المجلس حول العراق "لا يوجد اي تفاهم داخل مجلس الأمن للحصول على اي شيء من يونسكوم".

واتهمت موسكو باتلر بالتحريض على الهجوم الصاروخي الأمريكي - البريطاني في كانون الأول الماضي عبر تقديم تقرير سلبي حول تعاون العراق.

وقال الرئيس الحالي للمجلس سيلسو اموريم (البرازيل) انه سلم "بشكل غير رسمي" الأعضاء الـ ١٤ الآخرين التقرير، الذي تسلمه من باتلر، وأضاف "مع كل عضو في المجلس نسخة" عن هذا التقرير، وأعلن ان "ما يريدون ان يفعلوا به هو قرارهم افراديًا او جماعيًا".

وأعلن مندوب الولايات المتحدة، بيتر بورليه، من ناحيته، ان تقرير باتلر بالاضافة الى تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي سلم يوم الجمعة الماضي الى المجلس "سيكون جزءا من المعلومات"، التي يجب ان تبحثها لجنة تقييم.

وكانت كندا قد اقترحت، الأسبوع الماضي، بأن تقوم لجنة مشتركة من "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية بتقييم لموضوع نزع الأسلحة العراقية قبل اتخاذ قرار باحتمال تشكيل هيئة جديدة للمراقبة.

وقد انتقد رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، محمد البرادعي، بشدة في تقريره الوسائل التي تتبعها "يونسكوم" واقترح مقاربة جديدة لنزع الأسلحة قائمة على مراقبة دائمة ومعززة.

وقد كرر المسؤولون العراقيون رفضهم المطلق التعاون مع "يونسكوم" بعد عملية "ثعلب الصحراء".

الجامعة العربية تدعو واشنطن الى وقف الضربات

* القاهرة - "و.ص.ف" - دعت الجامعة العربية، أمس الثلاثاء، الولايات المتحدة الى وقف هجماتها العسكرية على العراق غداة القصف الذي أكدت بغداد انه أوقع ١١ قتيلاً و٥٤٩ جريحًا في البصرة.

وأكدت الأمانة العامة للجامعة في بيان انها "تجدد دعوتها حكومة الولايات المتحدة الى الكف عن القيام بمثل هذه الأعمال العسكرية في شمال العراق وجنوبه وذلك تحقيقًا للأمن والاستقرار في هذه المنطقة العربية الهامة والحساسة من ناحية، واتساقًا مع روح نصوص قرارات الشرعية الدولية من ناحية أخرى".

أكد البيان ان الأمانة العامة تابعت "ببالغ الأسى والأسف ما أقدمت عليه الولايات المتحدة من قصف جوي لمدينة البصرة وما ترتب عليه من وقوع ضحايا ابرياء ودمار في المرافق المدنية والاقتصادية".

وأشارت الجامعة الى البيان الختامي الصادر عن مجلس وزراء الخارجية العرب مساء الأحد والذي طالب "بعدم الاستمرار في الأعمال العسكرية والكف عن استخدامها ضد العراق".

مبارك: «لست سوبرمان ولا استطيع منع امريكا من ضرب العراق»!



*القاهرة - "و.ص.ف" - صرح الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الثلاثاء، انه ليس "سوبرمان" ولا يستطيع منع الولايات المتحدة من ضرب العراق، كما انتقد النظام العراقي الذي قال انه يخضع شعبه "للقهر والارهاب".

وخلال لقائه بالكتاب والمفكرين المصريين لدى افتتاحه معرض القاهرة الدولي الـ ٣١ للكتاب، أمس الثلاثاء، وردًا على سؤال حول موقفه من الضربات العسكرية الأمريكية البريطانية للعراق، قال مبارك "ماذا اقول، هل نقدر نحن ان نمنع امريكا من ان تضرب. ليس بأيدينا كل شيء، وليس لدي قدرة لأمنع ذلك".

وردًا على سؤال عن سبب عدم اتخاذ مصر موقفًا اقوى الى جانب العراق، قال مبارك "يجب ان اضع نصب عيني الشارع المصري ومن بعده الشعب العربي، سأخسر عدة دول عربية، و"أكسب كام واحد متشدد" لست سوبرمان، لي مصالح عمالة في أماكن كثيرة يجب اخذها في الحسبان، الحكاية مكسب وخسارة، يجب ان نفكر فيها". ويعمل اكثر من مليون مصري في الخليج، معظمهم في السعودية.

وحول ما يمكن فعله تضامنًا مع الشعب العراقي، قال مبارك ان "الشعب العراقي مغلوب على أمره، فيه ارهاب وقهر، ماذا يستطيع ان يفعل؟".

وأضاف "ماذا تريدون ان نفعل اكثر مما نفعله تضامنًا مع العراق، كانت هناك طائرة أدوية وأغذية للعراق لكنهم رفضوها وطالبوا بدعم سياسي". وقال "نحن نعمل قدر ما نستطيع، لكن لن نقتحم العراق ونطعم الأطفال".

من جهة اخرى، اكد مبارك ان موقف مصر من العراق نابع من حرصها على وحدة العراق وليس بدافع الانتقام من سياسة النظام العراقي الذي تسببت لها علاقاتنا به الكثير من المشكلات. وقال مبارك "وقوفنا بجانب العراق سبب لنا مشاكل كثيرة خصوصًا مع الولايات المتحدة وبريطانيا".

ثم أضاف مذكرًا بجثث حوالي ستة آلاف من العمال المصريين الذين عادوا في توابيت الى القاهرة في أواخر الثمانينات "كان عندنا عمالة كبيرة في العراق، حكاية الستة آلاف الذين رجعوا ميتين، رغم كل ذلك انا لا انتقم، ولو كنت اريد الانتقام لفعلت مثلما فعلوا في ١٩٧٩"، في اشارة الى قمة بغداد التي قررت مقاطعة مصر اثر اتفاقات كامب ديفيد.

وتابع "رغم ذلك تعرضت للشتائم، لأقذر الشتائم مثل الخيانة، وغيرها من كلمات لا استطيع ان افصح عنها، لأنني قلت انني لا احب ان اتعامل مع النظام العراقي، الجميع يقولون ذلك لكن ما ان قلت ذلك حصلت كارثة".

وكان الرئيس المصري تعرض للقذف والتجريح من قبل صحافة بغداد بسبب تحميله الرئيس العراقي، صدام حسين، مسؤولية المشكلات التي يعاني منها العراق في كانون الأول الماضي.

وقال مبارك ان الوضع في العراق "صعب جدًا" بسبب ابتعاد القيادة العراقية عن "المنطق" لكنه دعا مع ذلك الى "عدم اليأس".

النص الحرفي لرسالة الملك حسين الى شقيقه حسن

الملك حسين يوجه انتقادات شديدة لشقيقه حسن ويخلعه من منصبه

أخي العزيز صاحب السمو الملكي الأمير الحسن حفظه الله ورعاه

أزجي اليك تحية عربية هاشمية، ملؤها المودة والتقدير والاعتزاز وبعد،

فقد عهدت اليك منذ نيف وثلاثين سنة بمنصب ولي العهد، ولقد اضطلعت بالمهام التي اوكلتها اليك باجتهاد وحماس ونشاط، وبعزيمة لا تعرف الكلل أو التراخي او النكوص، وكنت لي الأخ والمعين والسند، تقف الى جانبي في الأوقات الصعبة، وتتحمل معي قسطا وافرا من المسؤوليات على الصعيدين الداخلي والخارجي احيانا، حينما كلفتك بذلك استجابة مني لرغبتك، وتقديرا مني لكفاءتك وقدراتك، وانا قرير العين، مرتاح النفس لان الخير الذي نبغي برضى الله وتوفيقه، هو للأردن وكل أبنائه وبناته وأجياله من بعد.

وكنت قد عهدت اليك بمنصب ولي العهد، وأنا ولي الأمر بمشيئة الله صاحب القرار آنذاك، في مرحلة لم يكن فيها أكبر أبناء الملك، قد قارب بلوغ السن الذي حدده الدستور ونص عليه كشرط لتحمل المسؤولية، في حال بلوغ الملك أجله بأمر الله، وأمره على كل شيء في هذا الوجود، وكانت الاجواء في ذلك الزمان سوداء التأثير على الكيان بأسره، محفوفة بالمخاطر والاشعاعات والتكهنات بقرب نهاية الأردن، ومن وجهة نظرنا الاردن الراية والرسالة والمبادئ والاخلاق وصدق الانتماء لأمته، وقد اضطررنا في ذلك الحين الى اجراء تعديل في المادة ٢٨ من الدستور، حتى يتسنى لاحد اخوة الملك تسلم ولاية العهد، وكان ان وقع اختياري عليك، وبمباركة ورضى من شقيقي صاحب السمو الملكي الأمير محمد، وقد حظيت بذلك وهو أخوك الاكبر وشقيقي الحبيب، ولم يعرف بالفكرة احد الا بعده، لا قريب ولا بعيد، وقد أبدى كل التفهم والايثار.

ولم يكن قراري فيما يتعلق بولاية العهد، في أي وقت من الاوقات، قرارا يخضع لأي اعتبارات شخصية أو عاطفية، وانما كان شأنه شأن كل القرارات الوطنية التي اتخذها، ينبع من شعوري بأمانة المسؤولية، وضرورة وضع مصلحة الوطن واستقراره واستمراره، فوق كل المصالح والاعتبارات، وغايتي من كل ذلك، أداء واجبي تجاه شعبي وأمتي، والسعي لرضى الله عز وجل، وراحة الضمير والوجدان، وتحقيق الاستقرار والاطمئنان على المستقبل، لدى كل مواطن من أبناء أسرتنا الاردنية الواحدة الكبيرة، والذي يقتضي كل هذا هو تسارع التماسك داخليا على الصعيد الوطني، والذي هو من من الله علينا، بعد ان عركتنا التجارب والمحن، واعتمدنا الشفافية في كل شؤوننا، مع حرصنا الاكيد على التحديث والتجديد، في كل ما فيه التقدم والفلاح ومزاولة الدمقراطية في الاردن.

لقد كانت رحلتي العلاجية الاولى، حيث اكتشفت خلايا سرطانية في الحالب الأيسر استؤصل نتيجة لها بالاضافة الى الكلية اليسرى، والمعاناة التي رافقت ذلك كانت سببا في نظرتي العميقة في الماضي والحاضر انذاك، وكتاب الله عز وجل بيدي بين علاج واخر، واصداء كلمات الله الحسنى هي غذاء روحي ونفسي وقلبي، وتوصلت عندها الى انه قد ارهقتني الرحلة الطويلة جسديا، فما كان النشاط نفس النشاط الذي كان، وان هناك حدودا ان تجاوزتها اجهادا، اخذت بوادرها من رصيد المقاومة التي أملك، وقد بقي والحمد لله العقل والذاكرة والتطلع الى عمل كل شيء يؤدي الى خدمة الوطن ومستقبله، وامان أجياله حتى آخر لحظة في الحياة، اما كيف يتحقق ذلك، فقد عدت الى الوطن وفي خاطري التنازل عن العرش لصالحك، رغم بعض التباين بيننا بين الحين والاخر، وقد جرحت واسرتي الصغيرة بالهمز واللمز والافتراء، واعني بهذا زوجتي وأبنائي، فكنت اسمع وفي كثير من الاحيان أعزي ذلك الى حب المنافسة بين بعض من يدعون لك الاخلاص، ويعزون اليك الخير كله في كل ما ترى وتفعل، ورغم اني عجزت في النصح لك ولاسرتنا على مدى سنوات، بالكف عن السماح او الطلب من وسائل الاعلام تسليط الاضواء التي لا تركز على الجوهر، بل على الشخصية، بدلا من التركيز على المحتفى بهم من مبدعين او خريجين وعلى فرحتنا مع أهلهم ومعهم بما حققوا وأنجزوا.

كل هذه وسواها مررنا بها مرور الكرام، وقد كان لاستقبال أهلي وعشيرتي الاردنية في ذلك اليوم الخالد اثر لا يمحى، فقد أسروني مجددا وأغدقوا علي من طيب شمائلهم ونبيل مشاعرهم، مما شد فيّ العزم والتصميم على اجراء المستحيل، في سبيل نجاح الاردن في تحقيق السلام بعد أن سارت الشقيقة مصر على طريقه، وباشر الاخوة في فلسطين مسؤولياتهم ازاءه، وهو من صميم حقوقهم التي يمارسونها برغبتهم وبمحض ارادتهم، ونحن ندعمهم في ذلك والقيادة الفلسطينية ضمن أقصى قدراتنا وطاقاتنا، ولن نحيد. لقد تزامنت البدايات لعملية السلام مع وضع الاردن في حالة حصار والأبواب موصدة، والتوقعات انه انتهى أو أوشك. أما في مجال عملية السلام فقد أدت الى استعادة الاراضي الاردنية المحتلة سابقا، وحلت مشكلة المياه وعادت الينا حصتنا الكاملة في المياه التي كنا حرمنا منها، وما زلنا على طريق البحث والتعاون مع الجميع لتلبية احتياجات الوطن واجياله المتنامية، وتطوير زراعته وصناعته، وتحقيق السلام الملزم الباقي، فيما وظفنا كل ما نملك من نفوذ وتأثير بعد ان فتحت الابواب والنوافذ أمامنا لدعم الاخوة الفلسطينيين، لنيل حقوقهم الكاملة على أرضهم، وفي وطنهم وانشاء دولتهم على ثراها، وخدمة أهداف كل من أراد ان يشكل السلام العادل الدائم الآمن في هذه المنطقة بأسرها ركنا مكينا من أركانه في العالم، اما الخراب والدمار والموت والاستهتار بالأرواح وتطوير وامكانية استخدام اسلحة الدمار الشامل، فنحن ضدها، ونطالب العالم كله بالوقوف وقفة موحدة ضد أية جهة او جهات تتعامل في ذلك او بالارهاب ودعمه كائنة ما تكون وقد اتضح لي بعد دراسات معمقة

*** لقد جرحت أسرتي الصغيرة بالهمز واللمز والافتراء وأعني بذلك زوجتي وأبنائي ***

انتقادات شديدة حول التصرفات الانفرادية ومحاولة التغيير في قيادة الجيش.


بسم الله الرحمن الرحيم

رئاسة الوزراء

رقم ______
تاريخ ______
موافق ______

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية

بمقتضى الفقرة (أ) من المادة (٢٨) من الدستور

فقد أصدرنا إرادتنا الملكية باعتبار نجلنا الاكبر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين وليا للعهد ، وأن يمنح جميع الحقوق والمزايا المتعلقة بذلك .

٧ شوال سنة ١٤١٩ هجرية

الموافق ٢٤ كانون ثاني ١٩٩٩ ميلادية

وزير الداخلية

رئيس الوزراء

ان الحالة في منتهى الخطورة وانها غدت مصدر قلق داهم وبالغ في هذا العالم لسهولة تطوير الأسلحة وتوفر المواد المطلوبة والخبرات الجاهزة للبيع والاموال واسترسال البعض عمدا او جهلا في ذلك ومن ثم استخدامها، وان من اخطرها الاسلحة الجرثومية لأمراض انقرضت، منها الجدري، وقد اوقف تطعيم الناس ضدها واتلفت مطاعيمها، وهذه المطاعيم يزول أثرها ان مرت عليها المدة التي انقضت منذ تعاطيها، ثم هناك شكوك حول تأثير اية كميات ضئيلة انقضت سنوات تأثيرها وخاصة ان جهات ما عملت لسنين خلت على تهجين الداء بحيث ان استخدم فلا علاج له قبل مرور اعوام من الدراسة والتجارب ان بقي من يدرس ويبحث، اذ ان من اخطر نتائج هذا المرض او ما يماثله ان اعراضه لا تظهر سريعا ولكن المصاب يكون قد اصاب بعدواه كل من يختلط بهم وبمجرد الاصابة بالعدوى يصبح المصاب ناقلا وبوسائط النقل الحديثة ينتشر الداء بسرعة مذهلة في ارجاء الكون ليقضي دون تمييز على عباد الله.

ثم هناك الجشع المادي المؤذي بالبيئة في العالم ما لم يستدرك الامر. وحتى داء السرطان من نتاج ذلك، فمثلا سرطان الجلد وهو مرض فتاك ثبت انه ناتج عن الثقب في طبقة الاوزون، ولا اشك في ان انواعا اخرى من السرطان هي من نتاج التلوث البيئي الناتج عن تلويث الجو بالابخرة الضارة، اضافة الى التدخين، والاخطر منها هو نتاجها المؤدي الى تغيير جذري يعيشه العالم، من حيث حالة الطقس والامطار وانحباسها وتغير مواعيدها، وحالات العنف الجوي والفيضانات المدمرة، ومن اسباب الكثير الكثير من الحرائق التي تضرم في الغابات الاستوائية ثم تلوث المياه في الانهار والبحيرات والبحار.

وعودا الى مسيرة السلام، فانني أقدر لك ما اعطيت للتحضير لها وانجاحها، ولم تكن سهلة على الاطلاق، وقد اعتنتني في اختيار خيرة الكفاءات الاردنية المنتمية لبلدها المخلصة له، والقادرة على العطاء، كريمة النفس جريئة في مواقف الحق والدفاع عنه في كل الظروف، دونما ترخص او تساهل في حق من الحقوق. فلك مني الشكر والعرفان والتقدير على كل ذلك، ومن الوطن والمنتمين اليه. ويتقول البعض عن السبب في بقاء البعض في مسؤولياتهم، والجواب انهم خيرة من ابناء الوطن اثبتت اقصى الظروف شجاعتهم الأدبية وصدق انتمائهم، وحبهم وتفانيهم في خدمة وطنهم مدنيين وعسكريين وفنيين وخبراء على حد سواء.

وعوداً الى شعوري وهدفي بعد رحلة العلاج الاولى، فقد جاءت بعدها عملية السلام فانخرطنا في طريق انجاحها وانجازها انطلاقا من ايماننا الراسخ بالله الذي جعلنا جميعا من سلالة سيدنا ابراهيم عليه السلام، جدنا في الحنيفية والتوحيد والاسلام، وعدم جدوى الحروب والمصائب على الناس، والانصراف نحو البناء والاعمار والخير، وكنا ولا نزال وسنظل نهيب بالعالم انه لا سلام دون عدل، وان العالم يجب ان يتعامل مع الجميع في دنيا العرب، بروح المساواة بين جميع اهل المنطقة لتتحقق الثقة والمصلحة للجميع، وكنا نادينا بحوار جاد وهادف لكي لا يتنادى الزعماء لبحث اية مواضيع لمجرد أخذ الصور التذكارية، ولكن لوضع القواعد الجديدة المؤثرة لتعاون حقيقي بينها بعيد عن الانانية وتفضيل المصالح الصغيرة على الكبيرة، في كل الحالات التي أسلفت ذكرها، وانه من بعد فعفا الله عما مضى، ويا مرحبا بكل ملتزم صادق موافق صراحة بعد اسهامه في وضع ناموس التعامل المذكور، وقواعد التعامل الثنائي والجماعي. اما من يشذ فيكون له حساب حاسم من قبل الجميع وان الدنيا ليست حكرا لمخلوق او لمجموعة تعبث بمصير البشرية كيف تشاء.

اما عن وضعنا الهاشمي، فاذكر انني تحدثت فيه في اجتماع حاشد للضباط والمسؤولين في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين الطبية وركزت فيه على فكرة تشكيل مجلس للعائلة، يعني باعانتهم على ان يكونوا جديرين بانتمائهم لعترة محمد صلى الله عليه وسلم وبيت النبوة، وقد عشت تجارب كثيرة ولاحظت منذ سن مبكرة كيف تتسلق بعض الطحالب الساق لتفسد بين الاخ وأخيه والابن وأبيه، وهو ما آليت على نفسي ألا يقع هنا، وفي حياتي، ويقينا ان هذا قد اصبح الآن الهدف لكل عدو سافر او مقنع، وان من أهم مصادره من هو سادر في غيه، وقد جربوا كل سلاح لخلخلة الثقة بين القيادة والشعب، الذي ما اعتبرته يوما الا الرفيق الأقرب والشريك الامثل فلم ينجحوا، اما خطتهم في هذه المرحلة هم والطامعون في القضاء على الاردن فتأتي من خلال ضرب القيادة ببعضها بعد ان عجزوا عن تفكيك القاعدة، وهم يجدون في بقائي على قيد الحياة عائقا ومعيقا، لكل ما يبيتون، متناسين ان الحسين ما عاش الا لنيل رضى ربه وراحة ضميره، وعلو شأن كل عشيرته من شتى الأصول والمنابت، وتعاونها بقناعة في اعلاء راية الوطن وحمل رسالته بجباه مرفوعة وهامات لا تنحني لغير الله تعالى.

وحتى ذلك الحين، فقد كنت جازما على تسليمك المسؤولية الاولى، اما من بعدك فقد رأيت دورا هاما لمجلس العائلة، تلم به شملها وتوحدها، فان جاء الدور على من يليك كان لها نصيب وافر في تسمية الانسب، وهو عود لإسلامنا حميد ان شاء الله. وان من أهم الصفات التي يوجه نحوها الشباب الاحترام المتبادل والمصارحة والمكاشفة وعدم الاستماع لألسنة السوء فيما بينهم، والتزود بالعلم ابتداء بشرف الخدمة في القوات المسلحة الملكية، الجيش العربي، قدوة ومثلا وشرفا ما بعده شرف لكل من تؤهله قدراته وكفاءاته لأداء ذلك، وكان تصوري ان يضم المجلس كل الاردنيين الهاشميين من عترة الحسن الاول بمن فيهم الامراء رعد بن زيد بن الحسين وزيد بن شاكروعلي بن نايف، وان يحرص الجميع على الارتقاء في تصرفاتهم واقوالهم الى المستوى المؤمل فيهم، ايمانا منهم بجلال مهامهم، وتحت طائلة العقاب لأي واحد منهم يخرج على القواعد والاجماع، في خدمة تحقيق الهدف وانارة دروب الاجيال، واحترام قوانين البلاد وحب الناس جميعا، وعدم رميهم بالحجارة او اصابتهم في اية لحظة بالظلم او التجريح، وان يتعامل الهاشميون مع الناس كما يتمنون ان يعاملونهم، وكما يستحقون بعيدا عن حمل الضغائن والحقد والحسد، وحشد الناس لغير ما فيه مصلحتهم، والمزيد من توحيد صفوفهم، بدلا من شرذمتهم لصالح هذا او ذاك، وتحطيم البناء الاردني الشامخ، وتحقيق مآرب الاعداء. يا سيدي حول هذا الامر اختلفنا لرأيك في وجوب انجازه عندما تكون انت في المقام الاول وولي الامر، وكنت قد تركت بيدك وريقات كتبتها بيدي، لم أطلع عليها أحدا، تحمل رؤوس اقلام للمشروع، فان جاءتني ملاحظات عليها فقد جاءت لا تتضمن القصد، ولا تفصل او تواكب الزمان.

وقد اختلفنا من بعد ولا زلنا واستمرارا لموضوعنا، على امر ولاية العهد ولمن تؤول من بعدك، فكنت رافضا قاطعا في رفضك للامر الا عندما تستلم الملك وتقرر انت من يخلفك. اما الابناء فكلهم ابنائي والاحفاد كذلك، وانت واخوك واختك اقرب الناس اليّ على الصعيد الأسري، وابناؤكم وبناتكم هم كعبدالله والفيصل وعلي وحمزة وهاشم، وكم تعرض حمزة لقربه مني وطوال عمره المديد ان شاء الله، للحسد في بواكير حياته، ولتعلقه بي واستماعه اليّ وحرصه على الاطلاع على كل صغيرة وكبيرة في تاريخ أسرته، ونضال اخوانه وابناء وطنه، وما لمسته من حبه لوطنه، وصلاحه وكرمه، وهو الى جانبي لا يغادر ولا يتحرك إن لم اجبره على القيام بأداء واجبات اوكلتها اليه في ايام متباعدة لم تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة، هكذا امضى حمزة بن الحسين عطلته بين انهائه لدراسته الاكاديمية العليا في كلية هارو وبين التحاقه بالاكاديمية العسكرية الملكية ساند هيرست حيث أصررت عليه. وآمره الآن، والدا وقائدا، بمواصلة دراسته وانجازها دون اي انقطاع، حتى يتمها بإذن الله بالنجاح والتوفيق. واما اخوانه واخواته فقد زاروني جميعا مخلفين في كثير من الاحوال وراءهم أسرهم وعيالهم لفترات طويلة، وقد كانت هذه الزيارات سببا في فرحي وقلقي على من خلفوا وراءهم على حد سواء، وزارني من اسرتي وفي الطليعة منهم اخي محمد واختي بسمة، متبرعين بالنخاع العظمي المتطابق في مواصفاته مع نخاعي العظمي، وتبرعت انت مشكورا بالاسهام في ذلك لولا عدم التطابق بيننا في ذلك المجال.

واما نور التي ادخلت السعادة في نفسي ورعتني في صحتي ومرضي، بكل مشاعر المحبة، وهي اردنية تنتمي لهذا الوطن بكل حواسها، وترفع الرأس عاليا في خدمته والدفاع عن قضاياه، والآن هي الأم الرؤوم الكريمة العاملة على الخدمة، وقد قدر الله فكبرنا معا روحا وعقلا ووجدانا، فقد تجلت في سني مرضي وتحملت معي ومن اجل تأمين راحتي، تحملت مثلي واكثر من القلق والصدمات مؤمنة بالله، تخفي دموعها بالجلد والابتسام، ولم تسلم بدورها من محاولات التجريح والنقد، ولم لا فتسلق الطفيليات نحو الاعلى ونحو القمة، وقد ازدادت الحمى، وقدر البعض انها الفرصة السانحة، وقد تدخلت من فراش المرض لمنع التدخل في شؤون الجيش العربي بالتغيير الذي بدا لي وكأنه استهدف تصفية حسابات، واجراء احالات على



الخبراء: مخاطر عدم الاستقرار في الاردن ضئيلة

* الملك يغادر البلاد بشكل طارئ بعد تدهور حالته الصحية *

* عمان – «و.ص.ف.» – اعتبر خبراء، أمس الثلاثاء، ان مخاطر عدم الاستقرار في الاردن تبقى ضئيلة عقب اقدام الملك حسين على تعيين نجله البكر الامير عبد الله وليا للعهد خلفا لشقيق الملك الاصغر الامير حسن بن طلال.

وقد عاد الملك الاردني (٦٣ عاما) بشكل مفاجئ، أمس، الى الولايات المتحدة ليدخل مجددا مستشفى «مايو كلينيك، اثر تعرضه «لارتفاع في درجات الحرارة» و«انخفاض في المقاومة»، بحسب طبيبه الخاص سمير فراج، ما يوحي باحتمال عودة المرض اليه. وكان ولي العهد المعزول الامير حسن بن طلال في وداع الملك حسين في المطار، وذلك الى جانب بقية افراد العائلة المالكة.

وبالتالي لم يعارض الامير حسن الارادة الملكية المتعلقة بتعيين الامير عبد الله وليا للعهد. وقد امتثل للملك حسين في «اتخاذ قراره المناسب المتعلق بولاية العهد» وذلك في رسالة وجهها للملك في ٢١ كانون الثاني ونشرت ليلة الاثنين/الثلاثاء. (اقرأ نص الرسالة ورسالة الملك حسين).

كذلك حضر الامير حسن مراسم توقيع الارادة الملكية التي اصدرها الملك حسين وهنأ الامير عبدالله «بحرارة» على توليه ولاية العهد، حسبما اكد مسؤول رفيع لوكالة الصحافة الفرنسية كان هوالآخر حاضرا. ويؤكد احد المقربين من ولي العهد السابق «انه يحترم التراتبية الملكية. وهو يحترم قرار الملك وسيواصل مساندته الكاملة للعرش».

وبحسب المصدر نفسه، فان الامير حسن «لم تكن لديه النية ابدا ولن تكون لديه النية لمعارضة قرارات الملك».

وللجيش الاردني، الذي اتهم الملك حسين شقيقه بالتدخل في شؤونه، ولاء مطلق تقليدي للعائلة الهاشمية.

وأشار خبير اردني الى ان هذا الجيش، غير المسيس والذي لا يشارك افراده ابدا في الانتخابات التشريعية او في أية انشطة سياسية اخرى، «يتبع قرارات الملك دون مناقشة».

وأضاف المصدر نفسه ان «السجل العسكري لولي العهد الجديد يشكل نجاحا اضافيا، اذ انه يحظى باحترام كبير في صفوف الجيش».

ويقود الامير عبدالله منذ عام ١٩٩٣ وحدات القوات الخاصة في الجيش الاردني وقد رقي الى رتبة لواء في أيار ١٩٩٨.

وجاءت تلك الترقية بعد التدخل المباشر على رأس عناصر من وحدته لاعتقال اعضاء عصابة اتهمت بتنفيذ سلسلة جرائم، خصوصا قتل ثمانية أشخاص، بينهم الرجل الثاني في السفارة العراقية في عمان وزوجته في ١٨ كانون الثاني ١٩٩٨. وكشف الخبير الاردني ان «الجيش والاجهزة الامنية وضعوا في حالة تأهب جزئي منذ اسبوع، بانتظار قرارات الملك حسين» مشيرا الى ان هذه القوات «لن تتردد في استخدام القوة اذا لزم الامر لضمان امن واستقرار البلاد في غياب الملك».

وكانت الاحزاب السياسية، خصوصا المعارضة، امتثلت في كانون الثاني لدعوة الحكومة بعدم تنظيم تظاهرات عنيفة في معرض ادانتهم للضربات الجوية التي تعرض لها العراق.

وقرر مجلس النواب اجراء جلسة عادية كانت مقررة اليوم الى اشعار آخر «بهدف اتاحة الفرصة للنواب لتقديم التهاني بمناسبة تعيين الامير عبدالله وليا للعهد».

وينتظر ان يتم تعليق صور ولي العهد الجديد الى جانب صور الملك حسين بدلا من الامير حسن في كافة دوائر الدولة.



* الملك حسين يتكئ على عكاز خلال حفل تعيين عبدالله وليًا للعهد، وفي الصورة الامير حسن (و.ص.ف.)*

الامير حسن يستقبل الحكومة والامير عبد الله

* عمان – «و.ص.ف» – استقبل، أمس الثلاثاء، الامير حسن الذي استبعده العاهل الاردني الملك حسين امس عن ولاية العهد، قادة الجيش والاجهزة الامنية فضلا عن رئيس وأعضاء الحكومة الاردنية حيث أكد لهم ان «مصلحة الوطن» تبقى فوق كل اعتبار.

وقال مصدر رسمي ان «رئيس الوزراء فايز الطراونة وأعضاء مجلس الوزراء زاروا الامير حسن في منزله واكدوا حرصهم على الاستفادة من خبرة سموه خلال سنوات عمله الطويلة الى جانب الملك حسين في العديد من المجالات، كما أكد جلالته».

ونقل المصدر نفسه عن الامير حسن تأكيده لاعضاء الحكومة ان «مصلحة الوطن ستبقى كما كانت نبراس العمل وهدفه».

واستقبل الامير حسن أيضًا رئيس هيئة الاركان المشتركة المشير عبد الحافظ مرعي الكعابنة ومدير الأمن العام الفريق نصوح محي الدين ومدير المخابرات العامة الفريق سميح البطيخي.

كذلك استقبل الامير حسن في منزله نجل الملك حسين الأكبر الامير عبدالله بن الحسين الذي عينه والده أمس وليا للعهد خلفا للامير حسن، وكلفه اليوم بادارة شؤون البلاد كنائب له قبل عودته الى الولايات المتحدة لمتابعة العلاج.

وذكر مصدر رسمي ان الامير عبدالله، الذي كان برفقته عدد من اشقائه، زار الامير حسن «للسلام عليه وللتعبير عن عميق الشكر والتقدير لجهود سموه المخلصة التي قام بها خلال العقود الثلاثة الماضية خدمة للوطن والمواطنين».

النص الحرفي لرسالة الأمير حسن الى شقيقه الملك حسين

الأمير حسن: ممارستي من معين فكركم .. وأنا أنصاع لأمركم

وكان الأمير الحسن قد رفع البرقية التالية الى مقام جلالة الملك الحسين...

سيدي الأخ الأغر صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه،

فبعد تقديم ايات الولاء والاجلال والمحبة الكلية لولي أمرنا ونعمتنا فاني أود ان استرجع مع جلالتكم ذكرى اليوم الذي أشرت الي فيه كوليّ لعهدكم حيث قمت بعد ذلك ومنذ ما يقارب اربعة وثلاثين عاما على خدمة جلالة اخي الاغر ووطننا الغالي في تحقيق رسالة ابائنا وأجدادنا مسترشدا برأيكم وتوجيهاتكم وعاملا ضمن رؤيتنا المشتركة لتعزيز صرح أردننا العزيز ومعتمدا على دعمكم ومساندتكم التي ما بخلتم بها علي في كل هذا الزمن الذي عشته الى جانب الاب والاخ والقائد ومصدر العزم وواجهت معكم وعلى مدار الايام المحن والصعاب وحالات الخطر التي صبغت الكثير من أيامنا كما وسعدت وفرحت بكم وبالأزمان الحلوة التي عبر بها الاردن وعبرنا بها.

وكنت في كل هذا وذاك اعمل دونما هوادة لأكون عضدا لك وقناة لك وللأردن لا تلين وكنت أواجه الاقدار معك بقلب الواثق المؤمن بالله ومليكه وشعبه ولم أركن يوما للسهل في مصلحة هذا الوطن الغالي بل كنت بعزمك اتطلع للقمم الشماء والمستقبل الزاهر بعونه تعالى.

وفي كل عملي وتسييري للأمور كوليّ لعهدكم الميمون انهل من معين فكركم وتجربتكم ورؤيتكم لأقوم بعون الله بالمهام التي اوكلتموها اليّ مستشيرا رجالاتك ورجالات الوطن وبخاصة عندما كانت تبعدكم الظروف الصعبة عن الوطن وكان اخرها عندما كنتم في رحلة العلاج التي تكللت وبحمد الله بشفائكم التام وعودتكم الى أهلكم وعزوتكم وعشيرتكم لتواصلوا مسيرة العطاء وتعود الى قلوبنا الفرحة والبهجة.

وقد اجتهدت وأنا أتحمل مسؤولية الوقوف الى جانبكم في حلكم وترحالكم متكلا على الله جلت قدرته ثم على ثقتكم التي هي الأغلى في هذه الحياة. انني ايها الاب والاخ والصديق ويا سيدي الملك الجليل أجد نفسي اليوم بعد أن خدمت وليا لعهدك الزاهر منذ بدايات شبابي وحتى هذا اليوم الذي وخط فيه الرأس المشيب اجد نفسي في حالة أضعها بين يديك وانصاع معها لامركم السامي الكريم،

ودمت لأخيك الوفي

عمان في ٤ شوال سنة ١٤١٩ هجرية
الموافق ٢١ كانون ثاني سنة ١٩٩٩ ميلادية.

→

التقاعد لأكفاء مشهود لهم بالولاء، وتاريخهم ناصع بالبذل والعطاء، وفي طليعتهم المشير الركن رئيس هيئة الاركان المشتركة، غبطة له على بيت، وانا المسؤول عن البيت وما تكلف، فقد جمعت له بالتقسيط على مدى اعوام حتى تم بناؤه في حدود مقبولة، لا علاقة لها بشطحات المقدرين، وذلك لاخلاصه ونزاهته واستقامته، وليليق مقامه مع ما قدم واعطى وبمنصبه، وهو يستقبل نظراء من شتى انحاء المعمورة. والسؤال الذي تردد هل نال غيره في الوطن نفس الرعاية؟ والجواب: نعم من الصغير للكبير، حيثما امكن تقديم العون والدعم لمحتاج. ربما كان خطأ في بعض الاحيان، ولكن دعم من يبدو انه مستحق وستره من أهم واجباتي، لا منّاً على أحد ولا ابتغاء لكسب شخصي، وقد انسحب ذلك على الطالب النابغ والمريض المحتاج، ثم يرتفع السؤال درجة، ومن أين لك هذا؟ والجواب: هو اني رغم ما جمعت لبلدي وشعبي لتحقيق تقدمهم، وتأمين فرص عيشهم الكريم من خلال النهضة القائمة الدائمة بعون الله، فقد كانت كلها تذهب نحو الهدف وهو الاكتفاء الذاتي ولخزينة الدولة، اما على الصعيد الشخصي، فقد كان ذلك من فضل ربي أولا ومن نتاج وجود أشقاء قادة عرب ومسلمين جادوا علي بعد معرفة ببعض حالي ومعاناتي على مر الاعوام، بما خفف عني الديون وثقلها على النفس، ومكنني من الجود من كرمهم على من تمكنت ووجدته يخدم الوطن، فلهم مني الشكر والعرفان على المدى على جودهم وكرمهم وما قدموا واعطوا، ولهم ولموسرين من العرب خير الجزاء ولهم في كل ذلك أجر كبير عند الله. لقد أرقني كل هذا وكثير غيره وأقضّ مضجعي، وانا على فراش المرض، فوق معاناتي الشخصية، أرقني لأول مرة في حياتي انني وجدتني اتساءل لماذا الاصرار على التغيير في الجيش، ونحن ندرك ان الحاجة ماسة الى الاصلاح والتطوير، وانا ورئيس هيئة الاركان المشتركة نتدارس ونهيىء لذلك مع كل خبرة متوفرة محليا وعالميا، فوق قناعاتنا لتوفير ذلك بدقة وإحكام، ومن بعد فتلك الايام نداولها بين الناس، وقد استخدمت صلاحياتي كقائد اعلى للقوات المسلحة، لمنع وايقاف أي اجراء ارتجالي بحق الجيش، قد يؤدي الى شرذمته وتسييسه ريثما تتكامل صورة الوضع الجديد، وأسس الخدمة فيه على النمط الذي يحقق كل الطموحات في نمائه المستمر على احدث وأمتن الأسس، درع الوطن وسياجه المنيع ومحل فخرنا جميعا، وكذلك الحال بمنع نقل بعض سفرائنا الأكفاء دونما سبب سوى عامل السن في بعض الحالات، والسفراء ممثلو الملك والدولة والوطن، وعندما يتهيأ الأصلح يتقدم الى الصف الأول، لهذا عدت الى ارض الوطن سريعا لحسم الأمور وأداء الواجب تجاه الأجيال، وقد وجدت وبعد مضي هذه السنين العديدة، وقد تغيرت الظروف والاحوال في منطقتنا، واستجد على ساحتنا الوطنية الكثير من المعطيات، وتحقق لنا والحمد لله مستوى مرموق من المصداقية والثقة والتقدير العالي، مما يرتب علينا المزيد من العمل الجاد المخلص، وإتاحة الفرصة للعناصر الشابة لتسهم بدورها في خدمة وطنها، وإثراء المسيرة برؤى وتجارب جديدة، فإن ذلك يقتضي منا رعاية لشؤوننا ونظرتنا للمستقبل بموضوعية وبعد نظر.

وقد تسلمت رسالتك التي تضع فيها أمر ولاية العهد بين يدي، وتعرب فيها عن تطلعك الى قراري بهذا الشأن، مشكورا كريما، ووجدت ان القرار الوحيد الذي يجب ان اتخذه هو العودة الى القاعدة الاساسية في الدستور، بعد زوال الظروف الموجبة للاستثناء، وتسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن الحسين مقاليد ومسؤوليات ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية فورا.

وانني إذ أعرب لسمو أخي العزيز عن بالغ شكري وعميق تقديري واعتزازي، بعطائك الخيّر وجهودك المخلصة الدؤوبة، طيلة العقود الثلاثة الماضية، وما حققته من انجازات في المجالات التنموية والتربوية والفكرية والعلمية والشبابية والبيئية، من خلال اشرافك ومتابعتك لبرامج العديد من مؤسساتنا الوطنية، لأقدر فيك روح الأخوة المخلصة الصادقة نحو شخصي والتي أبادلك إياها والتي تجلت في رسالتك الكريمة والتي تعكس ما لا بد ان يسود أبدا أسرتنا الهاشمية من تواد وتحاب فيما بيننا، وتجسد الاحساس بالمسؤولية، وتفهم المستجدات ومعطيات المرحلة، بوعي وقدرة على التعامل مع هذه المعطيات، بموضوعية، ونكران للذات والاعتبارات الشخصية. وأنا واثق بأنك تتلقى قراري هذا برضى النفس وبروحية عضو الفريق الواحد الهاشمي، وأنك سترتاح نفسيا من شتى الضغوط النفسية والعائلية، والاردن والدنيا عالمك الذي فيه من القضايا والهموم ما هو جدير بموصول وجديد عطائك الموفق والمدعوم منا ان شاء الله، وهي مجالات بحاجة الى واسع علمك وخبرتك وعميق فكرك، وصواب رأيك، وستظل قريبا مني أخاً وعالماً ومفكراً وصاحب رأي. وجزاك الله عني وعن الوطن كل الخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
عمان في ٨ شوال سنة ١٤١٩ هجرية
الموافق ٢٥ كانون ثاني عام ١٩٩٩ ميلادية

تهنئة

الى الصديق العزيز سميح محمد خليل كساب بمناسبة المولود البكر

محمد

الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

أجمل التهاني

نقدمها الى الأعزاء

المحامي قاسم سالم

بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في ديرحنا. والى

المحامي شعار حجو

بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في المغار

نتمنى لهما التقدم والنجاح

والى الرفيق جراح علي بالمولود البكر

وسام

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - ديرحنا

مطلوب

سائقو تاكسيات. ساعات الاتصال- ١٥,٠٠-١٨,٠٠!

مع محمد كناعنة ٠٥٠/٦٩١٤٦٩/٠٤/٨٥١١٢٩٦

مطلوب

لشركة كبيرة جباة مع خبرة للاستفسار مع بلال تلفون:

٠٤/٨٥١١٢٩٦

المجلس المحلي يانوح - جث

مناقصة ٩٩/١

بناء بيت المسن في جث الجليل

يعلن المجلس المحلي يانوح - جث حاجته لتقديم عروض من مقاولين على طريقة الظرف المختوم لبناء بيت للمسنين في جث.

- جولة مقاولين تنطلق من المجلس في يانوح في ٩٩/٢/١ الساعة العاشرة صباحًا.
- آخر موعد لتقديم العروض في ٩٩/٢/١١ في المجلس وفي أثناء ساعات الدوام.
- يمكنهم تقديم عروض: مقاولون مرخصون وعندهم المؤهلات القانونية.
- ثمن مستندات المناقصة (١٥٠٠) ش لن يرجع.
- لا يتعهد المجلس قبول أغلى أو أرخص عرض أو اي عرض.
- للاستفسار بالامكان التوجه للمهندس مفلح بركات او سكرتير المجلس غالب سيف. على هاتف رقم ٩٩٧٩٠٧٢ - ٠٤ في أثناء الدوام.

باحترام

مزيد سعيد

رئيس المجلس

تحضيرًا لانتخابات الكنيست القادمة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية - كفرمندا

يدعون أهالي القرية إلى حضور الندوة الهامة حول دور الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية القيادي في نضال الجماهير العربية من أجل السلام والمساواة.

وذلك يوم الجمعة ١٩٩٩/١/٢٩ الساعة السابعة مساءً في نادي توفيق زياد الثقافي (الطابق الأرضي لبيت السيد ايهاب لطف خلايلة).

- يشارك في الندوة:

عضو الكنيست د. أحمد سعد

عضو اللجنة المركزية للحزب: د. أنيس شنلوي.

باحترام

سكرتارية الفرع

لدى دائرة الإجراء والتنفيذ في حيفا

ملف رقم ٠١-٩٨-١٤٧٠٩-٠٢

دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في قرية المغار

١. يدعى بنك عن تقديم عروض لشراء بيت مساحته ١٤٥ م٢ الموجود في المغار بلوك رقم ١٥٦٠٩ قسيمة رقم ١ والمسجل على إسم طريف أنور وطريف انتصاف.
٢. بخصوص العروض تفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الإعلان مع ارفاق حواله بنكية لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض
٣. العرض يشمل إسم مقدم العرض، رقم الهوية، رقم الهاتف.
٤. الموقع أدناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر، ويحتفظ لنفسه الحق في إجراء مفاوضات أو منافسة بين مقدمي العروض.
٥. البيت المقترح كما هو والموقع أدناه غير مسؤول عن الوضع القانوني أو مدى الحق في التملك.
٦. يمكن الإطلاع على ذلك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع أدناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧. مشتري البيت ينقل جميع الحق على إسمه وعلى حسابه/ البيع مربوطًا بمصادقة رئيس دائرة الإجراء والتنفيذ

عبد المنعم السوم - محام
وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف: ٠٤-٨٦٢٩٧٢٩، فاكس: ٠٤-٨٦٢٩١١٧

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

دعوة

(للطلاب الجامعيين فقط)

الى الحفل الفني الساهر

بمشاركة:

- الفنان زهير فرنسيس
- الفنان سعيد سلامة
- عريف الحفل: الاذاعي يزيد حديد

وذلك اليوم، الاربعاء ١٩٩٩/١/٢٧ الساعة الثامنة والنصف مساءً في المبنى متعدد الأهداف (רב תכליתי) - جامعة حيفا.

كل عام وأنتم بخير

المجلس المحلي يانوح - جث

مناقصة ٩٩/٢

شق وتعبيد شارع (٢٢)

يعلن المجلس المحلي يانوح - جث حاجته لتقديم عروض من مقاولين على طريقة الظرف المختوم لشق وتعبيد شارع (٢٢).

- جولة مقاولين تنطلق من المجلس في يانوح في ٩٩/٢/١ الساعة الحادية عشرة صباحًا.
- آخر موعد لتقديم العروض في ٩٩/٢/١١ في المجلس وفي أثناء ساعات الدوام.
- يمكنهم تقديم عروض: مقاولون مرخصون وعندهم المؤهلات القانونية.
- ثمن مستندات المناقصة (١٥٠٠) ش لن يرجع.
- لا يتعهد المجلس قبول أغلى أو أرخص عرض أو اي عرض.
- للاستفسار بالامكان التوجه للمهندس حاتم عجمية أو سكرتير المجلس. غالب سيف. على هاتف رقم ٩٩٧٩٠٧٢ - ٠٤ في أثناء الدوام.

باحترام

مزيد سعيد

رئيس المجلس

سلطة الموانىء والقطارات - ميناء ايلات

مناقصات للحصول على خدمات

و/أو تزويد سلع

سلطة الموانىء والقطارات - ميناء ايلات (فيما يلي: «السلطة») تعلن عن مناقصة لتقديم خدمات و/أو تزويد سلع كالمفصل فيما يلي:

رقم المناقصة	تفصيل الخدمة و/أو السلع	تكلفة مستندات المناقصة	موعد جولة مقاولين: تاريخ	موعد جولة مقاولين: ساعة	الكفالة المطلوبة
٩٩/ج ١/٠٣	الحصول على خدمات فحص تجهيزات متحركة وتجهيزات تحميل من قبل فاحص مؤهل.	٢٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٣	٩:٠٠	٥,٠٠٠
٩٩/ج ١/٠٤	الحصول على خدمات رش بالمبيدات في ميناء ايلات.	٢٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٧	١٠:٠٠	٢,٠٠٠
٩٩/ج ١/٠٦	الحصول على خدمات بستنة.	٢٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٤	٩:٠٠	٥,٠٠٠
٩٩/ج ١/٠٧	استعمال تجهيزات ثقيلة، شوفل، شاحنة، صهريج مياه ومكبس.	٢٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٣	١٠:٠٠	٥,٠٠٠
٩٩/ج ١/١٠	الحصول على خدمات غوص في الميناء.	٢٠٠ ش.ج	٩٩/٢/٤	٨:٠٠	٢,٠٠٠

٢- مدة التعاقد: سنة مع امكانية السلطة للتمديد من مرة الى أخرى لسنة واحدة.

٣- يمكن الحصول على تفاصيل اضافية بالنسبة لكل مناقصة بالتوجه تلفونيا الى سكرتيرة لجنة المناقصات، كوخي زنن، تلفون: ٠٧-٦٣٥٨٣١٥ أو فاكس: ٠٧-٦٣٥٨٣٠١

٤- يمكن شراء مستندات المناقصة ابتداء من يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/١/٢٨ لقاء المبلغ المذكور اعلاه.

٥- الاشتراك في مختلف المناقصات مشروط بالشروط التالية:

أ- ابراز جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.

ب- شروط اضافية معينة لكل مناقصة ترسل الى المعني بدون مقابل كالمفصل في بند ٣ اعلاه.

ج- اشتراك الزامي في جولة مقاولين.

د- إبراز كفالة بنكية كالمطلوب.

٦- الموعد الأخير لتقديم العروض: يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/٢٤ الساعة الـ ١٣:٠٠ في صندوق العروض الكائن في ادارة الميناء، طابق بَ في سكرتارية الميناء.

٧- لا تتعهد السلطة بقبول أدنى عرض أو اي عرض آخر.

٨- على كل معني بالاشتراك في المناقصة ان يعلم بان مشغلا مرخصا من سكان ايلات يقدم لقاء أعمال يجري تنفيذها في ايلات فاتورة تشمل ض.ق.م بنسبة صفر بالمقارنة مع مشغل مرخص ليس من سكان ايلات، بحيث ان نسبة ض.ق.م في فواتيره عن الأعمال المنفذة في ايلات هي ١٧٪ عندما المقصود بتزويد خدمات وليس سلع. لا يحق لميناء ايلات تخفيض ض.ق.م كضريبة نفقات.

القبطان رام باشي

مدير ميناء ايلات

تعزية

أحر التعازي القلبية الى الرفيق محمد بركة والى عائلة بركة لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

عصام

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

د. عصام زين الدين والعائلة - حيفا

تعزية

تعازينا الحارة الى العم محمد علي دعدوش وجميع آل دعدوش لوفاة المرحوم

محمود

عن عمر يناهز الـ ٤٩ عامًا. اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

إعلان للزبائن

نعلمكم بهذا انه إبتداءً من ١٩٩٩/٢/١ ستطرأ تغييرات على عمولة تخصيص الإعتمادات كالتالي:

نوع الحساب	عموله ثابته	عمولة تخصيص إعتماد
حساب/حشالة تجاري	١٢٥ شيكل جديد للفصل (بدون تغيير)	بدون تغيير
حساب جاري عادي	٩.٧٥ شيكل جديد للشهر (اليوم ٩.١٠ ش.ج. للشهر)	بدون تغيير
حسابات النخبة المميزة	٨.٨٠ شيكل جديد للشهر (اليوم ٨.٢٥ ش.ج. للشهر)	بدون تغيير

- لن يطرأ تغيير على تركيبات الفائدة الاخرى في الإعتمادات
- حسابات "طلاب جامعيين" و "شبيبة" و "جنود" معفيين من عمولة تخصيص الإعتمادات وعمولة إدارة الحسابات الثابتة.
- هذا الإعلان هو بدل إرسال إشعار للزبائن.

لمزيد من المعلومات يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه

البنك العربي الإسرائيلي



مجلس ابوسنان المحلي

اعلان بيع ١ / ٩٩

يعلن بهذا مجلس ابوسنان المحلي بيع דחס (مكبس) לייצי אלפא מודל 1991 נפח 13 קוב.

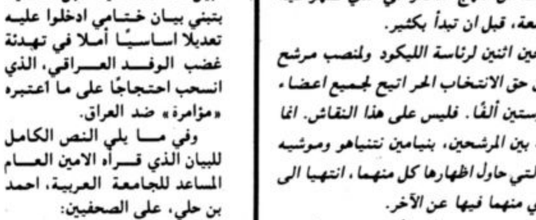
الاطلاع على المكبس بتاريخ ١٩٩٩/٢/١ الساعة العاشرة صباحا من مكتب المجلس المحلي

تقدم العروض الى مكتب المجلس المحلي حتى تاريخ ١٩٩٩/٢/٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

مع الاحترام

علي هزيمة - رئيس المجلس

النص الكامل للبيان الختامي الذي تبناه وزراء الخارجية العرب في غياب العراق



* القاهرة – الوكالات – اختتم وزراء الخارجية العرب اجتماعهم قبيل منتصف الليلة قبل الماضية بتبني بيان ختامي ادخلوا عليه تعديلا اساسيًا أملا في تهدئة غضب الوفد العراقي، الذي انسحب احتجاجًا على ما اعتبره «مؤامرة» ضد العراق.

وفي ما يلي النص الكامل للبيان الذي قرأه الامين العام المساعد للجامعة العربية، احمد بن حلي، على الصحفيين:

«تلبية لدعوة الامين العام للجامعة العربية لوزراء خارجية الدول الاعضاء للتشاور حول الموقف العربي في ضوء التطورات الحالية بناء على الدعوة، التي وجهها فخامة رئيس الجمهورية اليمنية لعقد قمة عربية عاجلة لبحث الاوضاع العربية، والتطورات الراهنة بالعراق، وتحقيق التضامن العربي تجاه التحديات التي تواجهها الامة الغربية، وحماية للمصالح والحقوق العربية التي تتطلب من الحكومات العربية مجتمعة العمل على اعادة بناء العلاقات العربية على أسس سليمة ومعالجة الشروخ في كيان الأمة العربية بالحرص على الالتزام بمبادئ ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية، التي تستلزم العمل الجاد والموضوعي لاستعادة التضامن العربي باعتباره السبيل الصحيح لتحقيق الاهداف المشروعة للأمة العربية واحترام مبادئ واهداف ميثاق الامم المتحدة، ودرء الاخطار التي ما تزال تحدق بالعراق اثر العمليات العسكرية الاخيرة واحتمالات تكرارها،

١) يعبر وزراء الخارجية العرب عن عميق انزعاجهم وقلقهم لاستخدام الخيار العسكري ضد العراق، وما ترتب عليه من وقوع ضحايا ابرياء بين أبناء الشعب العراقي الشقيق ويطالبون باعتماد الحل الدبلوماسي في تنفيذ كافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة ويطالبون الحكومة العراقية بالتعاون مع مجلس الأمن في تنفيذها، كما يطالبون مجلس الامن باعادة العلاقة بين الامم المتحدة والحكومة العراقية تأكيدا لمصداقية الامم المتحدة، وبما يضمن تنفيذ قرارات مجلس الامن بصورة سليمة وموضوعية.

٢) يعربون عن التضامن الكامل مع الشعب العراقي الشقيق في معاناته من جراء الحظر المفروض عليه. ويشددون على ضرورة تضافر الجهود الدولية من أجل رفع هذا الحظر في أقرب وقت ممكن.

٣) وتعبيرا منهم عن الانشغالات الامنية المشروعة للدول العربية المجاورة للعراق، وفقًا لقرارات مؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد في القاهرة في شهر حزيران ١٩٩٦، والذي يطالب الحكومة العراقية بالالتزام بعدم انتهاج ايه سياسات تستهدف استفزاز جيرانها، فانهم يرفضون المواقف الصادرة عن المسؤولين العراقيين، مؤخراً، والتي تتنافى مع قرار القمة المشار اليه ومبادئ حسن الجوار ويطالبون الحكومة العراقية بالتوقف الفوري عن هذه المواقف.

كما يطالبون الحكومة العراقية باتخاذ الخطوات الضرورية لاثبات نواياها السلمية تجاه دولة الكويت والدول المجاورة قولا وعملا.

٤) كما يقررون ما يلي:

أ- قيام الحكومات العربية مجتمعة ببذل الجهود اللازمة وفي اطار التعاون مع الامم المتحدة وعلى وجه الخصوص اعضاء مجلس الأمن لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق وفق برنامج محدد متزامن مع عملية المراجعة الشاملة، وبموجب الالتزامات الدولية المنصوص عليها في قرارات مجلس الامن المعنية بالعراق، والتصورات والآليات التي يتم الاتفاق بشأنها لمواكبة المرحلة القادمة.

ب- تشكيل لجنة متابعة للتحرك العملي في هذا الاتجاه من: سوريا والسعودية والامارات ومصر والاردن والبحرين ودولة مغاربية (او اثنتين) والدولة العربية العضو في مجلس الامن، والامين العام للجامعة العربية.

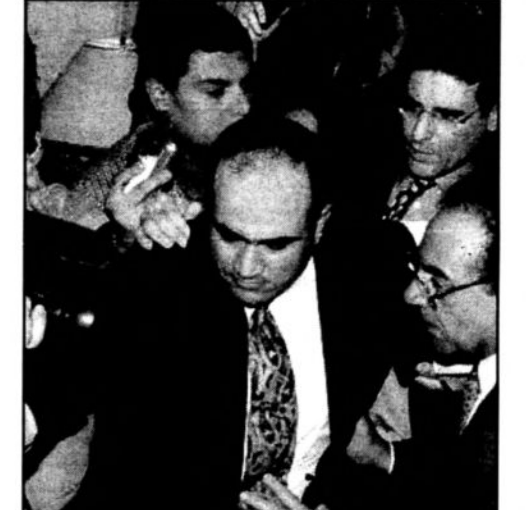
ج- تؤكد الدول العربية وقوفها ضد أي مساس بسيادة العراق على ترابه الوطني وسلامة اراضيه ووحدته الوطنية وضد التدخل في شؤونه الداخلية، وتطالب المجتمع الدولي باحترام ذلك.

د – الطلب من العراق التعاون والاستجابة للفقرة (٣٠) من قرار مجلس الامن (٦٨٧) الذي يدعو للتعاون مع الصليب الاحمر وفق آلياته.

٥) وبعد أن استعرض وزراء الخارجية المسألة العراقية وتداعياتها، أكدوا ضرورة عدم انتهاج سياسة المعايير المزدوجة، خاصة اذا تعلق الامر باسرائيل، التي لا تزال تحتل الاراضي العربية وترفض تنفيذ التزاماتها وتضرب عرض الحائط بقرارات مجلس الامن، كما أكدوا ان ازالة كافة اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها المنظومة النووية الاسرائيلية خطوة ضرورية نحن استتباب الامن في المنطقة.

٦) استعرض الوزراء ما يتعرض له الشعبان في كل من ليبيا والسودان مؤكدين رفضهم لسياسة الحظر المفروضة على هاتين الدولتين و(مطالبتهم بـ) رفع العقوبات عنهما، ويطالبون بالتوقف عن ممارستها لما تشكله من انتهاك لحقوق الانسان الاساسية ولما تسببه من معاناة وقهر وضرر لا تقتصر نتائجه المعنوية والمادية على شعوب تلك البلدان وانما تلحق اضرارا كبيرة بدول وشعوب اخرى.

٧) ان وزراء الخارجية العرب اذ يسجلون تقديرهم لدعوة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح لعقد قمة عربية، يؤكدون انعقادها ويوصون باستمرار التشاور لعقدها في اقرب فرصة ممكنة، كما يؤكدون ضرورة وأهمية تعزيز العمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية».



* الصحاف يغادر قاعة المؤتمر غاضبًا *

العراق: البيان يظهر مدى التأثير الأمريكي على مجريات عمل المؤتمر

* بغداد – الوكالات – أكدت الصحف العراقية، أمس الاثنين، ان قرارات اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة تقدم غطاء «لاستمرار العدوان الامريكي – البريطاني ضد العراق».

وقالت صحيفة «القادسية» ان البيان، الذي اصدره الاجتماع الوزاري العربي «مثل بالفعل غطاءً جديداً لاستمرار العدوان الامريكي – البريطاني ضد العراق واحتمالات تكراره بصيغة أشد ايذاء للعراق».

وأضافت «القادسية» ان البيان «جاء غطاء عربيًا لاستمرار الحصار على العراق»، وأكدت ان الموقف الذي خرج به وزراء الخارجية العرب يظهر «مدى التأثير الامريكي والهيمنة الامريكية على مجريات عمل المؤتمر»، واعتبرت ان «الاقلية التابعة لامريكا قامت في المؤتمر بفرض موقفها التآمري الفاضح ضد العراق على الاغلبية الصامتة في المؤتمر».

واعتبرت «القادسية» ان البيان «خائب ومخز ويمثل وصمة عار لن تمحى عن جبين الذين اصدروه وفرضوه قسرا على الآخرين» كما انه «لا يتفق مع الحد الادنى من ارادة الشعب العربي وموقفه على امتداد وطنه الكبير ولا مع المطالب العراقية العادلة والمشروعة».

من جهتها، أكدت صحيفة «الجمهورية» ان «هذا الموقف السيء فرصة تمتلك فيه امريكا المجرمة الغطاء العربي للتحرك ضد العراق في مجلس الامن من جهة او في تكرار العدوان العسكري عليه متى تشاء ومتى ترغب من جهة ثانية».

وأضافت «الجمهورية» انه «بدلا من ادانة العدوان العسكري الامريكي – البريطاني على العراق ذهب أهل الدسيسة والخبث والفساد في الأمة لتحميل العراق مسؤولية العدوان وإلقاء اللوم عليه».

وأكدت الصحيفة ان البيان الختامي، الذي صدر في نهاية الاجتماع الوزاري العربي «ذو صياغة امريكية واضحة».

كلمة الاتحاد

مسخرة..!

* الانتخابات الداخلية في الليكود، التي جرت امس الاثنين، تحولت الى مسخرة وابتعدت عن النهج الدمقراطي الذي تظهر فيه الانتخابات الجماهيرية الواسعة، قبل ان تبدأ بكثير.

صحيح ان هنالك مرشحين اثنين لرئاسة الليكود ولمنصب مرشح الحزب لرئاسة الحكومة، وان حق الانتخاب الحر اتيح لجميع اعضاء الحزب البالغ عددهم مئة وستين ألفًا. فليس على هذا النقاش. انما المشكلة تكمن في العلاقة بين المرشحين، بنيامين نتنياهو وموشيه ارنس، اللذين رغم الفوارق التي حاول اظهارها كل منهما، انتهيا الى شخصية واحدة لا يختلف اي منهما فيها عن الآخر.

فالسيد ارنس، البالغ من العمر ٧٣ عامًا، رأى – كما قال لدى إقدامه على خوض المنافسة– ان نتنياهو يقود الليكود الى الدمار. وانه حرف الحزب عن نهجه. وانه فرض اسلوبا جديدا على القيادة السياسية يتسم بالكذب والتضليل والخداع وقول الشيء ونقيضه وفسخ الحزب وشتت قيادته، وانه الوحيد القادر على تجميع الليكود ومعسكر اليمين وقيادته الى النصر.

وعندما يقول ارنس ذلك، فانه يختلف عن كل القادة الذين قالوا الكلمات نفسها. لانه يعتبر المعلم الاول لبنيامين نتنياهو. هو الذي جلبه الى عالم السياسة. وهو الذي دعمه وسانده واوصله الى رأس سلم القيادة. وفي لحظة صدق مع الذات، قرر الخروج الى الجمهور باعتراف لا لبس فيه، انه اخطأ في اختيار هذا الرجل.

وخلال حملته الانتخابية، اكتشف ارنس ان نتنياهو ورجاله يدوسون على الدمقراطية داخل الحزب ويمنعونه من الحصول على سجل الناخبين حتى لا يتصل بهم.

وفجأة. وبمجرد ان عرض عليه نتنياهو منصب وزير «الامن»، تغيرت لهجته وتراجع عن مواقفه واصبح بامكانه الانضمام الى الحكومة تحت قيادة نتنياهو نفسه والعمل على اعادة انتخابه لرئاسة الحكومة. مقابل اغراء الكرسي، داس ارنس على كل المبادئ والمواقف واصبح ليس متعاونا، فقط، بل مواليًا لنتنياهو. ولم يعد مختلفا عنه بشيء.

لا بل ان ارنس اثبت ان ذلك الجرو هو شبل ذلك الذئب. فلم تكن تلك انتخابات دمقراطية ولا ما يحزنون. وقبل اعضاء الليكود بهذه النتيجة بفرحة وباعتزاز.

مساكين؟! حتى هذه كثيرة عليهم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كبد عربية أنقذت حياة شاب يهودي

* ذوو الشاب يزورون العائلة العربية ويجزلون الشكر لها *

• أم الفحم – من شريف محاميد – تبرع والدا الفتاة القاصر، هبة سليمان مطلق، (١٣ عامًا)، من جلجولية، التي توفيت هذا الأسبوع، في مستشفى "بيلنسون"، بأعضائها لإنقاذ حياة آخرين بغض النظر عن انتماءاتهم القومية والدينية، وزرعت كبدها في جسم شاب من الخضيرة وهو يتماثل للشفاء.

وزار ذوو الشاب، يرافقهم، المهندس سلمان فحماوي، مركز لجنة الدفاع عن أراضي الروحة، وطلال رابي، رئيس مجلس جلجولية الأسبق، أهل الفتاة القاصر في جلجولية، وأجزل شقيق الشاب الشكر للعائلة، وقدم لها التعازي، وعبر والد الطفلة عن سعادته لأن كبد ابنته أنقذت حياة انسان.

مجلس العموم البريطاني يخفض سن الرشد للواطيين

• لندن – "و.ص.ف." – صوت مجلس العموم البريطاني، مساء أمس الأول الاثنين، في قراءة ثانية على قانون يخفض سن الرشد عند اللواطيين من ١٨ الى ١٦ عامًا أسوة بغيرهم.

ويجب ان يحال القانون الى مجلس اللوردات الذي رفض في تموز الماضي مشروعًا لحكومة، توني بلير، ينص على عدم اعتبار العلاقات الجنسية بين اللواطيين في سن ال ١٦ جريمة يعاقب عليها القانون.

وبعد هذا النقاش في مجلس اللوردات الذي لا يمكن خلاله سوى اقتراح تعديلات على المشروع، يمكن ان يصبح القانون نهائيًا خلال قراءة ثالثة في مجلس العموم.

وصوت، أمس الأول الاثنين، ٣١٣ نائبًا على المشروع مقابل ١٣٠ الأمر الذي يظهر ان الأغلبية العمالية تؤيد القانون ضد المحافظين.

وكان وزير الداخلية، جاك سترو، قد أعطى تطمينات عند بدء المناقشات من ان الحماية ستؤمن للشبان تجاه اي اكراه يمارسه كبار السن عليهم من خلال استحداث فقرة جديدة في القانون الجزائي تتعلق ب "تجاوز حد الثقة". وتنص هذه الفقرة على فرض عقوبة على العاملين في المدارس ودور الأطفال والأيتام ومراكز اعتقال القاصرين الذين يقيمون علاقات مع فتيان تقل أعمارهم عن ال ١٨ وموضوعين تحت سلطتهم.



• عرض في العاصمة اليابانية، مساء الاثنين، آخر صرخة يابانية لفساتين العرائس، وكان هذا الفستان أبرزها (و.ص.ف.)

أول عملية زرع يد بكاملها في الولايات المتحدة

• واشنطن – "و.ص.ف." – ذكر اطباء ان جراحين امريكيين في أحد مستشفيات "لويسفيل" (كنتاكي) قاموا بعملية زرع يد بكاملها لرجل في السابعة والثلاثين من عمره.

وأوضح الأطباء في مستشفى "لويسفيل جويش هوسبيتال" في مؤتمر صحفي ان هذه العملية التي أنجزها فريق من الجراحين يضم (١٧) شخصًا وتشكل سابقة في الولايات المتحدة، بدأت بعد ظهر الأحد الأخير واستمرت (١٤) ساعة ونصف الساعة.

وكان ماتيو سكوت، من نيوجرسي، الذي خضع للعملية ما زال حتى أمس الأول الاثنين في غرفة الانعاش في حالة وصفها الأطباء بأنها "مستقرة". وقد فقد يده اليسرى في (١٩٨٥) بينما كان يعبث بقطة مفرقعات، واستخدم منذ ذلك الحين يدا اصطناعية.

ورفض الجراحون اطلاق اي تكهنات عن مدى نجاح العملية نظرًا إلى تعقيدها، وأوضح رئيس الفريق الجراحي، الدكتور وارن بريدنباخ، ان "زرع يد عملية بالغة التعقيد".

وأضاف "نحتاج الى مهلة عام على الأقل لنحدد ما اذا كان بنعم بيد تعمل بشكل جيد". وقال "نأمل ان تعمل يده بشكل صحيح وان تؤمن له قدرة على الالتقاط وان يسترد بعضًا من الاحساس بالحر والبرد".

وفور انتهاء العملية أخضع سكوت لعلاج بالأدوية يهدف في وقت واحد الى الحد من خطر رفض الجسم لليد المزروعة وخفض مخاطر العلاج الأول الذي يؤدي الى اضعاف نظام المناعة ضد الالتهابات الى حد كبير.

وقال الدكتور جون جونز "بما ان زرع يد ليس عملية تهدد حياة المريض، فان هذا العلاج أقل قوة من ذاك الذي يستخدم عند زرع اعضاء أخرى مثل القلب والرئة والكلى والكبد والبنكرياس".

وقال الأطباء ان سكوت يجب ان يبقى في المستشفى بين سبعة وعشرة أيام لمراقبة خطر رفض يده الجديدة، ويفترض ان يبدأ تمرينات لعمل اليد في الأيام المقبلة.

وكانت أول عملية لزرع يد أجريت في (٢٣) ايلول الماضي في فرنسا في مستشفى ادوار هيريو في ليون، لنيوزيلندي يبلغ من العمر (٤٨) عامًا، وقد استغرقت العملية التي قام بها فريق من الجراحين الفرنسيين والاستراليين يقودهم البروفسور جان ميشال دوبيرنار (١٣) ساعة.

وقال كلينت هالام (٤٨ عامًا) في العاشر من كانون الأول الماضي، انه بدأ يحرك أصابع يده الجديدة وثني معصمه بشكل خفيف.

مياه مستشفى جنين ملوثة

• جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – فوجئ العاملون والموظفون في مستشفى جنين، أمس الثلاثاء، بتلوث المياه فيه، واستدعت ادارة المستشفى طاقمًا من دائرة الصحة، في محاولة لمعرفة أسباب التلوث.

وقطعت المياه عن المستشفى، وبوشر العمل المكثف لاكتشاف اسباب التلوث، وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس، لم يعرف السبب.

جنائيات - جنائيات

أربعة اغتصبوا طفلة على مدى أشهر!!

تمديد اعتقال اثنين أمس الثلاثاء

* حيفا وعكا - من مكتبي "الإتحاد" - كشف النقاب أمس الثلاثاء، عن مأساة رهيبة تعيشها طفلة في الحادية عشرة من عمرها، من احدى قرى الشمال، تجسدت بتعرضها منذ فترة طويلة، لعمليات اغتصاب وتنكيل جنسي وممارسة أعمال مشينة، نفذها أربعة طلاب، في الخامسة عشرة من العمر، يتعلمون في مدرستين مختلفتين!

واعتقلت الشرطة اثنين من المشتبه بهم، وأحضرتهما أمس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالهما اربعة أيام لاستكمال التحقيق فيما تواصل الشرطة نشاطها لاعتقال الآخرين.

وتبين من ملف التحقيق، ان الطفلة تعرضت لعمليات التنكيل والاغتصاب لفترة طويلة. وانكشف الأمر مؤخرًا، بعد ان لاحظت احدى المعلمات في المدرسة، سلوك الطفلة الغريب أحيانًا وعدم تركزها اثناء الدرس في الشرح والموضوع. وقررت المربية معرفة دوافع سلوكها وما الذي يضايقها. واختلت بها عدة مرات وحاولت استدراجها في الحديث عما يضايقها. وفي احدى المرات انكسرت الطفلة وشرحت بالتفصيل للمربية ما تمر به وما تتعرض له. وان أربعة فتيان يأخذونها كل مرة الى بيت أحدهم، ويمارسون ضدها الأعمال المشينة واغتصبوها عدة مرات. وأحيانًا يجري ذلك يوميًا!! وذكرت أسماء الأربعة. وقالت أنها لم تخبر والديها بما يجري لها خوفًا منهما. وأبلغت المربية تفاصيل المأساة لإحدى العاملات الاجتماعيات في المنطقة، التي قدمت بدورها شكوى الى الشرطة في "معونة". وتبين أنه أجري فحص طبي للطفلة، أثبت أنها فقدت عذريتها وافتضت بكارتها بالقوة!!

اعتقال (١٣) من تجار المخدرات

* اعتقلت شرطة الجليل، في حملة خاصة، خلال أمس وأمس الأول، (١٣) شابًا من عكا ونهريا ومنطقة "الكريوت"، للاشتباه بالتجارة بالمخدرات أو تعاطيها. وضبطت الشرطة كميات من الماريحوانا والهيروين في بيوتهم، منها ما هو ليس للاستعمال الشخصي.

وأمس، تقرر تمديد اعتقال عدد منهم في محكمة الصلح في عكا، لاستكمال التحقيق. ومن المتوقع جلب آخرين، اليوم الاربعاء، الى المحكمة للنظر في طلب الشرطة تمديد اعتقالهم.

اعتقل وبحوزته (٣٠٠) كغم ماريحوانا

ومددت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الثلاثاء، اعتقال شاب من بئر السبع (٢٤ عامًا)، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليه وهي التجارة بالمخدرات. وضبطت الشرطة في بيت الشاب (٣٠٠) كغم من الماريحوانا، يعتقد أنه هربها من مصر.

ادانة طبيب نفسي نكل بابنته جنسيًا

وأدانت أمس الثلاثاء، هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، من ثلاثة قضاة، طبيبًا نفسيًا، من مركز البلاد، بالتنكيل جنسيًا بابنته (ابنة زوجته وتبناها صغيرة وشبت برعايته). وسيصدر قرار الحكم ضده لاحقًا. وتبين من لائحة الاتهام، العديد من التفاصيل التي تحدثت عنها "الإبنة" (١٤ عامًا) والتي كان يمارسها ضدها يوميًا.

ونفى المشتبه به التهمة وقال انها مؤامرة متعمدة من زوجته السابقة التي طلقها لكي تتسلط على كل الميراث والأملاك.

محقق وفساد

يحقق قسم التحقيق مع أفراد الشرطة التابع لوزارة القضاء، فيما اذا كان المحقق، ينيف شفارتس، من الوحدة المركزية للتحقيق التابعة للواء تل أبيب، درج على تحذير جنائيين أو أشخاص تنوي الشرطة اعتقالهم، للهرب قبل اقتحام الشرطة بيوتهم. وأخرج شفارتس، أمس الثلاثاء، الى عطلة قسرية.

جندي اغتصب امرأة حاملا

مددت محكمة الصلح في "رحوبوت"، أمس الثلاثاء، اعتقال جندي، سبعة أيام، لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب امرأة حامل.

وتبين من ملف التحقيق ان الجندي (٢٠ عامًا)، من كريات ملاخي، استغل وجود المرأة لوحدها، أشهر سكينًا، هاجمها واغتصبها بوحشية! ونقلت المرأة الى المستشفى للفحص، تحسبًا من وجود خطر على جنينها!



* من أزياء الربيع التي عرضت في العاصمة الايطالية روما، مساء أمس الأول الاثنين (و.ص.ف.) *

تغريم زوجين بمصاريف المحكمة بعد رفض الدعوى للحصول على تعويضات!

* حيفا - مكتب "الإتحاد" - رد قاضي محكمة الصلح في عكا، يحيئيل عميت، دعوى زوجين من سخنين، قدماها الى المحكمة ضد شركة "فينكس" للتأمين، طالبا فيها بتعويضات لإصابتهما في حادث طرق، وذلك بسبب التناقض في أقوالهما. وألزمهما القاضي دفع مصاريف المحكمة بقيمة ثلاثة آلاف شيكل.

وتبين من ملف القضية، ان السيارة التي قادها أحد الزوجين، انحرفت فجأة عن مسارها الى رصيف الشارع ثم الى قناة ومن جراء ذلك أصيب الزوجان برضوض في منطقتي الظهر والعنق، وذلك رغم ان السيارة لم تصطدم بسيارة أخرى.

وقدمت الدعوى على مراحل. وفي المرة الأولى قالا ان السيارة انحرفت وسقطت في قناة على جانب الشارع. وفي المرة الثانية قالا ان السيارة بعد انحرافها ونزولها الى القناة، انحرفت ثانية وتوقفت على الرصيف! واستغرب القاضي ذلك وقال في قرار رد الدعوى: "من الصعب استيعاب ذلك".

وتبين من الوثائق الطبية التي قدماها ان السيارة أصيبت من الخلف! ومن التناقضات الأخرى التي برزت، ما قالته الزوجة في اثناء التحقيق معها، فأكدت انها وزوجها سافرا في التاسعة صباحًا في سيارة من نوع "سوبارو" بيضاء اللون، فيما قال الزوج انهما سافرا في الساعة الثالثة بعد الظهر في سيارة "أودي" زرقاء اللون!! وظهر تناقض أيضًا بالنسبة لمكان الحادث، أحدهما قال انه وقع عند مفرق كفرمندا، فيما قال آخر ان الحادث وقع على بعد (١٥)كم من مفرق كفرمندا!!!

عراقي رسم صورة كلينتون على مدخل فندقه ليدوسها المارّون!

* بغداد - ذكرت صحيفة عراقية، أمس الثلاثاء، ان صاحب فندق في مدينة يعقوبة (٥٠ كم شرق بغداد) رسم امام مدخل فندقه صورة للرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، حتى تطأها أحذية الداخلين والخارجين من مرتادي الفندق".

وقال صاحب الفندق، كمال كامل المشهداني، لصحيفة "الاتحاد" العراقية الاسبوعية انه "رسم بنفسه صورة كلينتون احتجاجًا على العدوان الذي قاده ضد العراق قيادة وشعبًا وحضارة".

وقد أحاط المشهداني الصورة برسوم للاعلام الأمريكية والبريطانية والاسرائيلية.

وفي أسفل الرسم عبارة تقول "تاه الثعلب في الصحراء"، في اشارة الى عملية "ثعلب الصحراء" التي شنتها القوات الأمريكية والبريطانية على العراق في كانون الاول الماضي.

يذكر ان صورة للرئيس الأمريكي السابق، جورج بوش، الذي قاد التحالف المعادي للعراق في حرب الخليج عام ١٩٩١، رصفت على الأرض في مدخل فندق الرشيد أكبر فنادق العاصمة العراقية، والذي يرتاده رجال الأعمال والصحافيون الأجانب.

موقف!

كي لا نتغير في أرشيفات التاريخ!

* بقلم: نبيل عودة *

"قل وفلفل" يوسف فرح (الاتحاد ٩٩/١/١٥) أثارت اهتمامي، ليس من زاوية رفضه "بشارتي" بأن فكرة حزب الطبقة العاملة انتهى زمنها، فالرأي الشخصي والرؤية الذاتية، والإجتهاد، والديالوج بين الطروحات المتناقضة هو أمر طبيعي، وارجو ان يكون مشروعاً؟ ومع ان "البشارة" هي مهمة للملائكة، ولا اخالني ملاكاً، لذا اسمح لنفسي ان اطرح آرائي واجتهاداتي، ليس بهدف الاستهتار بمواقف الآخرين وفكرهم وقناعاتهم، وانا دائما على جاهزية للتفكير والتفكير المعاد، وتطوير مواقفي وأفكاري، بحذر وانتباه ومسؤولية، بعيدا عن "الديماغوغيا" والأجوبة الجاهزة، والانغلاق!

في مقالي حيث "البشارة" المذكورة لم أطرح مواقف لتعليل فكرتي حول استنفاد فكرة حزب الطبقة العاملة والخطاب الطبقي، وانما طرحت قناعاتي الصحيحة، لي على الأقل... حتى كتابة هذه الكلمات، ولا اقصد اليوم ايضا تعليلها، وانما معالجة أمر آخر لا يقل أهمية، في تطوير رؤيتنا الجماعية، لوضع نهج ومنهاج عمل، يخرجنا من الفوضى السياسية والتنظيمية، ومن أزمة الفكر، ويحررنا مما لا ضرورة له، ولا طائل منه... وارجو ألا يتسرع أحد في الاستنتاج والتحليل والتأويل.

تعالوا لا نتدافع خارج الحوار العقلاني، تعالوا لنزداد ارتباطا بالعالم المعاصر. انا أعي اشكالية الحوار، خاصة حول ما أطرح. ان المواقف النهائية ستدفعنا للاغتراب عن عالمنا، والى خلق شبيه ديني في المجال الفكري والسياسي.

نحن، ككل مجتمع بشري حضاري، نعيش مرحلة اتفق على تسميتها بالمرحلة الكونية، حيث تحول عالمنا، بأبعاده المترامية، الى قرية صغيرة، نعرف كل ما يحدث فيها لحظة وقوعه، حتى الحروب نشاهدها بالبث الحي والمباشر.

الكونية، ما كان لها ان تتحقق دون الثورات العلمية المتلاحقة، ودون تطور مستوى الوعي والادراك، بحيث صارت أرقى منجزات العلم، أجهزة يلعب بها اولادنا، وتفتح امامهم مجالات لا نهائية لها من المعرفة والتبادل... وجيلنا ينظر احيانا بغيرة، للأصابع الصغيرة، وهي تخترق كل خنادق المعلومات على اتساع وتنوع مصادرها، ونتخيل عالمهم باتساعه ونوعيته المختلفة.

امام هذه الدينامية يجب ألا نقف مكتوفي الايدي ومقيدي الفكر، نرتجف من كل جديد، ونقيم الظنون من كل محاولة لطرح فكري لا يلتزم بقناعات بداياتنا، ومهما كانت هذه البدايات عظيمة بفكرها وتاريخها وأثرها، ممنوع ان نحولها الى سجن فكري، الى قوانين نهائية، وتذكروا اننا نتحدث عن نظريات قابلة للتطوير. ان التطور لا يعني النفي او الالغاء، لما كان، ان رفض رؤية الجديد هي مشكلة مميزة لكل المجتمعات البشرية، ولكن الزمن كفيل بحلها. ان رؤيتي باستنفاذ الخطاب الطبقي نفسه، ليست استهتارا بالفكر الطبقي، بقدر ما هو محاولة لمواصلة الانطلاق لمرحلة ما بعد الفكر الطبقي. وموقفي لا يعني ان الآخرين على خطأ.

من هنا فان قناعتي بأن الجبهة الدمقراطية، بعمودها الفقري الحزب الشيوعي، هي صاحبة الامتياز والمسؤولية في الشارع العربي، وهي الاكثر استحقاقا لدعم الجماهير العربية، ودون اي اعتبار لأي مركب آخر، ولا اقول ذلك "كنوسطالجيا"، وانما بقناعة مطلقة، اعترف اني وصلتها بعد تجربة شخصية ليست سهلة.

لعلي بذلك اقنع الزميل يوسف فرح، اني لا انثر الفل ولا الفلفل، وليس كل طرح لا تقبله يا استاذي هو هذيان. الفكر وطرحه ليس طابو لأحد، وليس كل من لا يسير في نفس التلم يهذي ويخلط الاوراق ويضيع الطاسة عن علم وقصد. هذا الاسلوب انتهى زمنه، ولم يعد يجدي نفعا. لكل موقف شرعيته، لم نعد في عصر العجائب، انما في عصر العقل والمنطق. المطروح ليس نهائيا، والقناعات ليست مطلقة، كل شيء متحرك، كل شيء متغير، وكل شيء متطور. كل شيء صحيح لفترة محددة، وعلينا ان نعرف كيف نضع الخط الفاصل بين ما هو صحيح اليوم وغير صحيح غداً. لا بد لنا ان نستوعب الماضي بزخمه، وألا نجعله قيدا على حاضرنا، بل ان نحوله الى دعامة... الى ثروة لتطلعنا لمجتمع افضل. ان التمسك بالماضي، وتحويله الى قيود على الحاضر، ومعوق للحاق بركب التطور الفكري والاجتماعي والسياسي، يضعنا في خانة تاريخية هامشية. تعالوا نخرج منها للفضاء الطلق قبل ان يصبح الوقت متأخرا، وقبل ان يصبح التغيير انهيارا، او انتحارا!

قد ينجح المضللون بتضليل بعض الناس، بالتلويح بالاعلام والشعارات القومية او الدينية، ولكن مصير المضللين (بكسر اللام) كان وما زال صندوقا منسياً في ارشيفات التاريخ.

ان دعوتي لتخفيف الخطاب الطبقي، لم اقصد بها فقط الجانب الفكري العقائدي، مع ان كل المسائل مترابطة ومتشابكة، فالى جانب الموقف الفكري هناك الجانب التمثيلي. ماذا يمثل الخطاب الطبقي اليوم، وكيف يرتسم بأذهان الجمهور؟ وماذا يمثل الخطاب الاجتماعي، وكيف يرتسم بأذهان الجمهور؟ وأرجو الا يفلفلها أحد ويقول ان الخطاب الطبقي هو بنفسه خطاب اجتماعي، لأنه حقاً كذلك، ولكنه يختصر نفسه على فئة محددة بتعريفها ومصالحها مع كل اهميتها وجذورها واستمرار موقعها المميز، يجب ألا تمنعنا عن رؤية الجديد والمتحول في عالمنا.

المسألة لا تتعلق بالاستغلال والفقر، ولا تتعلق بنهاية دور الطبقة العاملة، انما يتعلق فكريا على الأقل بنشوء فئات اجتماعية جديدة، طبقة جديدة، انهت نظرية آخر الطبقات... الخ، وهي طبقة لا يمكن حشرها بنفس المفاهيم السابقة. هل يمكن تسمية العاملين بالأجرة من اطباء، ومحامين ومهندسين ومحاسبين واجتماعيين ونفسيين ومدراء عمل، وادارة بنوك ومشاريع ومؤسسات، ووكلاء مبيعات، ومحاضري جامعات، وحتى معلمي مدارس وفنيي حاسوب وصحفيين وأكاديميين من أشكال وألوان كثيرة ومثقفين على تعدد فئاتهم وألوانهم وغيرهم من مختلف الاختصاصات والمهن الفنية والأكاديمية، هل يمكن حشرهم تحت التعريف التاريخي "بروليتاريا"؟ او حتى التعريف الأقل حدة "طبقة عاملة"؟ الطبقة التي لا تملك الا قوة عملها، ولا تملك ما تخسره؟ والتي تزداد فقراً واضطهاداً؟

موقفي ليس استهتاراً بعظمة الطرح الفكري الطبقي، والدور المجيد، التاريخي والسياسي والفلسفي لهذا الفكر، والدور المميز الحاضر لنفس الفكر، بقدر ما هو دفع لبداية رؤية لا بد منها، لتغييرات مثيرة، عميقة في البنية الاجتماعية، عدم رؤيتها، او الهرب من رؤيتها، والعودة للغو بالشعارات، التي لن تحرك أحدا، اذا لم نخاطب وعيه ونقنعه، هو موقف أصولي، بالمعنى الايجابي للتعبير.

وأنا لا اطرح ذلك للتقليل من اهمية الموقف الآخر، انما هي محاولة مني كي نواصل الانطلاق، وباحترام للرأي والرأي الآخر. ومن يعرف قد تجري اتصالاتنا السياسية وحوارنا الفكري ونضالنا السياسي والاجتماعي في المستقبل، عبر اجهزة الانترنت، وقد لا تكون الاجيال القادمة بحاجة الى برلمان او تصويت بالطريقة التي نعرفها، وقد يتغير مفهوم الدولة ودورها، وقد يصبح عالم المستقبل دولة، او عدد صغير من الدول الكونية، امامنا نموذج يتحقق بالدولة الاوروبية الواحدة، وقد تحسم الدول قراراتها ومشاريعها في المستقبل عبر شبكات ما بعد الانترنت وباشتراك مفتوح ومباشر لكل المواطنين.

أحلام؟! هي حقاً كذلك.. ولكن كل منجزات العلم اليوم، كانت أحلاماً قبل عشرات السنين، ولا اقول مئات السنين، والأحلام لا تنتظر إذناً من أحد، كذلك منجزات العلم والتطور.

(الناصرة)



٩٨.. بدون تعليق



«يا ربي كثرن الملاليح وسفينتنا غرقت مي»

* بقلم: موسى حوري *

حتى كتابة هذه السطور، احسب معي يا عزيزي القارئ عدد القوائم التي ستخوض معركة الانتخابات القادمة، ذلك عدا عن القوائم القديمة الكبيرة:

حزب الجنوب والشمال والوسط
حزب الخضر والسمر والصفر
حزب شباط وبيط وبيطرة
حزب تموز وموز وميزرة
حزب الرائح والجاي والعلينا
إش صارت ميّة صفقوا لبيبي شوية.

ان المثل عن كَثرة الملاحين لم يأت عفواً، وان اكثر القوائم والتنظيمات الجديدة ستصب في جُرن نتنياهو حتما وذلك ما يقلقني، فان حصل ذلك لا سمح الله والشعب، فستأتي عملية السلام الى نهايتها، وربما قادتنا حكومة جديدة بزعامة نتنياهو الى حرب ضروس لا يعلم نتائجها إلا الله وأقولها وأنا لست مبالغاً.

كل عشرة أنفار شكلوا حزبا او قائمة، فهل سمعت من أحدهم رأيه بصراحة عن دولة فلسطينية؟ نعم او لا؟ وهل لدينا في هذه الساعات الحرجة موضوعا رئيسيا يجر وراءه جميع المواضيع الأخرى من سياسية واقتصادية غير هذا؟ وبدون الجواب على هذه النقطة الحساسة، ستكون كل المناهج هراء، وكلام فاضي وليس اكثر.

ان الدولة الفلسطينية ستقوم حتماً آجلاً أم عاجلاً، في منتصف هذه السنة او في نهايتها، فما رأيك الصريح في هذا يا اهود براك رئيس الحزب المعارض (كأنه)؟ وما رأيك يا أيها الجنرال سابقاً والزعيم حالياً "شاحك" في ذلك؟ وما رأيك يا بنينا روزنباوم، ها؟ يا سيدتي المصون؟

أما هؤلاء الذين جاؤوا لينافسوا بيبي نتنياهو على رئاسة الليكود ثم الحكومة، فالأول عوزي لاندو قد انتهى امره، اما الثاني موشيه آرنس فلا يزال يتمسك بتجربة حظه للرئاسة.

علينا يا موشيه آرنس؟ وهل نحن امامك جهّال تضحك علينا؟ أم عجزة تضحك على ذقوننا؟ من الذي أبرز نتنياهو ودفعه وقدمه للسياسة؟ أليس أنت بالذات؟ ان هذه اللعبة من قبل لاندو وآرنس لم تكن إلا لعبة لتقوية نتنياهو حيث سيختال بعد ان يصرعهم ويُجنّح أكتافه ويرفع صدره ويهتف بأعلى صوته "أنا بيبي طلاّع الثنايا.. متى أدخن السيجار تعرفوني"!

لقد بلغت الغطرسة والاستهتار والاستخفاف بهذا الشخص أبعد الحدود، هل رأيتموه وهو يصيح في مراسل التلفاز نسيم مشعال "انك تتكلم بجنون". هل سمعتم كلاماً كهذا من زعيم آخر منذ عرفنا التلفاز؟

وهل رأيتم زعيما يصيح "بالشلة" التي صاحبها معه اثناء المقابلة مع نسيم مشعال: "اين انتم صفقوا لي؟ وعندما يتوسل المراسل لهذه الشلة، أرجوكم، دعوني استمع الى كلماته، يصيح الزعيم "مالك؟ دعهم يصفقون، ما لكم تغارون مني يا وسائل الاعلام؟"

احذروا يا أعزائي القراء ايضا من المعارضة في الليكود نفسه الذين شقوا عصا الطاعة عليه، فهم سيعودون اليه الواحد تلو الآخر.

ان "الجماعة" الجديدة والتي أسمت نفسها "الوسط" وكأنها حزب معارض لنتنياهو قد برز ضعفها في أول المشوار حيث سكت زعيمها شاحك فترة طويلة وكأنه صُمٌ بُكمٌ فهم لا يسمعون ولا يتكلمون، ثم قفز مرة واحدة ليظهر جبروته في سوق "هتكفا"، فأكلها علقة من كلمات جارحة أيقظته ليعلم ان السياسة ليست لعب جهّال او هي الجنّة يدخلها شاحك ومريدور آمنين.

لقد اصبحنا نسمع كثيرا من الناس ينتقدون نتنياهو، تصرفاته، حكومته، كذبه وخداعه، حيث ترك حكمه طيلة السنوات الثلاث نصف مليون عاطل عن العمل، وقضى تقريبا على عملية السلام مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، ترك كل ذلك ولا يزال يضحك قائلا: أنا نتنياهو!

ان هذه الانتقادات على الماشي، ربما لا تتحول الى بطاقات انتخاب داخل صناديق الاقتراع، فالحذار الحذار من الامتحان، ويا لقلبي من الامتحان.

انني لا اريد ان ادخل اليك اليأس يا عزيزي القارئ، فلو عاد نتنياهو الى الحكم لا سمح الله والشعب، فسيقضي نهائيا على كل أمل للسلام مع الشعوب العربية، وسيقضي على كل أثر للدمقراطية في هذه البلاد، وسيقضي رويداً رويداً على جميع الحقوق التي حصل عليها شعبنا بنضال مثابر ومستمر، من منظمات نقابية وغيرها. وحينذاك سيندم اولئك الذين يصفقون له ولات ساعة مندم.

أنا وأنت يا عزيزي القارئ امام معركة انتخابية لم يمر عليّ مثلها منذ قدومي الى هذه البلاد، معركة شرسة متعددة الاطراف وربما دامية (ابعد يا شيطان)، ولكن أملي ان رفاقا واخوانا شرفاء أقوياء من حولي يسندوني وأسندهم وسأظل أهيب بهم، الوقت حرج، يا شعبينا اليهودي والعربي، فهاتوا أيديكم.

(رمات غان)

عطية الصيرفي:

عرضحالجي الطبقة العاملة - (١)

*** بقلم: د. رفعت السعيد ***

ثمة فارق وان بسيط بين الشغب والفعل الثوري. بين الرفض الغاضب والفعل المخطط للرفض.

هذا الهامش البسيط - والذي قد لا يراه البعض - قد يتحول، بل هو يتحول فعلا الى خط فاصل.

ومن هنا كان النزاع - الحميم احيانا والغاضب في احيان كثيرة - بين عطية الصيرفي صاحب فنون الشغب الجماهيري وبين مجمل الاسلوب السائد في الفعل الثوري. لكن البعض يهوى او لعله ينشأ متمردا على السائد. السائد عند العدو الطبقي والسائد عند الرفاق.

وتبقى المفاصلة او حتى المفاضلة بين الشغب والعمل الثوري المعتقل - المعتقل ربما اكثر من اللازم - هي محور علاقة عطية الصيرفي باليسار.

ولعل المثير للدهشة ان الصيرفي يستمتع بهذه المفاصلة، فان وصفته بالمشاغب ازداد استمتاعا، بل هو يسعى سعيا نحو هذا اللقب.

ففي ورقة ارسلها اليّ عن تاريخ حياته .. اتخذ لها العنوان التالي "لمحات من سيرة عامل مصري مشاغب".

الاسم: عطية علي عبد الواحد الصيرفي.

اسم الشهرة: الشحات الصيرفي.

تاريخ الميلاد: ٢٦-٩-١٩٢٦.

محل الميلاد: حي البرابرة - ميت غمر.

المهنة: صبي حداد - شيال - مقرئ في القرافة - عامل رش مبيدات - كمساري.

الاب: اسطى طباخ تفوق في مهنته الى درجة انه عمل طباخا في بيت البيه المأمور. ثم انتقل ليعمل طباخا لدى الاسر الاقطاعية الام اسطى هي الاخرى، الاسطى هانم بدأت "فرانة" في مخبز والدها، وهي مهنة لا مجال فيها للنساء - ثم انتقلت الى مهنة اخرى فتتلمذت على يد الاسطى وردة اليهودية لتصبح خياطة. وعندما عمل الاب لدى اسرة غنية مقيمة في حلوان، عملت الام اسطى مقعدار في محلات عمر افندي.

.. تستقيم الامور قليلا، ثم يموت الاب وعطية بعد في الثالثة من عمره، ويعود الفقر ليلاحق الفقير فيسحقه، الام مريضة، والاب مات. ولا مصدر للرزق، يقول هو: "عشت طفولة في منتهى الشقاء" تتحسن صحة الام قليلا. لتجد له من عرقها بعضا من القوت، وفرصة كي يحاول ان يتعلم، لكن المدرسة الاولية تحتاج الى مصروفات .. عشرون قرشا، فيترك المدرسة باكيا، ثم يحاول مرة اخرى فيدخل المدرسة الالزامية .. عامين فقط ثم يغلق الفقر امامه ابواب التعليم، فيلجأ الى الملجأ الاخير مدرسة تحفيظ القرآن .. هناك لا يطالبون بأية مصروفات.

.. حفظ القرآن، وفي الامتحان كان الاول على القطر، تصور انه قد حقق تميزا بحفظه القرآن. صحيح انه نال الجائزة، لكن الفقير بقي فقيرا، اخذوهم صفا من اجل صورة تذكارية لهذا الحدث الهام.

طلاب المدرسة الابتدائية يلبسون بدلا واحذية لامعة .. هو جلابية وفقط. اصحاب البدل جلسوا على مقاعد في الصف الاول اما حفظة القرآن فقد وقفوا خلفهم. هذه "اللقطة" التي تتجسد في صورة تذكارية، بقيت محفورة كوشم لا يمحى في ذاكرته، وربما في قلبه.

حفظ القرآن كان الاول .. دخل المعهد الازهري .. ولكن ما حيلة الفقير في فقره، عام ونصف ثم يجد نفسه في الطريق باحثا عن لقمة خبز. ترك الدراسة، فالفقراء لا يتعلمون .. ودخل سوق العمل، عمل في كل حرفه يمكنها ان تقدم له لقمة خبز: صبي نحاس، صبي حداد، شيال في محطة السكة الحديد، فاعل، عامل في الكامب الانجليزي، عامل رش مبيدات، مقرئ في القرافة واخيرا استقر ليعمل كمساريا في شركة اتحاد الاتوبيس بزفتي وميت غمر.

في البدء كان الشعب

اسبوعان فقط عملهما كمساريا، ثم بدأ المشاغبة، العمال لا ينالون اية اجازات .. لا راحة اسبوعية، طالب بيومين اجازة في الشهر دون اجر، معلنا ليس المطلوب ان نرتاح فقط يوماً كل نصف شهر حتى نغسل ملابسنا. ارتجف اصحاب الشركة استدعوا قادة العمال كان "الشحات الصيرفي" واحدا منهم، ارتجف الجميع عندما هددهم صاحب الشركة بالفصل .. هو الوحيد الذي نطق قال: "الارزاق بيد الله". هذه العبارة اعتبرت في نظر العمال المساكين شجاعة نادرة، ومن ساعتها اعتبره العمال قائدا لهم، هو تمادى في الشغب، خرج من المقابلة ليرسل برقية الى وزير الشؤون الاجتماعية "نحن عمال .. نستصرخم من الظلم الواقع علينا .. اغيثونا". وانقلبت الدنيا ولم تنعدل، كيف يمكن لعامل ان يتجاسر فيرسل برقية لوزير؟

وذاع صيت العامل المشاغب في ميت غمر. ومنها الى كوم النور حيث شاب جامعي كان قد شق طريقه نحو الفكر الاشتراكي .. منبهرا .. وجد شعاع شمس يضيء له طريقا جديدا، تعلق به ولم يزل.

اصبح "الشحات" عضوا في "الحركة المصرية للتحرر الوطني" .. ومعها وبها سار في طريق نضال جديد. وفي ١٩٤٦ كون مع بعض طلاب الطليعة الوفدية فرعا للجنة الوطنية للطلبة والعمال في ميت غمر ..

الكمساري المشاغب اصبح شيوعيا لكنه ظل مشغبا اولا وشيوعيا ثانيا. او بالدقة مزج شيوعيته بشغبه وتفوقت نكهة الشغب على كل ما عداها.

صعد في التنظيم اصبح مسؤولا. اشرفت امه على تخزين المطبوعات الحزبية. كان بيته "محطة" للمسؤولين والهاربين ومسؤولي الاتصال .. لكنه ظل مشاغبا.

لم يجد خصومه ضده مطعنا، فقالوا انه عميل لموسكو. عندما سافر بعض زملائه العمال الى فلسطين سنة ١٩٤٨ كانوا يعتمدون عليه في الاشراف على شؤونهم المالية، ينفق على عائلاتهم ويدخر لهم ما تبقى مما يرسلونه من حوالات بريدية. ضحك الخصوم الرجعيون في دهاء واشاعوا انها اموال قادمة من موسكو.

لكن الفقر يحاصر الرجل ويحيط به، فأين هذه الاموال؟ ضحكوا مرة اخرى في خبث .. زوجته لها قريب غني ولعل هذا الهجوم المتصل .. هو الذي جعل شغبه شرسا وحادا كسكين لا يعرف الهدوء.

عرضحالجي .. العمال

واشتهر الصيرفي بأنه اقدر من يدبج الشكاوى .. وطرق العمال والفقراء والارامل بابه .. كل من يريد أن يكتب شكوى او عريضة يذهب اليه. قلمه لا يتردد، وشكاواه صارخة، احيانا تحرك الصخر. فطارت شهرته ليلاحقه الغلابة طالبين منه ان يكتب شكاواهم.

وحتى الان .. تميز نشاط حزب التجمع في ميت غمر بما اسماه عطية الصيرفي، "ديوان المظالم" الشكاوى صاعقة، احيانا تصيب، وتحقق المطلوب.

العامل المشاغب يتحول من كاتب عرائض الى نقابي مرموق. الاسطى عبد الحميد حمودة رئيس نقابة عمال النقل المشترك بالغربية، تصله انباء عامل ميت غمر المشاغب: "اتصل بي، اصبحت تلميذا له، حيث تعلمت التفاوض مع مكتب العمل ومع اصحاب العمل، ودفعني هذا الى دراسة القوانين والتشريعات العمالية، وبعدها دعاني الأسطى عبد الحميد كي أصبح عضوا في النقابة.

ويصعد النقابي الريفي سريعا، الشبكة النقابية "لحدتو" تتضافر معه. في ١٩٥٠ يصبح رئيسا لنقابة عمال شركة اتحاد الاتوبيس بزفتي وميت غمر ويسهم في تأسيس اتحاد نقابات عمال النقل المشترك ويصبح اصغر عضو في مجلس ادارته.

جهده النقابي يتفجر، حفظه للقرآن يعطيه قدرة فائقة على الخطابة والكتابة. معرفته بالماركسية تطعم هذا وذاك بوعي وفهم طبقي، يؤسس العديد من النقابات لمهن عديدة: نقابة المعمار في ميت غمر. ونقابة لمعاصر الزيت واخرى لمحالج القطن .. قال مدير مكتب العمل عنه "الصيرفي مورد نقابات".

منذ البداية ادرك قيمة مرفق النقل، وقدرة الاضراب فيه على شل حركة البلاد. وركز على تصعيد العمل النقابي من العريضة، الى التفاوض، الى التحكيم، الى الاضراب البطيء، الى الاضراب .. وهكذا امتلك عمال النقل قوة ضغط حققت لهم اجورا اعلى من غيرهم.

لكن عمال النقل اكتشفوا حيلة جديدة في التقاضي هي رفع دعوى حراسة .. ورفع هو ايضا دعوى حراسة على شركة اتحاد الاتوبيس بزفتي وميت غمر .. والتهبت المعركة بين شركات النقل وعماله.

وعندما تأتي ثورة يوليو .. ويستعر الصراع بين رجالها وبعضهم البعض، يمسك عبد الناصر بذات الخيط .. عمال النقل، وينظم له صاوى احمد صاوى اضرابا لعمال النقل يحقق له التفوق على خصومه في "هبة مارس" والتفوق على دعاة الدمقراطية .. بل على الدمقراطية ذاتها.

لكن عطية الصيرفي يحتفظ في قلبه بجرح دائم دوما هو جرح "اعدام خميس والبقري" ويحكي في ذكرياته طويلا وكثيرا عن جريمة الاعدام، وعن محاولات البعض لتبرئة عبد الناصر من دم خميس والبقري .. ويقول: "لقد اكد لي اللواء محمد نجيب شخصيا في مستشفى المعادي ان الذي حرضه على الموافقة على اعدام خميس والبقري هو جمال عبد الناصر الذي قال له ان كل عمال المحلة الكبرى شيوعيون، وكذلك كل عمال شبرا الخيمة، واذا لم يعدم هذان العاملان فسوف يقضي الشيوعيون على الثورة".

ويقول عطية الصيرفي "كان هذا الاعدام اغتيالاً طويل المدى للطبقة العاملة وكان بمثابة رسالة الى العمال والفلاحين بأن المشانق جاهزة لكن من ينطق".

(يتبع)

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

نريدها وحدة حقيقية!

بقلم: علي اسماعيل اسماعيل

دائما تمنيت وما زلت اتمنى قيام وحدة عربية بدون عائلية او طائفية. لاننا في هذه الدولة اقلية مضطهدة مظلومة ومسلوبة حقوقها. وان وحدة عربية هي امنية كل عربي مهما كانت ديانته او عائليته او منطقته او حارته ..

الوحدة العربية التي تمنيتها هي بتعاملنا مع بعض وبحرصنا على مصالح بعض، وبتحدينا لكل مخططات السلطة .. بخروجنا الى الشارع متظاهرين او محتشدين لا يفرق بيننا شيء، ولكنني لم أتمنَ ولن أتمنى يوما من الايام ان تكون وحدة عربية من اجل الكنيست وربح المقاعد لاشخاص انتهازيين.

اسمع وارى واقرأ عن هذه الوحدة ولكن ما الذي يمكن ان يوحد الحركة الاسلامية والتجمع والعربي والجبهة الدمقراطية؟ هل تلك الاهداف في الناصرة؟ ام المنشور الذي وزع في الانتخابات البلدية واباح دم الشيوعيين ام فلسفة التجمع وسعيه ليكون البديل للجبهة وان يكون الناطق باسم الجماهير العربية لانه دمقراطي جدا ؟!

لا ادري اذا كانت هذه الوحدة التي يسعى اليها البعض هي مجرد وسيلة للوصول الى كرسي الكنيست او لكي يظهر من على شاشات التلفاز ومن على صفحات الصحف!

الوحدة العربية هي مطلب اساسي لاستمرار كل الجماهير العربية بالنضال ضد سياسة السلطة واعوانها ومن اجل نيل حقوقنا وكرامتنا، ولكن قبل وحدة (الكراسي) نريد وحدة القلوب، ووحدة العمل والممارسة نريد وحدة حقيقية وليس مجرد شعارات يطرحها بعض الهواة والمتسلقين ..

اتمنى ان تتحقق الوحدة الحقيقية في كل البلاد وان يعي العابثون أن الناخب ليس مجرد ناخب، بل يستطيع ان يفرق بين الحزب الذي يدافع ويقاوم عن المصالح العربية ومستعد لوحدة حقيقية، وبين ما هو كذب وزيف ومجرد خداع ..

وقبل ان انهي نحن بحاجة الى وحدة اهالي الناصرة، تلك الوحدة القاهرة للاضطهاد والاحتلال ومخططات السلطة، والتي فرقها اناس يتحدثون اليوم بصوت مرتفع عن الوحدة .. فمن اجل وحدة عربية، اصلحوا ما افسدت ايديكم وافعالكم ايها الباحثون عن وحدة الكراسي ..

٩٤٥٣

السلام، أمن وعمل وتعليم!

لقد تم مؤخرا تسليم السلطة الوطنية الفلسطينية ٢٥ قرية وبلدة فلسطينية تكون تحت سيطرتها المطلقة، وذلك حسب ما نصت عليه اتفاقية "واي ريفر" التي عقدت قبل حوالي الشهر في واشنطن تحت اشراف الولايات المتحدة الامريكية، وتم التنفيذ من قبل الحكومة الاسرائيلية. فهل تعتبر اسرائيل اتفاقية "واي بلانتيشن" اتفاقية سلام، من اجل ترسيخ مفاهيمه في الشعب وبلورة صيغة جديدة بين الشعبين في هذه البلاد.

ان المستوطنين يستعملون العنف امام اعين الجنود الاسرائيليين الذين لا يحركون ساكنا ازاء سلسلة القتل التي يقومون بها دون معاقبتهم. هل هذا هو السلام الذي ينادي به السيد نتنياهو؟ ام ان هذه الحكومة وقعت على الاتفاق وهي مكرهة؟ وكلما توقفت "العملية السلمية" نتيجة تعنت رئيس الوزراء لمطالب الفلسطينيين الشرعية، يموه وسائل الاعلام بأسلوبه الديماغوغي بأن العائق هو السلطة الفلسطينية. وكذلك عندما يجتمع المفاوضون من كلا الجانبين للبحث والتفاوض.

ان المستوطنات من شأنها ان تشرذم المناطق الفلسطينية المستعادة، تشرذمها عن بعضها للحيلولة دون تحقيق الحلم الفلسطيني ببناء الدولة المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشريف.

ناهيك عن الطرق الالتفافية التي تقوم هذه الحكومة بانشائها من اجل فصل المناطق الفلسطينية عن المستوطنات التي تطوقها من كل حدب وصوب. ان هذه الطرق تكلف الحكومة ملايين الدولارات وهذ الميزانيات تأتي على حساب كل الامور الحيوية التي يحتاجها السكان اكثر من "احتياجهم لهذه المستوطنات" والتي وان دلت على شيء، فانما على سياسة الاستيطان التي مارستها الحكومات السابقة وتمارسها حكومة "اليمين" اليوم.

من منا لا يشعر بالوضع الاقتصادي المتردي الذي تعاني منه اسرائيل؟ انخفاض قيمة الشيكل مقابل الدولار، ازدياد نسبة البطالة التي من المتوقع ان تصل الى اكثر من ١٠٪ الانكماش العام للاقتصادي التي يتجلى في انخفاض النمو الاقتصادي ارتفاع جدول غلاء المعيشة والتضخم المالي بشكل لم تشهده البلاد من قبل؟ انخفاض في الاستثمارات الاجنبية والايرادات. اذ ليست بدعة ان تكون هنالك علاقة بين الوضع السياسي وبين الوضع الاقتصادي، فالمستثمرون يخافون من الاستثمار في ظل هذه الظروف السياسية غير المستقرة، التي من الممكن ان يؤثر على ارباحهم.

وعلى صعيد نضال الطلاب الجامعيين لا يزال رئيس الحكومة متعنتا لمطالبهم الشرعية بعد كل المفاوضات. من اين لاسرائيل تمويل التعليم العالي؟! واغلب ميزانيتها تذهب من اجل بناء المستوطنات واقامة الطرق الالتفافية، فهذه العوائق تعيق العملية السلمية وتحقيق حلم الشعب الفلسطيني في بناء دولته، ومن ناحية اخرى تؤثر وتكاد تحرم هذه الحكومة من تمويل ودعم التعليم العالي في هذه البلاد.

ان التعليم العالي في اسرائيل اصبح للاغنياء، اما الفقراء فيجب عليهم العمل ساعات كثيرة كي يوفروا رسوم التعليم، ويأتي ذلك على حساب الدراسة. ومن هنا نرى فان عدم حل مشكلة الرسوم الباهظة للتعليم لا تبشر بخير لمستقبل هؤلاء الطلاب.

اعتقد انه آن الاوان لاسقاط الحكومة الحالية، كي يتسلم زمام امور هذه البلاد رجل ذو وعي يتحمل المسؤولية ويتصرف عقلانيا، من منطلق انجاح عملية السلام التي لم تعد سلاما، فالازمة الاقتصادية المتردية التي تتفشى في البلاد، ومشكلة التعليم العالي التي لم تعد مشكلة او "معضلة" اقتصادية فقط وانما مشكلة اجتماعية.

ان طلابنا الجامعيين هم رواد الغد، سيقررون في المستقبل مصير هذه البلاد، وعدم الاهتمام بهم، لا تبشر بخير لمستقبل هذه البلاد ..

(أشرف سيد احمد - سخنين)

بعد كفاح طويل:

تعديل أجور عمال قسم البناء في دائرة الاشغال العامة والشرطة

التعديل يضمن دفع علاوة أجور بنسبة ٣٢٪

بعد كفاح متواصل ومرير، استمر على مدار عامين تقريبا، تم التوصل، مؤخراً، الى اتفاق هام يقضي بتعديل أجور عمال قسم البناء في دائرة الاشغال العامة والشرطة، بشكل يضمن مساواة أجورهم مع عمال البناء وفقا لاتفاقيات الأجور في هذا الفرع.

وبداية هذا الكفاح كانت اثر قيام احد العمال بتقديم شكوى للنقابي الجبهوي جهاد عقل، مفادها ان أجره أقل من تدريج الأجور لعمال البناء، ولا تدفع له كامل المستحقات وفقا للاتفاق في هذا الفرع. وتم على الفور توكيل ممثل نقابة عمال البناء في القدس حانو اهرون، للمباشرة بالاتصال مع مجمع ممثلي دائرة الاشغال العامة والشرطة حيث تقع المكاتب الرئيسية، وبعد كفاح متواصل ومفاوضات مطولة جرت بدعم النقابة العامة وقسم التنظيم المهني – الدائرة القانونية، تم التوصل مؤخراً الى اتفاق يقضي بتعديل أجور العاملين بقسم البناء في كل من دائرة الاشغال العامة والشرطة.

ويقضي هذا الاتفاق بأن تدفع علاوة أجور بنسبة (٣٢٪) لجميع العاملين في فرع البناء في الشرطة والدائرة.

وهذه العلاوة تأتي كتعويض عن تعديل الأجور والعلاوات التي دفعت لعمال هذا الفرع في السنوات الاخيرة، وتم دفع هذه العلاوة بشكل تراجعي خلال ثلاث سنوات.

وقد عبّر اهرون عن ارتياحه للتوصل الى هذا الاتفاق الهام وتقدم بالشكر للمسؤولين في قسم التنظيم المهني في الهستدروت ولنقابة البناء على الدعم الذي قدم له وللعمال خلال معركتهم لاحقاق حقوقهم، لأنه كانت تدفع لهم أجور أقل من الحد الأدنى.

زيادة أجور كبار المسؤولين خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بمبلغ ١٧٠٠-٢٤٥٠ شيكلا

التعديل هذا الشهر يضمن ارتفاعا بمبلغ ٤٠٠-٦٠٠ شيكل

أكثر من ٤٠٠ ألف شخص أجرهم تحت أجر الحد الأدنى

في الوقت الذي يحاول فيه كبار المسؤولين الحكوميين ومنهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، منع اي تقدم في المفاوضات من أجل التوصل لاتفاقية أجور للاجيرين ودفع تعويض عن اجورهم المنخفضة (حوالي (٤٠٠) ألف اجير يحصلون على أجر أقل من أجر الحد الأدنى، تم تعديل أجور هؤلاء المسؤولين مرة اخرى ورفعه بمبلغ تراوح ما بين (٤٠٠) و(٦٠٠) شيكل في الشهر.

وهكذا ارتفعت اجور هؤلاء بمبالغ تتراوح بين (١٧٠٠) و(٢٤٥٠) شيكلا خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، وما نسبته (٧,١٪)، والسبب لرفع اجور كبار المسؤولين هو ارتباطها بمعدل الاجر العام، الذي ارتفع مؤخرا ايضا بسبب دفع العلاوة بنسبة (٣٠٪) في شهر ايلول الماضي.

وفيما يلي تفاصيل الزيادة هذه والتي ستدفع في راتب الشهر الحالي والمدفوع في مطلع شباط القادم:

	الراتب الحالي	الزيادة	الراتب الجديد
رئيس الدولة	٣٦١١٣ شيكل	١١٢ شيكل	٣٧٢٢٥ شيكل
رئيس الحكومة	" ٣١٠١٤	٥١٨	" ٣١٥٣٢ "
الوزراء وعميد بنك اسرائيل ومراقب الدولة	٢٧٤٤٧	"٤٦٦	" ٢٧٨١٣"
نواب كنيست ونائب وزير ومديرون عامون	٢٥٨٣٥	"٤٣٢	" ٢٦٢٦٧"
رئيس الحكمة العليا	٣٥٣٣٩	"٥٩١	" ٣٥٩٣٠"
قاضي في الحكمة العليا	٣٢١٥٠	"٥٣٧	" ٣٢٦٨٧"
قاض في محكمة لوائية	٢٤٧٢٨	"٤١٣	" ٢٥١٤١"

هذه الأجور هي الأجر الأساسي، وهناك مبالغ اضافية وشروط غير مباشرة لا تحسب ضمن الأجر الأساسي. والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا يجري دائما الهجوم على جمهور العاملين ونقاباتهم عندما يطالبون بدفع علاوة غلاء او أجور من أجل ضمان قيمة أجورهم مع انها تتآكل باستمرار في ظل الغلاء الاخير.

سابقة قضائية

منع الزام العامل المفصول الخروج لعطلة سنوية بعد فصله



قبل عدة اسابيع دخلنا في نقاش حاد مع أحد مديري شركة "سوليل بونيه"، بخصوص فصل عمال يعملون في الشركة، وقمنا بتوجيه رسالة لهذا المدير تؤكد رفض هذا الفصل العشوائي، وعدم الاعتراف بفصلهم، وان عليه اعادتهم للعمل حتى يجري فحص الموضوع.

وقام المدير بمحاولة للتحايل على الموضوع وارسل رسالة للعمال جاء فيها انه يخرجهم الى عطلة سنوية، ولم يقم بالغاء رسالة الفصل، ولاحظنا عدم صدق هذا التصرف بحق العمال، وقمنا برفض رسالته هذه وايضا رفض ارسال العمال لعطلة سنوية بهذا الشكل.

وهذا الاسبوع صدر قرار هام عن محكمة العمل القطرية يرفض قيام صاحب العمل بارسال العامل الى عطلته السنوية خلال فترة البلاغ المسبق بالفصل، بشكل قسري،ودون تنسيق مع العامل.

وجاءت هذه السابقة القانونية خلال الاستئناف الذي تقدم اوري اربيل ضد ادارة الشركة، التي عمل فيها سابقا، حيث فُرض عليه استغلال ايام عطلته السنوية خلال فترة البلاغ المسبق لأنه يستحق رصيد أيام عطلة.

وقد قال القاضي ستيف اولر، رئيس محكمة العمل القطرية، انه يُمنع صاحب العمل من فرض عطلة قسرية واستغلال ايام العطلة المتراكمة للعامل، خلال فترة البلاغ المسبق، وعلى صاحب العمل دفع أجر عادي للعامل خلال فترة البلاغ المسبق، وتعويض العامل عن ايام عطلته المتراكمة كما هو متبع في مثل هذه الحالات، وترجمة قيمة هذه الايام ماليا، ودفعها بالاضافة للتعويضات القانونية.

واشار القاضي اولر الى ان مثل هذه التصرفات تؤدي للمس بحقوق العامل، وهذا القرار الذي صاغه رئيس المحكمة أولر وتم اتخاذه بالاجماع من قبل طاقم المحكمة، القاضيان مناحم ميرون ويغال فليطمان، في قضية اربيل الذي عمل في شركة "هرليف" كمدير تسويق ومن ثم مدير عام، وجرى فصله عام ١٩٩١، ولم توافق الشركة على دفع تعويض له عن ايام العطلة السنوية المستحقة له بادعاء ان الايام هذه تم استغلالها ضمن فترة البلاغ المسبق.

وقرار المحكمة يلغي عمليا ما كان متبع سابقا، حيث سُمع لأصحاب العمل بأن يكون احتكاك بين ايام البلاغ المسبق والعطلة السنوية، وهنا اشار القاضي اولر الى عدم مصداقية هذا الامر وان هناك تناقضا في الامر ومساً بحقوق الانسان العامل، واشار الى ان العطلة السنوية هدفها ان يرتاح الانسان العامل ويجدد قواه ونشاطه، بينما فترة البلاغ المسبق هدفها ان يقوم العامل بالبحث عن فرصة عمل جديدة، وقال في سياق القرار: "عامل لا يمكنه ان يكون في عطلة عندما يبحث عن عمل آخر.. ومن انهى عمله لدى مُشغّله لا يحتاج لعطلته السنوية منه بل لدفع تعويض لمرة واحدة يعوضه عن ايام العطلة التي لم يستغلها وبسبب الاحتكاك اصبح البلاغ المسبق مع العطلة يخسر العامل احد حقوقه".

وقد اعتبر هذا القرار سابقة قضائية هامة في مجال علاقات العمل.

صفحات من تاريخ نضال العمال العرب

ضمن هذه الصفحات التاريخية، نجد العديد من محاولات الاعتداء التي تعرض لها نشطاء الحركة النقابية العمالية العرب، والتي وصلت حد محاولة اغتيال البعض منهم، ومن هؤلاء النقابي مالك المصري النابلسي، وقد هبّ عمال نابلس والمنطقة لاضراب شامل، وعن الموضوع كتبت "فلسطين" ما يلي:

حادث محاولة الاعتداء

اضراب المدينة أمس، وقرارات مجلس العمال

نابلس – في ٢٥ شباط – لمراسل فلسطين الخاص – اضربت المدينة اليوم اضرابا عاما مشاركة لعمال نابلس الذين اضربوا احتجاجا على الاعتداء الذي وقع على جمعية العمال العربية بقصد محاولة اغتيال السيد مالك المصري سكرتيرها.

وما أزفت الساعة العاشرة صباحا حتى هرعت جماهير العمال من كل مكان الى جمعيتهم، كما وصل عدد كبير من العمال من مختلف بلدات فلسطين، وفي الساعة الحادية عشرة وقف السيد مالك المصري وألقى خطابا شرح فيه محاولة بعض الاشرار الاعتداء على حياته وعلى جمعية العمال، واعلم الحاضرين بأن المجلس الاعلى لجمعيات العمال سيصل بعض قليل لعقد جلسة فوق العادة، وفي الساعة (١١,٣٠) وصل اعضاء المجلس الاعلى للعمال برئاسة السيد سامي طه، وهو مؤلف من (٣٠) مندوبا من جمعيات العمال في فلسطين.

ووقف السيد سامي طه والقى كلمة جاء فيها: ان هذا الاعتداء ليس على جمعية العمال العربية وعلى مالك المصري فحسب، ولكنه موجه الى جماهير العمال في مختلف انحاء فلسطين، واعلن ان هذه المحاولة ليست الاولى من نوعها، بل هناك محاولات شبيهة لها وقعت في اكثر بلدات فلسطين، وجميعها ذهبت ادراج الرياح بفضل يقظة القائمين على حركة العمال، وقال: لدينا اليوم عشرات الألوف من العمال ويمكننا ان نواجه القوة بأقوى منها، ولكننا حريصون على النظام والقانون، ثم القى السيد ذياب الفاهوم كلمة حث فيه العمال على الاتحاد.

وبعد ذلك عقد المجلس الاعلى اجتماعه وبحث محاولة الاعتداء وأمر الدافعين اليه بحثا وافيا وقرر انتداب اربعة اشخاص لمقابلة حاكم اللواء فورا، وتمت المقابلة، ثم عاد الوفد واخبر الحاضرين ان الحاكم اظهر اهتماما بهذا الموضوع، وطلب من الجماهير الانصراف بهدوء وسكينة وحثهم على المحافظة على الامن العام تاركين للحكومة القيام بالتحقيق في جو هادئ.

ثم تابع المجلس الاعلى اجتماعه واتخذ القرارات الآتية:

١- تهنئة السيدمالك المصري بالنجاة من الاعتداء المدبر على حياته وتهنئة الجمعية في نابلس بخروجها من هذا الاعتداء قوية متحدة.

٢- طلب مقابلة السكرتير العام للتحدث اليه ومطالبته بضرورة اتخاذ اجراءات صارمة للكشف عن مرتكبي الاعتداء احتياطا لعدم وقوع ما لا تحمد عقباه، والطلب من سعادته ان يأمر بنزع الاسلحة المرخصة من المتهمين حالا، وقد انتدب السادة: سامي طه ومالك المصري وزهدي سعسع ودرويش شيخة وسهيل كنج لمقابلة سعادة السكرتير العام.

٣- ان تقوم كل منظمة عمالية في فلسطين بارسال وفد لمقابلة حاكم اللواء في منطقتها لاتخاذ اجراءات شديدة ضد المعتدين.

٤- يعلن المجلس الاعلى ان كل اعتداء من هذا النوع او غيره من الاعتداءات الشريرة على اية مؤسسة او اي فرد من افراد الحركة العمالية يزيد ايماننا بالدفاع عن حقوقنا، ويعلن ان العمال اليوم في وضع يؤهلهم لأن يردوا كل اعتداء مهما كان نوعه ومهما كان مصدره ولكنهم حرصا منهم على مبادئهم لا يرغبون الا في السير ضمن دائرة النظام والقانون، لذلك فهم سيعملون كل ما في وسعهم لاتخاذ الاحتياطات الكافية في كل مكان لصد من تسول له نفسه النيل من الحركة العمالية او المشتغلين فيها.

وخلال الاجتماع تلقت الجمعية سيلا من البرقيات من يافا والقدس وحيفا وجنين وطولكرم والناصرة والمجدل وغزة وبيت لحم واللد والرملة وعكا والخليل وبئر السبع وجميعها من وجهاء البلاد وجمعيات العمال فيها، استنكرت حادث الاعتداء، واخيرا أقامت الجمعية مأدبة غداء للضيوف الذين قدموا من الخارج.

(المصدر: صحيفة "فلسطين" ١٩٤٦/٢/٢٦)



واشنطن ترصد ٢,٨ مليار دولار للتصدي للحرب الجرثومية

* عرض الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، على الاكاديمية الوطنية للعلوم في واشنطن رصد مبلغ ٢,٨ مليار دولار لبرنامج يهدف الى حماية الولايات المتحدة من هجوم ارهابي محتمل بالسلاح الكيميائي او الجرثومي او الالكتروني.

وفي حديث نشرته، أمس، صحيفة "نيويورك تايمز" اكد الرئيس كلينتون انه "من المحتمل جدًا ان تحاول مجموعة ارهابية مهاجمة الولايات المتحدة بهذه الاسلحة "في السنوات القادمة".

ومن بين الاجراءات المطروحة ترغب ادارة كلينتون في انشاء مركز قيادة عامة يكلف خصوصًا الدفاع عن الولايات المتحدة من مثل هذه الهجمات، وتطعيم قوات الشرطة ورجال الاطفاء ورجال الانقاذ ضد غاز الاعصاب (الانثراكس).

الأمم المتحدة تريد تعزيز حماية المدنيين في النزاعات

* طلب مسؤول في الأمم المتحدة من مجلس الأمن الدولي اتخاذ اجراءات ملموسة بسرعة لتأمين حماية افضل للمدنيين في النزاعات المسلحة.

لكن روسيا والصين ذكرتا بمعارضتهما التقليدية لأي "تدخل" تحت غطاء المساعدة الانسانية.

وقد ناقش ممثلو الدول الـ ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن في جلسة علنية مسألة الحماية الانسانية في النزاعات. لكن النقاش "سيس" بسرعة عندما اشير الى كوسوفو والعراق.

وطلب مساعد الأمين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية، سيرجيو فييرا دي ميلو، ان يقوم مجلس الأمن "ببحث الوسائل العملية لتعزيز حماية المدنيين في النزاعات المسلحة".

وأكد انه امر "مرتبط مباشرة بالمسؤوليات الأولى للمجلس"، مشيرًا الى انها "مهمة عاجلة". وذكر بأن المدنيين وخصوصًا النساء والأطفال يصبحون بسرعة الأهداف الرئيسية للمقاتلين، وهذا ما حدث في يوغوسلافيا السابقة وسيراليون وافغانستان.

وشدد على ان مجلس الأمن "يتحمل مسؤولية ضمان احترام" الحق الدولي الانساني.



واقترح ان يتمكن جنود حفظ السلام بالفصل بين المقاتلين والضحايا في مخيمات اللاجئين حتى لا يلتبس الأمر مثلما حصل في مخيمات منطقة البحيرات الكبرى.

وأوصى دي ميلو المجلس بأن يتخذ اجراءات، تشبه تلك التي فرضت في البوسنة، ضد وسائل الاعلام التي تبث "حملات كراهية اتنية" وتتبنى عقوبات مالية "محددة" ضد مرتكبي انتهاكات حقوق الانسان.

وطلب ان يتمتع العاملون في المجال الانساني في الأمم المتحدة بحماية افضل ايضًا، مذكرًا بان ١٥٣ من العاملين للمنظمة الدولية قتلوا خلال السنوات الست الأخيرة.

لكن سفير الصين في الأمم المتحدة، كين هواسون، انتقد "الاتجاه لتسييس المسائل الانسانية واستخدامها ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية لدول تتمتع بالسيادة".

وحذا مندوب روسيا سيرغي لافروف، حذوه دائنًا في اشارة الى كوسوفو وأكراد شمال العراق، تذرع بعض الدول بوجود "ازمة انسانية" للتدخل عسكريًا "من دون اي قرار من مجلس الأمن" الدولي.

وأضاف ان "هذا الطرح مرفوض تمامًا"، مضيفًا انه "من الصعب تقديم مساعدة انسانية عبر انتهاك ميثاق" المنظمة الدولية.

اما مندوب الولايات المتحدة، بيتر بورلي، فقد دافع بشدة عن حق للتدخل، كما في كوسوفو والعراق.

وقال "في مواجهة الأزمة الانسانية الوشيكة في كوسوفو في الخريف الماضي وحاليًا او قمع المدنيين في العراق"، يجب ان تملك الأسرة الدولية "ارادة العمل لحماية المدنيين من ممارسات حكومات بلدانهم".

ورأى ان "ذريعة السيادة" تستخدم في معظم الأحيان "لايجاد اعذار لحكومات قمعية وحتى ترتكب عمليات القتل".

وأضاف المندوب الأمريكي ان "امثلة من هذا النوع تقوم فيها حكومات بإساءة معاملة السكان يجب ألا يسمح بها.

الهيئة الطبية البريطانية: «الحرب الوراثية» قادمة

*** بقلم: جولييت بايو ***

* أكدت الهيئة الطبية البريطانية ان التقدم الكبير في مجال الأبحاث الوراثية يمكن ان يؤدي "خلال خمسة او عشرة اعوام" الى انتاج غير مشروع "لأسلحة وراثية" قادرة على مهاجمة بعض المجموعات البشرية دون غيرها.

وقالت هذه الهيئة في مؤتمر صحفي ان على الأسرة الدولية ان تقوم على الفور "بتعزيز الاتفاقية المتعلقة بالأسلحة البيولوجية" الموقعة في ١٩٧٢، في مواجهة هذا التهديد وبعد ان "اطلقت طرق صنع بعض الأسلحة البيولوجية على شبكة الانترنت".

وقالت الهيئة التي اعدت تقريرًا يحمل عنوان "التكنولوجيا الحيوية.. الأسلحة والبشرية" ان "هذه الأسلحة الوراثية القادرة على استهداف مجموعة اتنية محددة لا وجود لها عمليًا في الوقت الحالي".

ولكنها اكدت ان اسلحة من هذا النوع ستظهر "خلال خمسة او عشرة اعوام" ودانت احتمال استخدامهامن قبل "مجموعات ارهابية".

وأكدت الدكتورة فيفيان ناتانسن ان "الماضي اثبت ان التقدم العلمي استغل في تطوير تكنولوجيا الأسلحة". ورأت الهيئة الطبية البريطانية انه ليس هناك اي سبب يدعو الى افلات التكنولوجيا الحيوية والعلوم الوراثية من استخدامها من قبل البعض "لأهداف مضرة".

وأوضحت في تقريرها ان الأبحاث المتعلقة بالمورثات البشرية تسمح كل يوم بتحديد افضل للفروق الوراثية بين بعض المجموعات البشرية، مثل الأبحاث المتعلقة بزمرة الدم او مقاومة بعض الأمراض لتلك التي يتمتع بها بعض سكان غرب افريقيا ضد الملاريا.

وفي الوقت نفسه تم اختبار بعض التعديلات الوراثية لغايات طبية عن طريق العلاج الجيني في اطار مكافحة بعض انواع السرطان مثلاً.

وقالت الهيئة الطبية البريطانية انه بذلك لم يعد هناك نظريًا ما يمنع افرادًا سيئي النية من استخدام بعض "الفيروسات الناقلة لأمراض او جراثيم او ميكروبات" قادرة على تعديل جزء من التراث الوراثي الخاص بمجموعة معينة او التأثير عليه بطريقة تؤدي الى اصابتها بأمراض مميتة دون جيرانها.

وأوضح التقرير "باختصار، هناك وحدات من الحمض الريبي النووي (دي ان اي) متميزة بين مجموعات من الأفراد يمكن استهدافها لغايات تخريبية، وبالتالي من الممكن ايجاد اسلحة وراثية".

وذكر بأن وزير الحربية الأمريكي، وليام كوهين، تطرق في ١٩٩٧ الى هذا السيناريو الذي يبدو ناجمًا عن الخيال العلمي عندما عبر لمجلة "جينز" عن قلقه من امكانية ايجاد "عناصر ممرضة يمكن ان تقضي على بعض المجموعات الاتنية".

واعترف كوهين حينذاك بان "الهيئة العلمية قريبة جدًا من التوصل الى نتائج من هذا النوع".

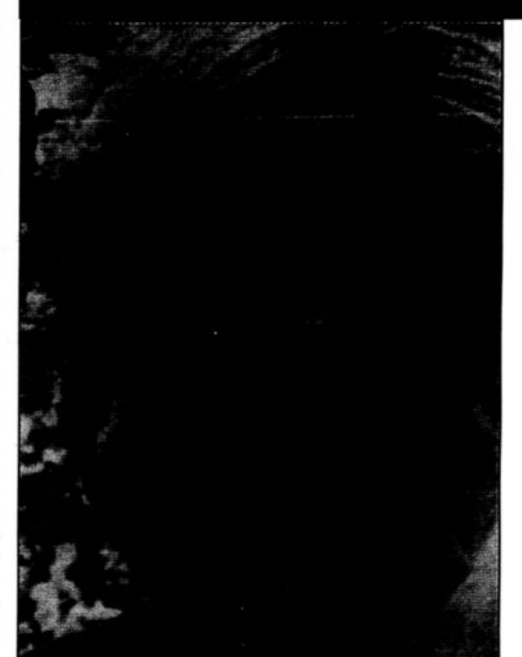
ولم تدع الهيئة الطبية البريطانية الى وقف الأبحاث الوراثية التي تبشر بانقاذ حياة ملايين الافراد، لكنها اكدت ايضا انه "من الصعب جدًا" دفع الحكومات الى التخلص من أسلحة فعالة "بعد ان يتم انتاجها".

وقالت ان الوقاية عبر تعزيز اتفاقية ١٩٧٢ المتعلقة بالأسلحة البيولوجية ومراقبة برامج الأبحاث تشكلان الطريقة الوحيدة لمنع استخدام "الأسلحة الوراثية".

(و.ص.ف.)

* فضيحة الرشوة الاولمبية

سامارانش يسعى الى دعم من زملائه خلال الجمعية الاستثنائية



* قرر رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش (٧٨ عام) طرح موضوع استمراريته في منصبه على زملائه خلال الجمعية الاستثنائية المقررة في آذار المقبل ليقرروا ما اذا كان سيبقى على رأس اللجنة حتى نهاية ولايته عام ٢٠٠١ أم يستقيل من منصبه كما تطالب بذلك بعض الأصوات الخارجية بحدة منذ الكشف عن فضيحة الرشوة المرتبطة بملف ترشيح سولت لايك سيتي الامريكية.

وسيطلب سامارانش من الاعضاء ما اذا كانوا يؤيدون موقفه والاصلاحات التي دعا اليها للخروج من الازمة.

وقال سامارانش، في تعليقه على أخطر أزمة شهدتها اللجنة الاولمبية الدولية: «لا يتخلى الربان عن قيادة سفينته في اوج العاصفة»، وهو الذي واجه انتقادات كثيرة حول الجهاز الذي وضعه خلال ١٨ عاما من الرئاسة والذي يعتبر البعض انه «يغري بالاستسلام الى محاولات الرشوة».

فمنذ تولى سامارانش رئاسة اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٨٠ شهدت اللجنة تحولا كبيرا تحت اشرافه، فقد باتت هذه الجمعية الخاصة، التي تخضع للقانون السويسري والتي تشكل ملكية الالعاب الاولمبية الدولية مصدر ثروتها الوحيد، تحظى بنفوذ كبير على الصعيد العالمي.

فمنذ ١٩٨٠ زادت العائدات التجارية وحقوق النقل التلفزيوني بعشرة اضعاف وهي في ارتفاع مستمر.

ويواجه سامارانش انتقادات من خصومه الذين يتهمونه بأنه وضع الحركة الاولمبية تحت وصاية المؤسسات التجارية ومحطات التلفزيون، لكن سامارانش يعتبر ان الاموال التي تملكها اللجنة الاولمبية الدولية تشكل ضمانا لاستقلاليتها واستمراريتها.

وجعل سامارانش من نفسه محاورا متميزا لجميع رؤساء الدول من دون ان يكون على رأس دولة او جيش او شرطة: معتمدا على القوة المعنوية للاولمبياد.

وقد اعترف سامارانش، الذي يعاني بشكل طفيف من مرض باركينسون، انه تأثر كثيرا بفضيحة الرشوة التي حامت حول ملف ترشيح مدينة سولت لايك سيتي الامريكية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢، واعتبر انه تعرض لغدر الاعضاء الذين افرطوا في استغلال الامتيازات التي منحها لهم، لكنه لن يترك اللجنة ليلبي مطلب اولئك الذين يطالبونه بالاستقالة.

وقال «الاعضاء الذين جددوا الثقة في شخصي خلال ١٨ عاما هم وحدهم سيقررون بقائي او رحيلي عن اللجنة، والآخرون بامكانهم مواصلة نباحهم..».

وقال المحامي السويسري مارك هولدر، خصم سامارانش اولا ورفيق دربه لاحقا والذي يترأس الاتحاد الدولي للتزلج منذ فترة طويلة وكان مصدر الكشف عن فضيحة المنشطات: «اذا ترك سامارانش اللجنة الاولمبية، سأتركها انا ايضاً، ويتوجب على كل الشرفاء تركها، فمن سيبقى اذن؟».

الصحافة اليابانية، أيضاً، تطالب سامارانش بالاستقالة

* طالبت الصحف اليابانية الصادرة أمس الثلاثاء، رئيس اللجنة الدولية الاولمبية خوان انطونيو سامارانش بالاستقالة من منصبه كي يفسح المجال امام المنظمة الدولية لاعادة اصلاحها في العمق.

وكتبت صحيفة يوميوري شيمبون الاوسع انتشارا في اليابان «اذا كانت اللجنة الاولمبية عازمة على اعادة الاصلاح والانطلاق من جديد، لا يمكنها تجنب طرح السؤال على حالها حول امكانية بقاء سامارانش على رأسها».

وأضافت الصحيفة: «الاتجاه الصحيح يدعو الى الاستقالة»، مضيفة انه اذا لم يتغير الوضع فان ذلك سيؤدي «الى مطالبة الرأي العام بالغاء الالعاب».

اما صحيفة ماينيشي فكتبت: «لنقل بصراحة: ان استقالة سامارانش ستكون فرصة نادرة لنا لكي نتمكن من خلق لجنة اولمبية جديدة». ودعت صحيفة «اساهي» الليبيرالية الى «ذهابه بسرعة».

وحول القرار الذي اوصت به اللجنة التنفيذية بطرد ٦ أعضاء من اللجنة الاولمبية الدولية، رأت صحيفة سانكي المحافظة بأن على سامارانش تحمل مسؤوليته حول هذه الفضيحة، لانه هو الذي حول الحركة الاولمبية «الى آلة لصك النقود».

اللجنة الاولمبية السودانية تتهم سامارانش بالديكتاتورية

* اتهم مسؤول كبير في اللجنة الاولمبية السودانية رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش بأنه يتصرف بطريقة ديكتاتورية واستبعد تورط ممثل السودان في فضيحة الرشوة.

وأكد مدير اللجنة التنفيذية محمد قرار النور لوكالة الصحافة الفرنسية «انه لم يتم إشعار اللجنة الاولمبية السودانية رسميا بهذه القضية»، مضيفا «انه اطلع على ذلك من خلال الصحف وان النشرة الاسبوعية الصادرة عن اللجنة الاولمبية وصلت الى السودان الاحد من دون ان تتضمن اي اشارة الى موضوع طرد الموفد السوداني زين العابدين عبد القادر من اللجنة الدولية».

وكان سامارانش اوصى الاحد، بطرد ستة أعضاء من اللجنة الاولمبية من بينهم عبد القادر بعد فضيحة الرشوة التي رافقت منح سولت لايك سيتي الامريكية استضافة الاولمبياد الشتوي عام ٢٠٠٢.

وأشار قرار النور من دون أن يعطي تفاصيل أخرى «ان الفضيحة هي رواسب طبيعية لرئاسة سامارانش الديكتاتورية وقراراته الشخصية التي اتخذها في الآونة الاخيرة من دون استشارة الجمعية العمومية».

وتابع «انا مقتنع كسائر الاعضاء في اللجنة الاولمبية السودانية بأن عبد القادر رجل نزيه ولا يمكن رشوته».

واعتبر قرار النور بأن عبد القادر «كان ممثلا للجنة الاولمبية الدولية في السودان وليس العكس، وانه كان عضوا في اللجنة الاولمبية السودانية بصفته ممثلا للجنة الاولمبية الدولية في السودان».

الجوهري: «حسام حسن نجم الكرة المصرية في القرن العشرين»



* اختار محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري مهاجم الاهلي الدولي حسام حسن نجم كرة القدم المصرية في القرن العشرين معتبرا عدم فوز الاخير بلقب افضل لاعب في القارة الافريقية لعام ١٩٩٨ «ظلما بينا» برغم تقديره للاعب وسط المغرب مصطفى حجي الذي أحرز اللقب.

وأعرب الجوهري في تصريح لمجلة «الاهرام العربي» عن سعادته باختيار المجلة له كأفضل مدرب عربي في القرن وكذلك اختياره من قبل مجلة «افريك سبور» كأفضل مدرب أفريقي لعام ١٩٩٨، نافيا في الوقت ذاته الشائعات التي ترددت حول نيته اعتزال التدريب. وأشار الى ان المرحلة المقبلة تحتاج الى عمل دؤوب وتركيز كبير.

وانتقد الجوهري الادارة الكروية في مصر، وقال «الاصلاح عندنا يبدأ من احتراف الادارة، فليس معقولا ان يحترف اللاعب والمدرب وتديرهما ادارة هاوية»، مطالبا بمنح الفرصة للمدرب الوطني لأن «المدربين الاجانب الذين يعملون حاليا في مصر ليسوا أكفاء».

وطالب الاندية المصرية بفتح باب الاحتراف على مصراعيه امام اللاعبين: «الاحتراف وحده طريقنا الى العالمية، فالدوري المحلي لا يفرز لاعبين دوليين وسعادتي باحتراف لاعب ما تعادل سعادتي بالفوز ببطولة».

وحدد ثلاثة شروط لتطوير الكرة المصرية وهي: «احتراف الادارة، وانتظام المسابقات، والاحتكاك الدولي»، معربًا عن أمله في تقليص عدد الفرق في الدوري الى ثمانية لضمان المنافسة القوية فيما بينها.

من جهة أخرى، انتقد الجوهري الآسيوي لاختياره ايران بدلاً من السعودية لخوض مباراتي الكأس الافرو - آسيوية، قال: «ايران بطلة دورة الالعاب الآسيوية والسعودية بطلة كأس آسيا، فلماذا نلعب مع ايران التي فازت بمسابقة ضمن عشرات المسابقات وليس ببطولة»، وحدد الجوهري كانون الاول المقبل موعدا مبدئيًا لخوض المباراتين.

الإخاء - هبوعيل بئر السبع في بث مباشر في القنال ٥، الجمعة!

* اتحاد سخنين يعزز صفوفه ببهجت عودة ويسرائيل مايا واورن ديان * طلال دراوشة يحكم مباراة اشكلون = كريات چات *

* يبث القنال الرياضي (قنال ٥) في الثانية وعشر دقائق من بعد ظهر الجمعة، بعد غد، بثًا مباشرًا، مباراة مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل بئر السبع، في أولى مباريات الأسبوع الأول من جولة الإياب في الدرجة القطرية والتي تجري على الملعب البلدي في الناصرة.

وتكتسب المباراة أهمية خاصة في أعقاب التغييرات الجدية التي أحدثها الاخائيون على تركيبتهم وانضمام عدد كبير من اللاعبين الجدد اضافة الى كون هبوعيل بئر السبع، الذي هو الآخر مؤخرًا، أبرز وأقوى المرشحين للارتقاء الى الدرجة الممتازة (أ). ويقود المباراة الحكم يوسف بنشتي.

دربي عربي يجري في استاد كفركنا بين مكابي المحلي وهبوعيل الطيبة القابعين في أسفل اللائحة القطرية. وتجري المباراة في الثانية والنصف من عصر السبت ويحكمها عيران فروست. ومن المتوقع ان يشارك المهاجم اورن محرر في تركيب الكناويين باشراف المدرب الجديد يوآف ليڤي.

اتحاد ابناء سخنين يسافر الى عكا لملاقاة جاره في اللائحة مكابي عكا. ومن المفروض ان يلعب السخنينيون مع ثلاثة لاعبين جدد. كما انفردنا بالنشر أمس، وهم بهجت عودة واورن ديان ويسرائيل مايا بعد ان تم أمس. كما أفادنا مازن غنايم مدير الفريق. التوقيع مع ديان ومايا مقابل تحرير هيلو جيرالدو الى هبوعيل اللد. وسيحكم المباراة، التي ستجري يوم السبت، الحكم داڤيد مالكا (ب).

باقي مباريات الأسبوع السادس عشر في الدرجة القطرية:

هبوعيل اشدود - نس تسيونه (السبت - الحكم شارون ايشل)

بيتار بئر السبع - هبوعيل اللد (الجمعة - الحكم شاي امسيلي)

مكابي نتانيا - بيتار تل أبيب (الجمعة - الحكم موشي الچربلي)

هبوعيل بات يام - هكوح رمات غان (السبت - الحكم داڤيد ابو قسيس).

هبوعيل اشكلون - م. كريات چات (الجمعة - الحكم طلال دراوشة).

فرق الدرجة الممتازة تستأنف هي أيضًا مباريات الدوري وتنطلق مباريات جولة الإياب على النحو التالي:

هبوعيل حيفا - ريشون لتسيون (الحكم ايال تسور)

بني يهودا - هبوعيل كفارسابا (الحكم عميت كلاين)

مكابي تل أبيب - عيروني اشدود (الحكم داني كورن)

بيتار القدس - مكابي بيتح تكفا (الحكم اريك حايموڤتش)

هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل القدس (الحكم حايم يعقوڤ)

مكابي يافا - هبوعيل تل أبيب (الحكم شموئيل شطايف)

مكابي هرتسليا - تسفريرم حولون (الحكم نير بعبور)

والمباراة الثامنة تجري في بيسان بين هبوعيل المحلي ومكابي حيفا. والتي تبث وقائعها مباشرة في القنال الثاني، يوم السبت في الخامسة والثلث.



طلال دراوشة في اشكلون

HAPPY BIRTHDAY

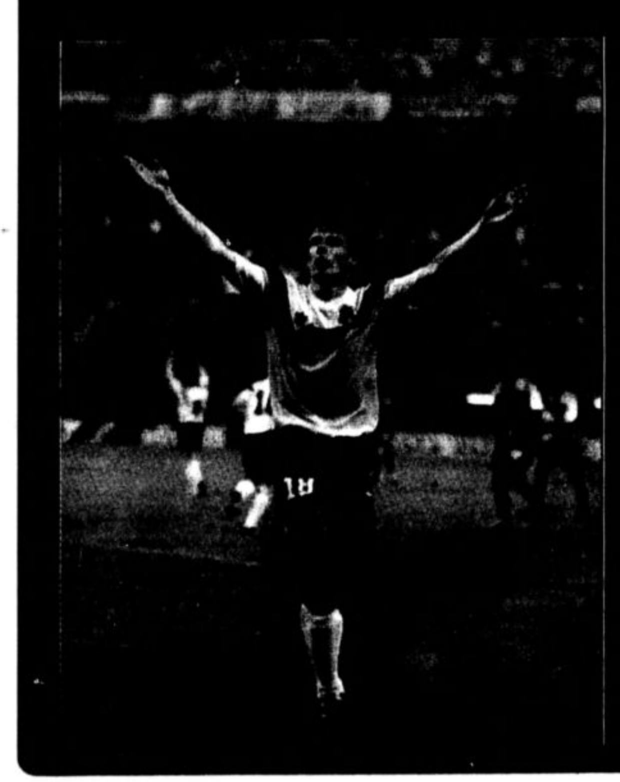


عقبال الـ ١٢٠ عباس وسامر

* أجمل باقات الورد نتقدم بها الى الرياضيين المحتفلين هذه الأيام بعيد ميلادهم. راجين لكم العمر المديد والمزيد من العطاء. ونخص بباقاتنا اليوم كلاً من:

* سامر ميعاري، لاعب اتحاد ابناء سخنين بعيد ميلاده الثالث والعشرين.
* عباس صوان، لاعب اتحاد ابناء سخنين بعيد ميلاده الثالث والعشرين.
* شادي زبيدات، لاعب اتحاد ابناء سخنين بعيد ميلاده العشرين.
* اياد زرعيني، لاعب مكابي طرعان بعيد ميلاده السابع والعشرين.
* يعقوڤ بوسكيلا، لاعب هـ. مجد الكروم بعيد ميلاده الثامن والعشرين.
* ياسر خمايسة، لاعب هـ. كفركنا بعيد ميلاده الثاني والعشرين.
* أمين محمد، لاعب هـ. ام الفحم بعيد ميلاده السابع والعشرين.
* مروان ريان، مدرب اللياقة البدنية لاتحاد سخنين بعيد ميلاده الرابع والثلاثين.

مباراة كلينسمان الوداعية في شتوتغارت في ٣١ أيار



[illegible]

يجب تدارك بعض الامور حتى يتسنى للمشاهد رؤية عرض جميل وجذاب

حول عرض "اضراب مفتوح"

بقلم: رياض كامل

*** "اضراب مفتوح" ***

تاليف: محمد علي طه
اخراج: مكرم خوري
تمثيل: سليم ضو
مكان العرض – المعهد الثقافي البلدي – الناصرة
تاريخ العرض – الجمعة ١٩٩٩/١/١٥

يطل علينا مسرح "الميدان" من خلال مسرحيته الجديدة "اضراب مفتوح" ليطرح علينا قضية ذات اهمية في حياة الجماهير العربية في هذه البلاد – قضية الاضرابات.

"ابو المجد" زبّال يعمل في احدى السلطات المحلية لم يعد يحتمل الوضع الذي آل اليه فيقوم بتجنيد زملائه بالتضامن معه واعلان الاضراب المفتوح حتى يستجاب لمطالبهم مهما كانت وسائل الردع والترهيب. فهذا الاضراب يعلن عنه عامل مسحوق يتعرض لكل وسائل الاذلال والتحقير بدءا من عمله وتعامل المشغّل معه، مرورا بمكانته الاجتماعية بين الناس وصولا الى اجره المتدني الذي لا يضمن له العيش الكريم.

فلماذا تم اختيار شخصية الزّبال؟ وما هو اسلوب العرض الذي تم اعتماده؟

مؤلف المسرحية الاديب محمد علي طه، يتميز بأسلوبه الساخر في جلّ ما يكتب، سواء في قصصه او مقالاته التي قام بنشرها في الصحف والمجلات.

ولعل اعتماده هذا الاسلوب بالذات تعبير عن الغبن اللاحق بالجماهير العربية في هذه البلاد، وما يواجهه الانسان العربي على المستويين العام والخاص، وهو (الكاتب) احد اولئك الكثيرين الذين جربوا معنى التشرد وترك مكان الولادة للعيش في موقع آخر اضطرارا لا اختيارا.

مهما كان المكان الجديد لطيفا او مريحا، الا ان ذلك لا يمنع عنه تذوق معنى الغربة في داخل الداخل. فهو حين ينظر الى قريته، مسقط رأسه، لا يرى سوى رسوم حزينة نائحة تفوح منها كل معاني الاسى والحرمان. ان يهدم بيت واحد، احيانا، امر محزن الى اقسى درجات الاحباط، فكيف لو كان بلدة او بلدانا بكاملها؟ ان السخرية بأنواعها المختلفة، اسلوب يلجأ اليه الكتاب والادباء منذ وجد الفن لبحث القضايا الانسانية تعبيرا عن خفايا القلوب وحسرة الحزين والم المقهور، فما بالكم لو كان هذا العامل زبالا؟! وهو الذي يقهر عشرات المرات في كل ساعة تمر من عمره؟!

* * * *

ان المونودراما عمل مسرحي فيه الكثير من المغامرة لكونه يعتمد على ممثل واحد يتقمص ادوارا متعددة من خلال المونولوج. هذا الامر يتطلب فنانا ذا طاقات عالية ونصاً مسرحياً جذابا واخراجا ذكيا، والا شعر المشاهد بالملل.

فالى اي مدى تفاعلت عناصر المسرح في هذا العمل؟

يسبق صعود الممثل الى خشبة المسرح، نداء مسجّل يدعو اهل البلد الى التجمع والتضامن. هذا النداء ينبعث خلال دخول المشاهدين قاعة العرض. فما ان يطل "ابو المجد" (الممثل) حتى يتم التواصل المباشر بين الجمهور والممثل من خلال توجه "ابو المجد" للجمهور بشكره على الحضور والتجاوب لندائه، وكأنه يعتبر جمهور المشاهدين هم اولئك الاشخاص المتضامنين معه. بهذه اللفتة الاخراجية الذكية كسر الحاجز بين الممثل والمشاهدين مما يسمح بالدخول الى الموضوع مباشرة، دون مقدمات، طويلة او قصيرة، مما يفتح باب التفاعل المتبادل بين الممثل والمشاهدين. وهكذا يتسنى لابو المجد/ سليم ضو ان يترك خشبة المسرح عدة مرات ويقيم حوارات مع الحضور، عارضا عليهم همومه واسباب دعوتهم اياهم للتضامن معه في قضيته العادلة. وهو خلال ذلك يعتمد اسلوب المونولوج السريع الذي يسرد من خلال حكايات متعددة منها ما له علاقة باضرابه ومنها ما ليس له اي علاقة. هذه الحكايا تتوالى دون توقف، واحيانا دون رابط مباشر فتتراكم في ذهن المشاهد مولدة عالما خاصا هو عالم "ابو المجد" الذي بناه خلال سنوات طويلة من عمره المديد. يوم كان الناس يعيشون اخوة حقيقيين حياة البساطة والاخوة والتسامح، فيما تتغير الاوضاع فتنعدم البساطة ليحل بدلها الغرور بالمظاهر الخادعة الكاذبة، ويتحول الاخ والجار الى مستغل "مبتز" وتحلّ العنصرية بأشكالها الحقيقية بدل التآخي والتسامح والألفة. تختلط الامور على "ابو المجد" ازاء التكنولوجيا الحديثة التي قلبت حياته رأسا على



عقب، وبدلت مفاهيم الحياة المألوفة قديما المعتمدة على الطيبة والبساطة في كل شيء الى مفاهيم حديثة بعيدة عن مبناه الفكري المتواضع البسيط.

المونولوج سريع جدا، فما ان ينتهي من حكاية حتى ينتقل الى اخرى من خلال اسلوب "التداعي" و "الفلاش باك" هذا الكم من السرد المتواصل ممتع في غالبيته ممل في بعضه، وقد كان المخرج حذرا حين كان يقطع السرد من خلال رنين الهاتف الخلوي! كي يظل المشاهد معايشا للموضوع الرئيسي/ الاضراب المفتوح، وتطورات الاحداث، حيث ينجح "ابو المجد" في تجنيد زملائه في الحارات الاخرى للتضامن مع القضية العادلة – ظروف العمل والاجر المتدني. كما انه بذلك يكسر جمود السرد الذي يسير في نفس الخط المتوازي الامر الذي قد يدعو الى الملل. فيكون الرنين كسرا للخط الروتيني في السرد ليسير باتجاه تطور الاحداث لمواقف "ابو المجد" من تصميم على موقفه المبدئي المعارض لكسر الاضراب مهما كانت المحاولات متعددة لكسره. لكن ماذا يستطيع هذا الإنسان الضعيف ان يفعل ازاء كل المحاولات المتكررة لكسر اضرابه وثنيه عن عزيمته. حتى جاءت المحاولة الاخيرة – الاغراء المادي – حيث يعرض عليه مبلغ كبير من المال كأجر يدفع له شهريا. فلا يقوى "ابو المجد" على الوقوف في وجه المغريات المادية ويتحول لسانه المدافع عن حق العمال المهاجم لرئيس السلطة المحلية الى لسان آخر يبث "حسنات الرئيس واعماله العظيمة في خدمة البلد". وينتهي الاضراب المفتوح بكيل المديح لرئيس السلطة المحلية.

* * * *

ذكرت اعلاه ان المونودراما تحمل الكثير من المجازفة، خاصة ما يتعلق بالممثل وموهبته وقدرته على نقل النص بشكل ممتع وجذاب، كما انه يستوجب طاقة كبيرة وذاكرة قوية تستوعب النص كله. فما بالك ونص "الاضراب المفتوح" طويل ومتعدد لما فيه من حكايا متنوعة. "ابو المجد" رغم اسمه وما يحمله من ايحاء بالمجد والسمو والرفعة ما هو الا انسان مقهور يندرج في اسفل السلم الاجتماعي. فأي مجد يحمل هذا المسكين؟!

ما ان يعتلي سليم ضو خشبة المسرح حتى يفرض نفسه على جمهور المشاهدين ويشدهم اليه بمهارة مطلقة، من خلال توجهه المباشر اليهم بأسلوبه الخاص. فهذا المقهور يتحدث بصوت ذليل فيه تأتأة مما يستثير الشفقة وهكذا يتلبس الشخصية ويتقمصها الى ابدع الحدود. يروي القصة تلو الاخرى وانت مشدود اليه تماما، الى لباسه، صوته المميز، لهجته وحركاته السريعة على خشبة المسرح، ودخوله بين الجمهور مقيما حوارا معه. يشدك بسرعة السرد المعتمد على الحكايا اللطيفة الساخرة. هذا التمازج التام ما بين النص والممثل، يرسم الابتسام على وجوه المشاهدين، بل الضحك المتواصل، احيانا اخرى.

ان الواقع المرّ رغم ما فيه من قساوة لا يستطيع ان يمنع الانسان من الضحك والابتسام، لذلك فان اعتماد السخرية المرة المؤلمة والمفارقة المبكية المضحكة هي الاطار الانسب لطرح قضايا انعدام العدالة والظلم الاجتماعي .. "فشرّ البليّة ما يضحك" وقد نجح الممثل سليم ضو في تطويع هذا الواقع مستغلا طاقاته الفنية وموهبته الرائعة. كما لم يكن صعباً عليه الانتقال من شخصية لاخرى من خلال تغيير الصوت واستغلال اللهجات المتعددة خير استغلال، يساعده على ذلك نص قريب من الجمهور ومن قضاياه اليومية، اضافة الى الموسيقى والمؤثرات الصوتية التي أعدها الفنان الموهوب الموسيقي بشارة الخل خاصة في توزيع "الحلم العربي" على اسلوب "ابو المجد".

* * * *

ان المجهود الكبير الذي بذله الممثل سليم ضو وحيوية النص لم يحولا دون بعث الملل احيانا في نفوس المشاهدين، خاصة حين تكون الحكاية المروية طويلة مثل حكاية المختار التي احتلت حيزا زمنيا طويلا، او حين تكون (الحكاية) اقل حيوية من غيرها. وبما اننا ازاء نص مروي/محكيّ، لا نص مكتوب فان ذلك يمنعنا من الاشارة الدقيقة الى هذه المواقع. لكن من الواضح ان المسرحية بدأت جذابة واستمرت فترة طويلة في تصاعدها وارتقائها وتجليها ثم جاء الترهل القصير لتعود المسرحية في دقائقها الاخيرة الى التجلي من جديد.

انّ العمل المسرحي قابل للتغيير والتبديل في عروضه الاولى، خاصة وان هذا المقال يتناول العرض الافتتاحي، لذلك فكلي امل ان يتدارك القيمون هذه النقطة المشار اليها كي يتسنى للمشاهدين رؤية عرض جميل وجذاب، خاصة وان كل عناصر العمل المسرحي متوفرة من نص وتمثيل واخراج وموسيقى وغيرها ..

* * * *

تبقى هناك نقطة ذات اهمية الا وهي نهاية المسرحية، والحل الذي توصّل اليه "ابو المجد". هل كسر الاضراب يوحي بالانهزاميّة؟ وهل يعكس هذا الحلّ الرسالة التي اراد القيمون على العمل ايصالها؟

للاجابة على هذين السؤالين يجدر بنا العودة الى مشاعرنا واحاسيسنا حين تغيّر موقف "ابو المجد" من مناضل محرّض على السلطة ومن ناقم متمرد ينجح في تجنيد الاخرين للتضامن مع قضية عادلة، الى مستسلم للاغراء المادي الذي عرض عليه.

انّ عرض التحول في مواقف "ابو المجد" جاء، برأيي، متقنا جدا اخراجا وتمثيلا، لانه لم يبعث فيّ كمشاهد روح الغضب او التحقير ضد "ابو المجد". بل جاء التحوّل واقعيا جدا ازاء واقع عامل يرزح تحت عبء الوضع الاقتصادي المزري، والوضع الاجتماعي الصعب الذي يضع هذا العامل في اسفل السلم الاجتماعي. بل ان الحلّ، برأيي، يولد غضبا وحقدا ضد الحاكم والسلطة المتجبرة، كائنة ما تكون. انّ المونولوج الذي يديره ابو المجد مع نفسه بعد الاغراء المادي، بهذه اللهجة وهذه التأتأه، او بهذا "التشاوف" المصطنع ليثير الشفقة على هذا العامل اكثر مما يثير العتب عليه، ويزيد الحقد على كل مستغل ويترك فينا روحا قوية لمنع حدوث مثل هذه الدراما الانسانية المتكررة في حياتنا اليومية.

فهل يعني ذلك ان المسرحية حققت كل اهدافها بفنية عالية؟

ان التمثيل والدور الذي قام به الممثل سليم ضو يجعلنا نعتزّ به وبأمثاله من ممثلينا العرب، لانه قام بدوره احسن ما يكون. كذلك فان الموسيقى والمؤثرات الصوتية التي اشرف عليها الموسيقي، بشارة خل، كان لها ابعد الاثر في الانسجام مع النص والتمثيل فجاءت عبارة عن لغة اخرى اضافة الى النص المحكي تتماوج معه وتضيف اليه تجليا وقت الحاجة.

يبقى ان الديكور في غاية البساطة ولا اجمل من وضع الحاويات على المسرح خاصة تلك التي كان يضع فيها ابو المجد حاجياته الخاصة. اما النص فقد اشرت اليه سابقا ولا ارى ضرورة للعودة اليه مرة اخرى. لذلك فاني اترك ذلك للمخرج الذي احسن في مزج الحكايا المتنوعة لتوصل هدفا اراده القيمون على العمل، خاصة وان النص فيه سلاسة تنم عن موهبة متميزه في السخرية الهادفة اللاذعة.

(الناصرة)



البنادورة والبطيخ للوقاية من أمراض القلب



* دراسة قامت بها الباحثة الأمريكية «لينو ركولير» من جامعة «كارولينا» الشمالية بالولايات المتحدة جاء فيها ان تناول البندورة بصفة منتظمة يبعد شبح الاصابة بأمراض القلب.

وقامت الباحثة بمقارنة بين (١٫٣٠٠) أمريكي وأوروبي ضحايا أمراض القلب ونفس العدد من الأصحاء، وتوصلت الدراسة الى ان البندورة تحتوي على العنصر الواقي من هذه الأمراض وهي مادة «الليكوبين».

ونفس هذه المادة متوفرة في البطيخ والمشمش والكانتالوب.

النساء أكثر تأثرا بالقلق الاجتماعي!



* كشفت دراسة أمريكية عن معاناة النساء أكثر من الرجال من أعراض ما يعرف بالقلق الاجتماعي وهو شعور بالتوتر والخجل يظهر في التجمعات الكبيرة.

وأوضحت الصور الثلاثية التي التقطت لمخ المرضى لقياس التكوينات الكيميائية عن وجود اضطراب في مستوى مادة الدوبامين بالمقارنة بالأشخاص الأصحاء، ويرى الباحثون أن اعطاء المريض عقاقير مضادة للاكتئاب يلعب دورا هاما في تخفيف حدة الآثار الجانبية لهذا التوتر.

تبريد المخ لعلاج المبتسرين



* زادت فرصة الأطفال المبتسرين في النجاة من التعرض لعطب المخ بعد الولادة اذا أمكن تبريد المخ فور الولادة، وتوصل البروفيسور جون وايت الى غطاء مبرد للمخ يحيط برأس الطفل مما يقلل من درجة حرارة المخ وما زال هذا الغطاء في مرحلة التجربة.

خلايا من الذراع او الرجل لاصلاح القلب المريض

* باريس - و.ص.ف - يبدو من الممكن في المستقبل القريب اصلاح قلب مصاب بذبحة من خلال زرع خلايا فيه يتم استئصالها من ذراع المريض أو رجله.

ومن بين الفوائد الرئيسية لهذه التقنية ان عملية الزرع تتم من خلايا الشخص ذاته مما يسمح بتجنب مشكلات رفض الجسم للخلايا المزروعة.

وقد توصل فريق من أطباء القلب الفرنسيين في تجارب أجروها على الفئران الى زرع خلايا استأصلوها من أماكن اخرى من الجسم لتحل محل خلايا قلبية تضررت نتيجة ذبحة وبتأثير من المحيط الجديد الذي زرعت فيه اكتسبت هذه الخلايا بسرعة وظيفة التقلص الضرورية لعمل القلب، وهي وظيفة لم تكن قادرة على القيام بها من قبل.

وقال الطبيب البير هاجيج اخصائي الامراض القلبية في مستشفى بوسيكو الباريسي انه «خلافا لخلايا الأذرع والارجل التي يمكنها ان تشفى بعد اي نوع من الاصابة بفضل وجود لخلايا فيها قادرة على التكاثر وعلى اعادة بناء عضلة سليمة، فان القلب يتألف من خلايا لا يمكنها التكاثر».

وأضاف هاجيج امام المشاركين في الايام الاوروبية التاسعة لجمعية القلب الفرنسية التي تجري في باريس حتى السبت «من الولادة وحتى الموت يحتفظ القلب بالخلايا ذاتها التي لا تتجدد واذا كان القلب يكبر حجما خلال النمو فلأن الخلايا التي يتألف منه تكبر حجما».

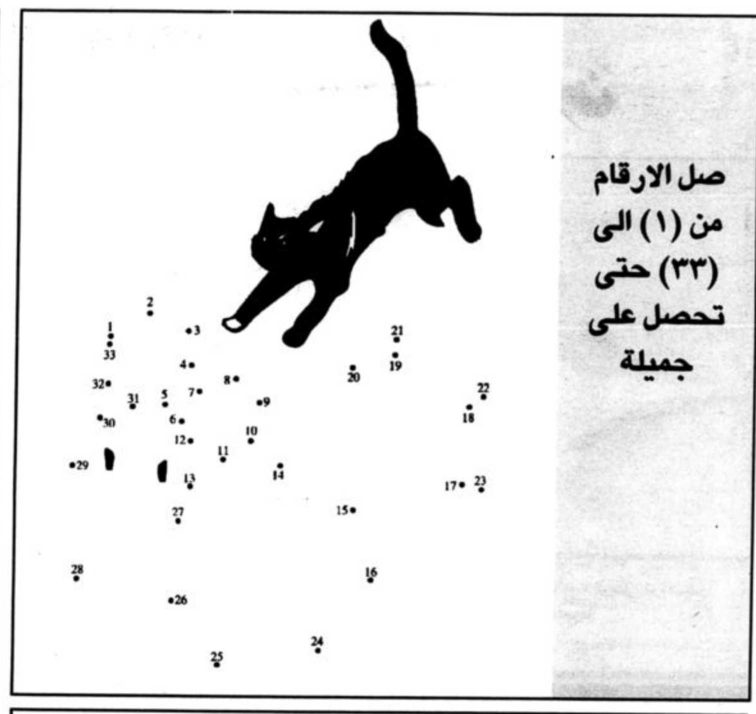
وخلال الذبحة القلبية تحرم بعض خلايا عضلة القلب من الدم وما تلبث ان تموت ولا يمكن للقلب بالتالي ان يتمدد الا من خلال زيادة حجم الخلايا المتبقية علما بأنه لا امكانية لديه بتجديد انسجته من خلايا التقلص العضلية.

وقال هاجيج «في مرحلة اولى يسمح تمدد القلب بالحفاظ على معدل كاف لتدفق الدم الا ان الوضع يتدهور على المدى الطويل ورغم كل التقدم الذي تم تحقيقه في مجال الادوية فان المستقبل يبقى قاتما بالنسبة الى المرضى».

وتمت التجارب على الفئران في كل من فرنسا وكندا والولايات المتحدة. وتسبب الأطباء بذبحة لدى الفئران من خلال اغلاق أحد شرايين القلب، ولاحظوا عندها ان النسيج الجديد الذي تم زرعه يحسن من عمل المضخة القلبية ويمنع تضخم القلب ويجري الآن التحقق من هذه النتائج بواسطة تجارب على الخراف. واذا تبين انها ايجابية فان التجارب يمكن ان تجرى على الانسان «في مهلة تراوح بين ستة أشهر و١٢ شهرا».

وقال هاجيج «لدى الفئران نلاحظ ان الخلايا المزروعة تعيش وتتكاثر وتتصل ببعضها وتتقلص على غرار الخلايا التي حلت محلها. واذا تأكدت هذه النتائج فمن الممكن ان نكون على عتبة ثورة فعلية في علاج الامراض القلبية التي بلغت مرحلة متقدمة».

وتشكل امراض القلب مشكلة رئيسية بالنسبة الى الصحة العامة وهي تطول ٥٠٠ ألف شخص في فرنسا وتؤدي الى مقتل ٣٠ الى ٤٠ الفا منهم كل سنة. وفي الولايات المتحدة يعاني اربعة ملايين أمريكي من أمراض القلب التي تسبب وفاة ٤٠٠ ألف شخص سنويا.



لغز كلمة السر

كلمة السر مكونة من سبعة احرف، تشكل معاً اسم مطربة لبنانية، تحصل عليها بعد شطب الكلمات في كل الاتجاهات:

ب	ن	ب	ن	س	ل	ف	ا	ن	ي	ا	ن	و	ر	ي	ن
ن	ر	ب	ن	ب	ا	ر	ي	س	ن	ا	م	ي	ب	ي	ا
ب	ن	ن	ا	ب	ل	ا	س	ت	ي	ك	ج	ي	ا	ن	ن
ر	ي	ب	ن	ب	ا	ن	ك	و	ك	ن	ي	س	ا	ن	ي
ا	ل	و	ب	ب	و	ن	ت	ي	ا	ك	و	ن	ن	ن	ن
غ	ر	د	م	د	ي	ح	ة	ك	ا	م	ل	و	ا	ا	ا
ب	ب	ا	م	ص	ط	ف	ى	ق	م	ر	ح	ا	د	ج	ب
و	ب	ب	م	د	ر	ي	د	س	م	م	ف	ل	ي	ي	ط
ي	ي	س	م	و	ق	ا	د	ي	ش	و	ص	ا	ا	ج	ر
ب	ب	ت	م	ع	ي	ن	ن	ج	م	ل	ا	ل	ا	ب	س
ل	ل	ى	م	ر	س	ي	ل	ي	ا	م	و	ز	ل	ر	ت
ا	و	م	و	ن	ا	ك	و	ن	ي	م	ى	غ	ج	ن	ن
ن	س	م	ي	ر	ل	ا	ا	ه	م	ك	ن	ب	ن	ي	ا
ج	م	و	ن	ت	ي	ك	ا	ر	ل	و	م	ي	د	و	ن
م	ل	ي	ل	ة	د	ي	ح	ن	ب	ي	س	ن	ي	ن	ر
ب	و	خ	ا	ر	س	ت	م	م	ر	ك	ة	ل	ي	ب	ن

بن
برن
براغ
بنان
برلين
باريس
بانكوك
بويبلا
بيبلوس
بودابست
بلاستيك
بونتياك
بوخارست
بنسلفانيا

غ
ناي
نانت
نحيد
نيون
نيرون
نيسان
ناميبيا
ناجي جبر
نينا بطرس
نبيلة كرم
نسيب
نوال الزغبي
ناديا الجندي

مل
مح
مس
مين
مليلة
مدريد
موناكو
منى واصف
مرسيليا
معين نجم
مها الرم
موقاديشو
مصطفى قمر
مديحة كامل
مونتي كارلو





لغز الحلزونة

ابدأ بالاجابة عن التحديدات المرقمة وضعها في خاناتها المناسبة ابتداء من الرقم (١). ومع الحل الصحيح تحصل في الخانات ذوات الاسهم على اسم صاحبة الصورة.

١ ا ، ٢ ل ، ٣ ج

١ – ٥ = أداة الرنين
٤ – ٨ = مكتوب
٨ – ١٢ = مدينة ايرانية
١١ – ١٤ – يدّعي
١٤ – ٢٢ = كاتب لبناني راحل
٢٢ – ٢٦ = نميمة ومؤامرة
٢٥ – ٣٣ = اغنية لفايزة احمد
٣٢ – ٣٥ = يسمن ويزيد وزنه
٣٤ – ٣٧ = اقتربوا
٣٦ – ٣٩ = زاجر
٣٨ – ٤٢ = رجّه وحرّكه
٤٢ – ٤٥ = اندفاع الريح
٤٥ – ٤٩ = حديقة
٤٩ – ٥٢ = مرتفعات من الارض
٥١ – ٥٤ = أنادي
٥٤ – ٥٧ = بيت الذئب او الثعلب

حل لغز من هو؟

ابن رشيق القيرواني

حل لغز كلمة السر

الكاميرون

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١- الفيليبين – اوقيانيا.
٢- لاس فيغاس – اللبان – مل.
٣- ريال – اللماح – اريب.
٤- سمت – فورد – لن.
٥- محت – و.م.
٦- و.م. – ولاء – ساق.
٧- ردا – نسبك – حل.
٨- عين شمس – تي – اثيوبيا.
٩- ابادر – لبق – دف – دا – هم.
١٠- مد – ريما الزايد – أس.
١١- اليف – ملبورن – دلوا.
١٢- آلي – ييأس – زلا.
١٣- لوم – امل.
١٤- مها – نرص.
١٥- أ.أ. – لولو.
١٦- عبدالحليم حافظ – امام.
١٧- السحاب – دار – تليها.
١٨- نجيب محفوظ – بادلتم.

عمودياً:

١- الدستور – ام – الماعون.
٢- لا – محمد عبدالوهاب.
٣- فسرتم – ايا – ليما – د.أ.ي.
٤- يغني – ندري – ألب.
٥- ايل – شريف – لسم.
٦- يغل – ح.ح.ح.
٧- اب – سلام – لاف.
٨- يسافرون – بالية – وبيل.
٩- لو – لست قلبي – نوم.
١٠- الروابي – زوال – لحد.
١١- المدماك – فارس – نوائب.
١٢- ولى – ادين – فرا.
١٣- قبح.
١٤- يا – يد – تل.
١٥- انا – وائل – آلة.
١٦- اسحب – سوزان تميم.
١٧- يميل – اليم – المر – الا.
١٨- البندق – اهل – الصومال.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧

القناة الأولى

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - جيزيل - فيلم وثائقي عن الباليه.
٨.٣٠ - البوم عائلي لتعليم الانجليزية.
٩.٠٠ - جيتارة للمبتدئين - الحلقة (١٨).
٩.٣٠ - الاعلام - حاجة انسانية - الحلقة (١٨).
١٠.٠٠ - فترة الصغار.
١١.٠٠ - حساب ورياضيات.
١٢.٢٠ - علوم.
١٣.٣٠ - في غرفة حني للصغار.
١٥.٣٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦.١٥ - ايلي وليلي.
١٦:٣٠ - مع تسيبي شفيط وحني نحمياس.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - مواقع مشهورة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - موكب العلم.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - عائلة سمبسون.
٢٠.٠٠ - عناوين الاخبار .
٢٠.١٠ - متاهات.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - واحد على واحد - رازي بركاني.
٢٢.٠٥ - الواحات.
٢٣.٠٠ - بالنجاح.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٥٢)
٦.٤٣ - قهوة تلعاد
٩.٠٠ - الزمن الثالث
٩.٥٥ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٨٥).
١٠.٥٠ - مخاطر محسوبة - الحلقة الخامسة.
١١.٤٠ - الشيء الصحيح - الحلقة الخامسة.
١٢.٠٥ - العمل حياتنا - الحلقة الرابعة.
١٢.٣٠ - السحر في السينما - الحلقة السابعة.
١٣.٠٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٣.٣٠ - شبح حقيقي - الحلقة (٦٣).
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٢٥).
١٤.٣٠ - تيك تاك.
١٥.٠٠ - من عالم والت ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٧٥).
١٦.٥٠ - زاوية الشارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - الين - الحلقة (٦٧).
١٨.٣٠ - V.I.P - الحلقة الرابعة.
١٩.٢٥ - مجلة الأزياء.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة (١٢٠).
٢١.١٥ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢.٠٥ - ابراهام ويعقوب.
٢٣.٢٥ - افلام من مدرسة السينما.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠.٠٥ - ملفات في الظلام.
١.٠٠ - ماش - الحلقة (٤٢).
١.٣٠ - مهرجان جاز في البحر الاحمر.
٢.٣٥ - شعر في الليل.

هذا المساء

مستقبل عجيب



مسلسل وثائقي تقديم جيليان اندرسون.
(القناة الثامنة - الساعة ٢١.٥٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الأربعاء ٩٩/١/٢٧، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١١° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٩/١/٢٦

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	٤.٠٧٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٤١٦٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٧٧٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٢٠٥ ش.ج
● (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٨٦٧ ش.ج
● يورو	٤.٧٢٦١ ش.ج
● دينار اردني	٥.٧٣٣٠ ش.ج
● «اسود»	٤.٠٨ - ٤.١٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انتظر الفرصة المناسبة حتى يكون لاقتراحك أثر فعال.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك تحمل المنغصات ما دمت في الطريق للخلاص النهائي.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مشكلتك مع من تحب قد تطول لكن نهايتها سعيدة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الاداء الجيد لعملك كفيل باذابة الجليد بينك وبين رؤسائك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
صدفة تدخلك في علاقة عاطفية مثيرة ودائمة.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
ما دمت منتظمًا في العمل فلا خوف من الديون.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ما زلت بحاجة الى وقت فراغ حتى تنجز ما خططت له.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
التقلبات لن تفيدك، تحتاج الى قرارات حاسمة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تلق بالاً لمشاغبات الزملاء وركز في اداء عملك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
رافد جديد على العائلة ينعش الجو العاطفي.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
قلقك الزائد مع قلة النوم سببان كافيان للتوتر.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
فرصة في الطريق اليك لا تفوتها كما فعلت بالسابق.

نتائج اللوطو

١، ٧، ٣٣، ٣٧، ٤٦، ٤٨

والرقم الاضافي ٤٥

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) كانون الثاني

١٩٤٥ - القوات السوفياتية تحرر معسكر الاعتقال النازي اوشفيتس في بولندا.
١٩٦٤ - اقامة علاقات دبلوماسية بين فرنسا والصين الشعبية.
١٩٧٣ - توقيع "اتفاق باريس" لوقف الحرب في فيتنام.

وزارة البيئة تعتذر عن خطأ في النص

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من وزارة البيئة، انه في البيان الذي عممه مكتب الناطق باسم الوزارة أمس الأول الاثنين، على وسائل الاعلام، ونشرته «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، تحت عنوان: «اغلاق مجمع النفايات عقرون»، وقع خطأ فني، دون الانتباه له. وتطلب وزارة البيئة التوضيح أنها لم تغلق مجمع النفايات «عقرون»، إنما أوقفت المساعدة للسلطات المحلية التي تنقل النفايات الى المجمع، لأنه لم يستوف شروط وزارة البيئة.



الأربعاء ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

اليوم، انتخابات رئاسة مركز الحكم المحلي

الرؤساء العرب يدعمون رئيس بلدية كرميئيل ... ورئيس مجلس الزرازير لعضوية مركز الحكم المحلي

• شفاعمرو – مكتب "الاتحاد" من احمد حمدي – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم، الذي عقد، امس الثلاثاء، في قاعة جمعية الجليل في شفاعمرو، الموافقة بالاجماع على التوصية التي قدمتها اللجنة المنبثقة عن اجتماع اللجنة القطرية الاخير بدعم عادي إلدار، رئيس بلدية كرمئيل، لرئاسة مركز الحكم المحلي.. كما تقرر الموافقة على بنود مسودة الاتفاق التي عرضت امام الرؤساء في مجمل القضايا بين إلدار وبين الرؤساء العرب. وقرر الرؤساء دعم السيد حسن الهيب، رئيس مجلس الزرازير لعضوية مركز الحكم المحلي.

وكلف الرؤساء العرب لجنة المفاوضات متابعة الموضوع والعمل على تنفيذ الاتفاقية والقرارات الاخرى.

كما كلفت لجنة الرؤساء العرب مدير مكتب اللجنة القطرية، عبد عنبتاوي، العمل على حث وتجنيد جميع الرؤساء العرب للمشاركة في التصويت، اليوم الاربعاء.

افتتح الجلسة وادارها الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ونائب رئيس اللجنة القطرية. وفي مستهل الجلسة تحدث د. باسل غطاس مرحبًا بالحضور من الرؤساء باسم "جمعية الجليل". ومستعرضا مجالات عمل واهتمامات جمعية الجليل. هذا وقد تخلل الاجتماع لقاء مع دافيد عمار، رئيس بلدية نيشر ومرشح الليكود لرئاسة مركز الحكم المحلي، الذي عرض على الرؤساء وجهة نظره وبرنامجه وموقفه بخصوص انتخابات مركز الحكم المحلي.

وكان المهندس شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة، قد قدم تقريرًا حول نتائج المفاوضات مع مرشحي مركز الحكم المحلي وذلك خلال الاجتماع، الذي عقد، امس الاول الاثنين، في مجلس الفريديس المحلي.

واستعرض خطيب مجمل مطالب السلطات المحلية العربية امام المرشحين، انطلاقًا من كون السلطات المحلية العربية تشكل ثلث السلطات المحلية في البلاد.

واضاف خطيب ان لجنة الرؤساء التي انبثقت عن الاجتماع الاخير للرؤساء وبعد اجتماعاتها واتصالاتها ولقاءاتها، قررت انه على ضوء الواقع والظروف ومن له الحظ الاوفر في الفوز ومن لديه الامكانيات الاكبر في تحقيق مطالب السلطات العربية وتنفيذ الاتفاق معها.

وقال، استنادًا الى المواقف السياسية في مجمل القضايا الداخلية والخارجية، خاصة المتعلقة بقضايا السلام والمساواة ورغم كل الملاحظات وعلى ضوء البدائل المطروحة امامنا فاننا نوصي بدعم مرشح حزب العمل عادي إلدار، رئيس بلدية كرمئيل، لرئاسة مركز الحكم المحلي.

وعرض خطيب امام الرؤساء مسودة الاتفاق الشامل.. هذا وبعد نقاش شارك فيه العديد من الرؤساء اتفق وتقرر ما ذكر اعلاه.

ابتداء من ١/٣/٩٩
رفع أسعار السفر الشعبي بنسبة (٦,٣٪)

*** معارضة في وزارة المواصلات ***

• حيفا مكتب "الاتحاد" - بناء على قرار حكومي، ترتفع أسعار السفر في المواصلات الشعبية، في الأول من آذار القادم، وترتفع الأسعار مرتين في السنة، وسيكون الارتفاع في (١/٣/٩٩) بنسبة (٦,٣٪)، وذلك استنادًا الى ارتفاع نسبة ارتفاع جدول الغلاء.

وأثار قرار رفع الأسعار انتقادًا شديد اللهجة في وزارة المواصلات، فقد أكد مدير عام الوزارة، ناحوم لنغنطال، ان زيادة الأسعار تتناقض وقرار الحكومة تشجيع السفر في المواصلات الشعبية.

وأشار الى ان وزير المواصلات مع تسلم مهامه طالب وزير المالية في حينه يعقوب نئمان، باعتماد سياسة تمنع ارتفاع اسعار السفر الشعبي، ارتباطًا مع جدول الغلاء.

من جهته طالب وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، أمس الثلاثاء، رئيس الحكومة، بصفته وزير المالية، إلغاء رفع أسعار السفر في (١/٣/٩٩) وباعادة النظر في الطريقة القائمة حاليا لرفع الاسعار المرتبطة بارتفاع جدول الغلاء.

قتيل و(١٣١) جريحًا في حوادث طرق أمس



• حيفا – مكتب "الاتحاد" – شهدت شوارع البلاد، أمس الثلاثاء، (٩٢) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شاب وإصابة (١٣١) بجروح، ثلاثة منهم جروحهم خطرة، وأربعة جروحهم متوسطة.

وعلى الصعيد ذاته، سجلت الشرطة اكثر من الف مخالفة سير في جميع أنحاء البلاد، أمس الثلاثاء.

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم الى المشاركة في الندوة حول:

(الوضع السياسي الراهن)

وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم غد الخميس الموافق ٢٨/١/٩٩ في نادي الجبهة.

يشارك في الندوة:

• هاني الحسن، رئيس لجنة العلاقات الخارجية، المستشار السياسي للرئيس عرفات.
• محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي.
• مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين.

(الدعوة عامة)